

## انقلابيو اليمن يفرغون خزينة الحديدية تحسباً لتقدم الشرعية

(ص 2)



## القضاء الإيراني: الأزمة بين روحاني و«الحرس» فتنة

(ص 3)

## ترمب يعلن «نفاذ الصبر» حيال بيونغ يانغ

(ص 12)



**تأجير معدات**  
CPCREC  
أحدى شركات CPC  
حلول متكاملة... لبناء متكامل  
800 125 0007 www.cpcholding.com

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com

تصدّر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
السبت 7 شوال - 1 يوليو 2017 - السنة التاسعة والثلاثون - العدد 14095  
London - Saturday - 1 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 39 No. 14095

على مدار الساعة  
أخبار العالم على موقع  
الشرق الأوسط  
www.aawsat.com



## السياسي: «30 يونيو» أحبطت الحكم الفاشي وخطط دول سعت إلى خراب المنطقة

القاهرة، وتيد عبد الرحمن  
اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمة له أمس بمناسبة الذكرى الرابعة للثورة التي أطاحت حكم جماعة الإخوان المسلمين، أن ثورة «30 يونيو» أحبطت خطط دول (لم يسماها) سعت إلى خراب المنطقة عن طريق تمويل ورعاية الإرهاب وجماعته. وأضاف أن «30 يونيو» كانت بداية لرفض الحكم الفاشي وتصحيحا للمسار

وإثبات استحالة العبث بحياة الشعوب ومقدراتها، كما كانت بداية لاستعادة مصر دورها الإقليمي النشط. وتابع الرئيس المصري: «بعد أربع سنوات بات صوت مصر مسموعاً، ورؤيتها لإعادة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط صارت موضعاً للتقدير ومحلاً للتنفيذ، وظهرت النباتات التي كانت مستخرجة من بعض الأشقاء وغير الأشقاء على حقيقتها». وأشار السيسي بالمصريين لتحملهم القرارات الصعبة التي تم اتخاذها للإصلاح الاقتصادي في البلاد. وأحيا المصريون أمس الذكرى الرابعة لمظاهرات «30 يونيو» 2013 في احتفالات محدودة للغاية، وهيمنت على البلاد أجواء الغضب والقلق عقب رفع الحكومة أسعار المحروقات. ورفعت وزارة الداخلية درجات الاستعداد في تأمين الأهداف الحيوية ومحيط السجون ومراكز الشرطة والمنشآت الحيوية. (تفاصيل ص 3)

## ترمب وإردوغان يبحثان الأزمة... والدول الأربع تبرر مقاطعة الدوحة بـ«الأمن القومي» بنوك بريطانية ترفض التعامل بالريال القطري

لندن: مطلق منير  
أنقرة، سعيد عبد الرازق  
الدمام، الشرق الأوسط

أقلت المقاطعة الخليجية والعربية للدوحة على خلفية دعمها للإرهاب، بظلالها على الاقتصاد القطري؛ إذ باتت الريال القطري عملة غير متداولة في بعض العواصم الغربية الكبرى. وذكرت بنوك بريطانية، أبرزها «الويدز» و«بنك أوف سكوتلاند» و«هاليفاكس»، أنها توقفت عن شراء وبيع الريال القطري «لأن المزود من الطرف الثالث الذي يقدم خدمات النقد الأجنبي قد توقف عن التداول» بهذه العملة. كما تأثر بنك «باركلينز» هو الآخر بخدمة الصرف الأجنبي لوحدة التجزئة بالطريقة ذاتها. وكتبت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس أن «كثيراً من البنوك البريطانية أوقفت التداول بالريال القطري لعملاء التجزئة، في ظل الضغوط المتزايدة التي تفرضها الأزمة الدبلوماسية على العملة». ومع قرب انتهاء المهلة الممنوحة لقطر، من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر، لامتثال لائحة مطالب خليجية

وعربية تكف من خلالها الدوحة عن دعم الإرهاب، أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس اتصالاً هاتفياً بنظيره التركي رجب طيب إردوغان، ناقشا خلاله الخلاف القائم بين قطر والدول العربية، مع تأكيد الرئيس ترمب ضمان أن تعمل جميع الدول على وقف تمويل الإرهاب ومكافحة الإرهاب. وأضاف أن «الضغوط المتزايدة التي تفرضها الأزمة على زيادة جهودهم لمكافحة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله». وبلغت المحادثات بين ترمب وإردوغان، خلال اجتماع

للمنظمة في جنيف أمس، أن القيود التجارية التي فرضتها بلاده مع السعودية والإمارات ومصر، على قطر بمرورها الأمن القومي. وأفادت وكالة «رويترز» بأن ممثل البحرين الذي تحدث بالنيابة عن الدول الثلاث الأخرى، أبلغ مجلس تجارة السلع التابع للمنظمة أن الإجراءات جاءت متسقة مع المادة 11 من الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة، التي تسمح بكسر القواعد المعتادة لأسباب تتعلق بالأمن القومي. (تفاصيل ص 3 و اقتصاد)



جنود لبنانيون يراقبون الوضع عند مدخل مدينة عرسال أمس (رويترز)

## ردا على عملية استباقية في عرسال خمسة انتحاريين يستهدفون الجيش اللبناني

بيروت، كارولين عاكوم  
أقدم خمسة انتحاريين على تفجير أنفسهم تباعاً خلال مدامات نفذها الجيش اللبناني يوم أمس في مخيمات اللاجئين السوريين في منطقة عرسال بشرق لبنان، ما أدى إلى مقتل طفلة وإصابة عدد من العسكريين بجروح، وفق ما أعلنت قيادة الجيش. وفجر الانتحاريون أنفسهم رداً على عملية استباقية نفذها الجيش بناء على معلومات توافرت لديه بشأن التحضير لهجمات إرهابية وأوقف خلالها أكثر من 300 شخص رهين التحقيق. وقال مصدر عسكري إن «هدف المدامات كان البحث عن أحد المطلوبين، وهو الانتحاري الأول الذي أقدم على تفجير نفسه». وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «المدامات نفذت بناء على معلومات حول وجود مطلوبين في مخيمي النور والقرارية» وتحضيرات لتنفيذ عمليات إرهابية، وعند المحة الأولى في المخيم الأول قام أحدهم بتفجير نفسه بحزام ناسف، وعند حوالي أربع عيوات ناسفة كانت مزروعة في أماكن عدة، وعند الانتقال إلى مخيم القارية عمد شخص خامس إلى تفجير نفسه». ووصف المصدر العسكري هذه العملية، التي قتل خلالها مطلوبون خطرون والقي القبض على عدد منهم، بـ«الاستباقية النوعية»، مرجحاً أنتماء الانتحاريين إلى خلية أو مجموعة

واحدة، وهو الأمر الذي يفترض أن تؤكد التحقيقات مع الموقوفين. ولأقت العملية التي نفذها الجيش تحريبا وتنبوها من قبل المسؤولين، إذ وصفها رئيس الجمهورية ميشال عون بأنها «كانت خطرة للغاية»، وأطمأن على سلامة العسكريين الذين قاموا بها، ودعا إلى اليقظة والتحولات لمرحلة ما بعد سقوط التنظيمات الإرهابية في سوريا «حتى لا يدخل الإرهابيون إلى لبنان». (تفاصيل ص 5)

## الأسد يرقى شقيقه ماهر إلى لواء في «الحرس الجمهوري» تأكيد دولي لاستخدام السارين وأنقرة تلوح بـ«سيف الفرات»

موسكو، طه عبد الواحد  
بيروت، يوسف دياب  
لندن - أنقرة، الشرق الأوسط

أكدت المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية «أن غاز السارين المحظور استخدم بالفعل في الهجوم الذي راح ضحيته عشرات الأشخاص في بلدة خان شيخون بمحافظة إدلب في أبريل (نيسان) الماضي. وطالبت المنظمة بضرورة محاسبة «المحتورين في هذا الهجوم المروع بسبب جرائمهم»، لكنها لم تسم الجهة التي تقف وراء الهجوم.

وتم عرض تقرير تقصي الحقائق على الدول الأعضاء بمعاهدة حظر الأسلحة الكيماوية والمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، التي ستدرس النتائج خلال اجتماع من المقرر أن يعقد في الخامس من يوليو (تموز) الحالي، حسبما ذكرته المنظمة في بيان.

وقالت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي: «نحن نعلم الحقيقة التي لا يمكن إنكارها الآن. إننا نتطلع إلى تحقيق مستقل لتحديد

بدقة - المسؤول عن هذه الهجمات الوحشية حتى نتكمن من تحقيق العدالة للضحايا». في وقت أكد فيه وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أن «تحديد المسؤولية عن إلقاء السارين سيحال الآن إلى آلية تحقيق مشتركة للتأكد منها، لكن ليس لدي شك على الإطلاق في أن أصابع الاتهام تشير إلى نظام الأسد». وشككت وزارة الخارجية الروسية في النتائج التي

ماكفورك، محادثات مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والدفاع التركيين أمس، وسط أنباء عن تلويع أنقرة بإطلاق عملية «سيف الفرات» في ريف حلب، بما يؤدي إلى تطويق عفرين التي يسيطر عليها الأكراد. وترامت زيارة ماكفورك مع اتصال هاتفى بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والتركي رجب طيب إردوغان، تطرقا في جانب منه إلى التطورات الراهنة

النظام يمسك «عقدة الموت» قرب دمشق ومروحيات إسرائيلية تقصف القنيطرة  
عرضتها المنظمة الدولية. وقالت في بيانها، إن «الاستنتاجات في التقرير ما زالت قائمة على معطيات مشكوك فيها للغاية، تم الحصول عليها من المعارضة ومن منظمات غير حكومية سيئة السمعة مثل (الخوذات البيضاء)، أي الدفاع المدني». إلى ذلك، أجرى المبعوث الأميركي الخاص للتحالف الدولي لقتال «داعش» بريت

في سوريا والحرب على «داعش»، والتسليح الأميركي لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، التي تضم «وحدات حماية الشعب» الكردية، ما يثير غضب أنقرة. ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن قائد «وحدات حماية الشعب» سيمان حمو، قوله إن «المنطقة التي تصل ما بين جرابلس عند الضفاف الغربية لنهر الفرات وأعزاز، التي تسيطر

عقدتها الموت» قرب دمشق ومروحيات إسرائيلية تقصف القنيطرة

## التحالف لـ«الشرق الأوسط»: 3 جهات مقبلة... والقرار النهائي لبغداد قلق من التهجير «القسري» لمديني الموصل

لندن: كميل الطويل  
أربيل، الشرق الأوسط

بينما واصلت القوات العراقية أمس، تقدمها باتجاه استعادة آخر معاقل «داعش» في الموصل، عبرت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء التهديدات بإخلاء قسري لمدينتي من المدينة. وقال روبير كولفيل، المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان: «مع التحرير التدريجي للموصل، نشهد تنامياً مقلقاً للتهديدات المتعلقة خصوصاً بالإخلاء القسري للمشتبه في كونهم من عناصر داعش أو من لديهم أقارب يشتبه في انخراطهم مع داعش». وأضاف أن مئات من الأسر «مهجرة بالترحيل القسري»

ميدانياً، قال مسؤول إعلام قوات الشرطة الاتحادية العقيد عبد الرحمن الخزعلي، لـ«الشرق الأوسط»، إن مساحة المنطقة التي لا تزال خاضعة لسيطرة «داعش» في المدينة القديمة لا تتعدى واحداً في المائة من المدينة. بدوره، أكد المتحدث باسم التحالف الدولي ضد «داعش» راين ديبلون، لـ«الشرق الأوسط»، أن معركة الموصل باتت في نهايتها، وأن الوجهة المقبلة للقوات العراقية قد تكون معاقل «داعش» المتبقية مثل تلعفر والحويجة والقائم، «لكن القرار للعراقيين، ونحن ندعمهم». وأضاف: «الحملة لهزيمة داعش» في العراق وسوريا تتم من خلال القوات الشريكة لنا. لسنا نحن من يعطي الأمر أين

وتى سيتم التوجه بعد الموصل. هذا الأمر متروك كلياً للعراقيين». وتابع ديبلون: «رئيس الوزراء حيدر العبادي وقادته هم من يقررون أين يريدون التوجه لقتال داعش. هم يطلبون من التحالف ونحن نوفر لهم الدعم... هذا ما قمنا به في السابق. ولكن هناك (الآن) وجهات واضحة للتحرك بعد الموصل لأننا نعرف أن لداعش معازل فيها مثل تلعفر والحويجة والقائم. غير أن الأمر متروك للحكومة العراقية كي تقرر وجهة المعركة المقبلة». (تفاصيل ص 7)

## يشمل مقاعد لتنقية الهواء وأرضية تحوّل خطوات المارة إلى كهرباء أول «شارع ذكي» في العالم بلندن

لندن: عبيد مشخش  
اختارت شركة تعنى بتطوير المناطق القريبة من «أكسفورد ستريت»، القلب النابض للندن وأحد أكثر الأماكن ازدحاماً، مما يجعله الأكثر تلوثاً، تحويل «بيرد ستريت»، الصغير والمتردد من «أكسفورد» إلى أول شارع ذكي في العالم. الزائر للشارع بحلته الجديدة، يجد مستطيلاً من المربعات السوداء، وسرعان ما يسمع تغريد الطيور، لكن المكان لا توجد فيه كمية كبيرة من الأشجار تسمح بوجود الطيور. ويتضح أن تلك التغريدات هي إحدى الخصائص التقنية التي تتضمنها المربعات السوداء. وبات الشارع يضم مقاعد لتنقية الهواء وأرضية تحوّل خطوات المارة إلى كهرباء. ويخول الفريق الإعلامي الموجود في الشارع إن المشروع تدعمه شركة

«نيو وست أند كومباني» الشركة المسؤولة عن شارع «أكسفورد» و«يوند ستريت»، كما تشارك شركة النقل العام «ترانسبورت فور لندن» بدعم المشروع. وذكر عضو في الفريق الإعلامي لـ«الشرق الأوسط» أن المشروع يهدف لخلق «واحة» داخل المنطقة المزدحمة ومساحة تسوق تليق بالقرن 21، فيها الاهتمام بالبيئة والصحة والتسوق مع التكنولوجيا. ويشير هاري دويس، من شركة التصميم المعماري التي تحمل نفس الاسم، إلى أن الفكرة الرئيسية خلف المشروع هي تطوير الشارع المهمل بأكثر من محاولة جمالية. ويضيف: «أرادت شركة (وست أند كومباني) أن تخلق مناخاً خاصاً وطريقة جديدة للتجارة، وأيضاً الاستفادة من المساحات العامة الموجودة في مناطق التسوق». (تفاصيل بوميات الشرق)



اكتشاك بيع مصممة على هيئة الطيور لتتماشى مع اسم شارع «بيرد ستريت» (الشرق الأوسط)

سامبا sambasamba.com

نبايعكم على السمع والطاعة

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



## انقلابيو اليمن يفرغون خزانة الحديدية تحسباً لتقدم قوات الشرعية

وهناك تحركات تجري على الأرض لتوسيع العمليات الهجومية، وسيكون هناك الوباء بقوة بشرية لدعم المنطقة العسكرية الخامسة، بدعم من قوات التحالف العربي.

وأكد دعتين أن الجيش قطع الإمدادات العسكرية عن الميليشيات الموجودة في إقليم تهامة، من خلال نشر القوى البشرية للجيش في «عمران»، وحرص، وميدي» لمنع وصول الأسلحة، إما باستهداف الداخل عبر المقاومة الشعبية، أو من الخارج من خلال طيران التحالف العربي، لافتاً إلى أن خلال الأيام الأولى من عيد الفطر قتل قرابة 5 من قيادات رئيسية في الميليشيات في «الخرشم، وحرص» إضافة للعشرات من عناصر الميليشيات، لافتاً إلى أن الجيش عثر على كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة، كما عثر على أجهزة اتصالات لاسلكية كانت الميليشيات تستخدمها على خط الساحل الغربي للبلاد.

إلى بيع الأراضي والعقارات المملوكة للدولة، وتحويل هذه الأموال إلى «عمران، وصنعاء»، لافتاً إلى أن عملية تهريب الأموال من مدن الإقليم بدأت مع تحرير مع حليفها التقليدي «علي عبد الله صالح» سارعت في إيجاد البدائل والحلول لدعم أفرادها في الجبهات الرئيسية «نهم - الحديدة»، بعد أن نجح الجيش في الأيام الماضية في تحرير مواقع رئيسية في خط الساحل، وذلك من خلال عمليات نهب وسطو شاملة في كثير من المدن التي تقع تحت سيطرتهم تحسباً لأي طارئ.

وهنا قال ناصر دعتين، وكيل محافظة حجة، ومسؤول دعم المقاومة الشعبية في إقليم تهامة لـ«التشرق الأوسط»، إن الميليشيات الحوثية ومع استبدال المشرف الموالي للتحظيم في الحديدة، زادت من عمليات نهب إيراتات جميع قطاعات الدولة في الإقليم ومنها ميناء الحديدة، وبشكل كبير عما كان عليه سابقاً، إضافة

في إقليم تهامة وتحديدا في محافظتي الحديدة وريمة، أوامرها من قائد تنظيم ما يعرف بـ«انصار الله»، وذلك وفقاً لمصادر مطلعة، التي أشارت إلى أن الميليشيات ومع توسع الخلاف مع حليفها التقليدي «علي عبد الله صالح» سارعت في إيجاد البدائل والحلول لدعم أفرادها في الجبهات الرئيسية «نهم - الحديدة»، بعد أن نجح الجيش في الأيام الماضية في تحرير مواقع رئيسية في خط الساحل، وذلك من خلال عمليات نهب وسطو شاملة في كثير من المدن التي تقع تحت سيطرتهم تحسباً لأي طارئ.

وهنا قال ناصر دعتين، وكيل محافظة حجة، ومسؤول دعم المقاومة الشعبية في إقليم تهامة لـ«التشرق الأوسط»، إن الميليشيات الحوثية ومع استبدال المشرف الموالي للتحظيم في الحديدة، زادت من عمليات نهب إيراتات جميع قطاعات الدولة في الإقليم ومنها ميناء الحديدة، وبشكل كبير عما كان عليه سابقاً، إضافة

جدة، سعيد الأبيض

شرح الانقلابيون «ميليشيات الحوثيين - صالح» في نقل الأموال التي استولوا عليها في عدد من محافظات إقليم تهامة، من خلال السطو على المؤسسات الخاصة وبيع الأراضي وممتلكات الدولة، وفرض الجابية، إلى مدينة صنعاء، وذلك تحسباً لأي تقدم للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في الأيام المقبلة. وقدرت حجم المبالغ التي استولت عليها الميليشيات في الفترة الماضية، بملايين الدولارات جراء عمليات بيع للأراضي بأسعار منخفضة عن قيمتها الحقيقية، التي زادت في الأونة الأخيرة مقارنة بما كانت عليه في مطلع العام الحالي، إضافة إلى مداخل ميناء الحديدة، التي ترسل الآن بشكل كامل مع نهاية كل شهر إلى صنعاء، فيما تعتمد عناصر الميليشيات في إقليم تهامة على عمليات النهب لممتلكات المواطنين. وأخذت قيادة الميليشيات

## مسؤولون دوليون يثمنون تقديم 66,7 مليون دولار لاحتواء الكوليرا في اليمن ولي العهد السعودي ووزير خارجية فرنسا يستعرضان سبل دعم العلاقات



جدة، «التشرق الأوسط»

استعرض الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، وجان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسي، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات.

جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه الأمير محمد بن سلمان أول من أمس من الوزير جان إيف لودريان، هناك في مستهله باختياره ولياً للعهد.

من جهة أخرى، أشاد مسؤولون دوليون بتوجيه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بتقديم 66,7 مليون دولار، استجابة منه لنداء منظمة الصحة العالمية ونداء منظمة اليونيسيف لمكافحة وباء الكوليرا في اليمن.

ويوصف سايون شير كليف السفير البريطاني لدى اليمن عبر حسابه في موقع «تويتر» تبرع ولي العهد لاحتواء وباء الكوليرا في اليمن بالسخي، متمنياً أن توفر هذه البادرة التمويل المطلوب الذي تحتاج إلىه منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية في اليمن لتجاوز هذا الوضع البائس.

من جانبه، رحب ستيفن أوبراين وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ في موقع «تويتر» بهذا الإعلان المهم لمساهمة المملكة في مواجهة وباء الكوليرا في اليمن، موضحاً أن هذا التبرع قادر على صناعة

أثر إيجابي عظيم. إلى ذلك، قدم الدكتور محمود فكري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، عبر بيان صحفي أصدرته المنظمة، شكره للأمير محمد بن سلمان على هذه البادرة النبيلة في مجال العمل الإنساني، وعلى التعاون مع منظمة الصحة العالمية ودعم الجهود الرامية لتخفيف المعاناة وتقديم المساندة الإنسانية، من خلال العمل على مكافحة انتشار وباء الكوليرا والحد من مضاعفاته في اليمن.

### تراجع حالات الكوليرا في 3 مدن يمنية

## التحالف يكثف من غاراته ويقتل قيادات حوثية في ميدي وتعز

أبريل (نيسان) 2017م إلى 27 يونيو (حزيران) 2017م) هو 208203 حالة، وإجمالي حالات الخروج والشفاء 202180 حالة، بينما إجمالي عدد الحالات المؤكدة مخبرياً لأصابتها بالكوليرا 569 حالة فقط، وعدد الوفيات 1344».

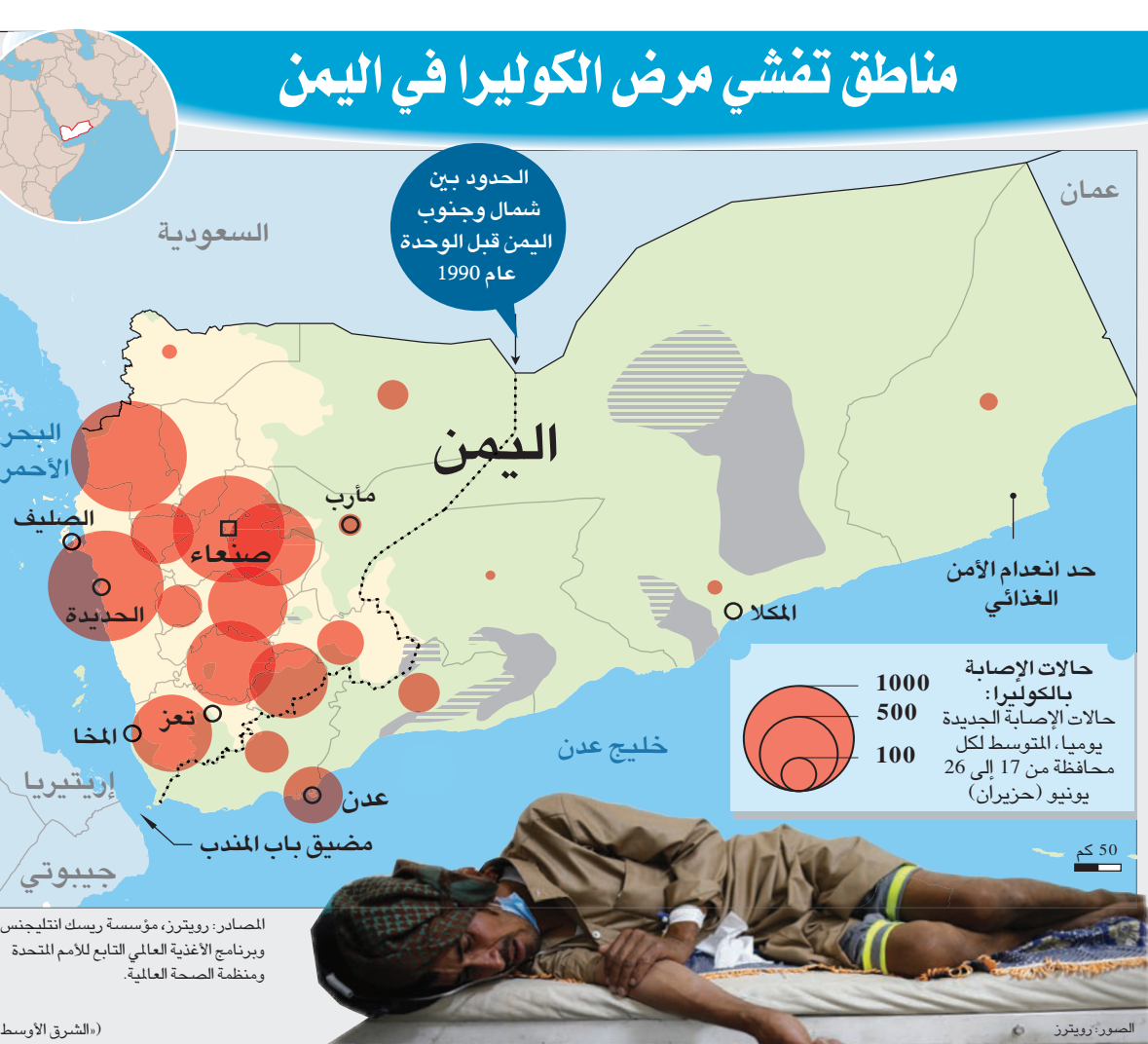
وذكر أن «سربة الاستشفاء وصلت في 98 في المائة، وهو يعتبر مؤشراً إيجابياً وموثقاً لتراجع حدة المرض، بينما انخفضت نسبة الوفيات بمقدار 0,6 في المائة حيث تراجع المؤشر ما يعكس أن الخدمات الطبية المقدمة ذات تأثير جيد».

إلى ذلك، أكد نائب رئيس الجمهورية اليمنية، الفريق الركن علي محسن صالح، على بقاء الأجهزة الأمنية التي تتولى بها مختلف الأجهزة الأمنية في محافظة مأرب، ونجاحاتها التي تحققت في تثبيت الأمن والاستقرار. وشدد صالح، خلال لقائه ونسبسي وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية في مأرب، بحضور وكيل وزارة الداخلية لقطاع الشرطة والأمن اللواء الركن دكتور أحمد الموساي، على مواجهة الجريمة ومحاربة الإرهاب، مؤكداً على ضرورة مضاعفة الجهود، وتكثيف التدريب والتأهيل لمنسوبي الأجهزة الأمنية بما يضمن فاعليتها وأداءها لها مهامها الوطنية بالشكل المطلوب.

وبالانتقال إلى جبهة الحديدة الساحلية، تواصل المقاومة الشعبية في إقليم تهامة، استهداف تجمعات ونقاط تفتيش تتبع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في مناطق متفرقة من الإقليم، وأخرها تنفيذ عمليتين منفصلتين، مساء أول

من أمس، في مدينتي الحديدة وباجل، استهدفت تجمعات للميليشيات الانقلابية. وفي جبهة الجوف، يخوض الجيش الوطني مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في منطقة أربب الغضب بجبهة الخنجر ومحيطها وسط تراجع الانقلابيين وتكديدهم الخسائر البشرية والمادية. صحبياً، أعلنت وزارة الصحة والسكان عن تراجع الكوليرا في محافظات مأرب، وشبوة، وصعدة والمهرة. وقال الناطق الرسمي للوزارة الدكتور محمد السعدي، وفقاً لما نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن «الحالات المرصودة مؤخرا تتركز في ثلاث محافظات هي صنعاء - الحديدة - تعز، ومؤشر عدد الحالات في الارتفاع في محافظة تعز حيث وصلت عدد الحالات المؤكدة مخبرياً 121 حالة، وهذه المحافظة تعاني الحصار المستمر من قبل ميليشيا الانقلاب».

وأضاف أن «إجمالي عدد حالات الاشتباه لانسبالات المئوية الحادة (من تاريخ 27



أكده مصادر عسكرية في محور تعز العسكري لـ«التشرق الأوسط».

الغارات المدعوم طه الكسبي ونسازر الأخفيش وأخرين بغارات التحالف، بحسب ما

استهدفت تجمعات وتعزيرات ونقطة أمنية للميليشيات الانقلابية في مناطق البهول

## مكاوي: قرارات الرئيس اليمني ترجمة للإرادة السياسية والوطنية

عن: «التشرق الأوسط» أكد ياسين مكاوي مستشار الرئيس اليمني رئيس مكون الحراك الجنوبي السلمي، أن «قرارات الرئيس عبد ربه منصور هادي الأخيرة جاءت ترجمة للإرادة السياسية والوطنية لاستكمال مواجهة التمرد الإيراني بادواته المحلية والخارجية واستعادة الدولة بحريتها والنهوض بمجتمعنا نحو إعادة البناء والإعمار وتوفير الأمن والاستقرار والخدمات والعيش الكريم للمجتمع».

وأشار مكاوي في برقيته التي بعثها للرئيس اليمني إلى أن تلك القرارات تأتي في إطار الشروع باستكمال عملية الانتقال السياسي كما نصت عليه المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الدولية ذات الصلة وخصوصاً القرار 2216 بما يضمن تحقيق

وبهذا الخصوص كتب عبد الرزاق مقرئ، رئيس الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم، في تغريدة (بمعد السيد تبون على اتجاهات اقتصادية معاكسة للتوجهات التي كان عليها سلفه السيد سلال، ولكي لا ينسحب الأذهن نركز على تصريح واحد مهم ذكره رئيس الوزراء الجديد لنواب مجلس الأمة، وهو ما يتعلق بإقراره بان الدولة دفعت أكثر من 70 مليار دينار في مشاريع استثمارية كثيرة، دون رؤية مردودية ذلك. فهل هناك شخص يجب مساءلته عن هذا التبذير، وهذا الضياع المعترف به رسمياً للثروة الوطنية؟ هل يحاسب سلال أم يحاسب رئيس الجمهورية أم يحاسب النظام السياسي بأكمله؟».

بين إدراج السودان ضمن الدول التي لا تقوم بالحد الأدنى لمكافحة الاتجار بالبشر غير مستند على حقائق، أو واقع أو أدلة أو بيانات، وإنه تجاهل الجهود التي بذلها السودان لمكافحة الجريمة التي يفتقر السنوي لمكافحة الاتجار في البشر للعام 2016 الصادر عن الخارجية الأمريكية، وقالت: إنه بلا مستندات وواقع وأدلة، وقطعت المسارات الخمسة التي اشترطتها واشنطن التي لذلك انتقدت الخارجية السودانية في بيان أمس وضع اسم السودان ضمن تصنيفات دول الغلة الثالثة في التقرير السنوي لمكافحة الاتجار في البشر للعام 2016 الصادر عن الخارجية الأمريكية، وقالت: إنه بلا مستندات وواقع وأدلة، وقطعت

## مجلس الأمة الجزائري يصادق على مخطط عمل الحكومة

سجري فرزا صارما بخصوص الفئات المؤهلة للحصول على التمويل المتوفرة نحو مشاريع ذات مردودية عالية، يجري تطبيقه في غياب أي انسجام بين القطاعات الحكومية الاقتصادية، وأعبأ على الحكومة ضخم ملايين الدولارات سنوياً في شركات التسج والحديد الحكومية، في حين يستمر عجزها المالي لسنوات، مشيراً في هذا السياق إلى أن قيمة «التحويلات الاجتماعية» (مجانبة العلاج والتعليم والسكن) تصل كل عام إلى 26 مليار دولار، وأن أصحاب الدخل المرتفع والأغنياء يستفيدون منها مثل ذوي الدخل المحدود. وأعلن رئيس الوزراء الجديد عبد المجيد تبون بيان الحكومة

ببسبب سياسة حكومية تفضل استقراراً صورياً، عن طريق شراء سلم اجتماعي وقمع الحريات، على حساب مشروع تنمية بعيد الاعتبار للتخطيط وحرية المقاولات. وعندما قلنا هذا قبل أشهر اتهمنا السلطة وأدعينا بالتحريف، وبنائنا نؤيد أطروحات الخارج»، في إشارة إلى تقارير هيئات أجنبية غير حكومية حذرت من مشكلات كبيرة تنتظر الجزائر بسبب تبعية سياسات البلاد الاقتصادية والاجتماعية لمداخل النفط والغاز، التي شهدت انخفاضاً يعادل النصف في ثلاث سنوات.

وذكر بلعباس أن «خيار الحكومة إنقاذ كامل المؤسسات بالضرائب يعكس رؤية يشوبها حقيقته الخروطوم في تلك المسارات. وقالت السفارة الأمريكية في الخروطوم في بيان حصلت عليه لـ«التشرق الأوسط» أمس: إن الحكومة الأمريكية تنتظر إقراراً أقوى من الحكومة السودانية في مجالات سجن النشطاء وصنادير الصحف، وهدم الكنائس وتقييد الفضاء السياسي، والقبود على الحريات

حقيقته الخروطوم في تلك المسارات. وقالت السفارة الأمريكية في الخروطوم في بيان حصلت عليه لـ«التشرق الأوسط» أمس: إن الحكومة الأمريكية تنتظر إقراراً أقوى من الحكومة السودانية في مجالات سجن النشطاء وصنادير الصحف، وهدم الكنائس وتقييد الفضاء السياسي، والقبود على الحريات

## أميركا تبدي قلقها لسجل حقوق الإنسان في السودان

قيل أيام قلائل من الموعد المصروب لرفع العقوبات الأمريكية المفروضة على السودان منذ عام 1997: تنفيذاً للقرار التنفيذي رقم 13761 الذي قضى برفع جزئي للعقوبات، ونص على رفع بعض العقوبات كلياً بعد مرور 180 يوماً على صدوره، ويوافق ذلك الثاني عشر من يوليو (تموز) الجاري، حال التزام السودان بخطة

الشخصية والدينية. وذكرت السفارة في البيان، أن الولايات المتحدة «لا تزال قلقة جداً إزاء سجل السودان في مجال حقوق الإنسان، واستمرار إغلاق الفضاء السياسي والقبود المفروضة على الحرية الدينية وحرية التعبير، بما في ذلك حرية الصحافة».

ويأتي بيان السفارة الأمريكية

أبديت الولايات المتحدة الأمريكية قلقها البالغ إزاء سجل السودان في مجال حقوق الإنسان، واعتبرته متشابهاً جداً مع خطة المسارات الخمسة المشروطة لرفع العقوبات المفروضة على السودان منذ تشرين عام، وذلك على الرغم من التقدم الذي

أبديت الولايات المتحدة الأمريكية قلقها البالغ إزاء سجل السودان في مجال حقوق الإنسان، واعتبرته متشابهاً جداً مع خطة المسارات الخمسة المشروطة لرفع العقوبات المفروضة على السودان منذ تشرين عام، وذلك على الرغم من التقدم الذي



المهلة الممنوحة للدوحة تقترب من النفاذ وعقوبات إضافية تنتظرها

ترمب يناقش مع إردوغان حل أزمة قطر مع ضمان وقف تمويل الإرهاب



الدمام: «الشرق الأوسط»  
أنقرة، سعيد عبد الرازق

مع قرب انتهاء المهلة الممنوحة لقطر للائتمان لحزمة مطالب خليجية وعربية تكف من خلالها قطر عن دعم الإرهاب، وهي المهلة التي تنتهي منتصف ليل غد الأحد، أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس اتصالاً هاتفياً بالرئيس التركي رجب طيب إردوغان ناقش خلاله الخلاف القائم بين قطر والدول العربية، مع تأكيد الرئيس ترمب ضمان أن تعمل جميع الدول على وقف تمويل الإرهاب ومكافحة الإرهابولوجية المتطرفة، وأن يعمل جميع الحلفاء وشركاء أميركا على زيادة جهودهم لمكافحة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله.

وجاء اتصال ترمب في الوقت الذي أرسلت فيه تركيا ركبا الليلة قبل الماضية مزيداً من قواتها إلى قطر، وقبل 3 أيام فقط من المهلة التي منحتها السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر للدوحة للرد على 13 مطلباً تتعلق بدعمها الإرهاب من أجل إعادة العلاقات وإنهاء الأزمة معها، كما أجرى وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع خالد العطية مباحثات مع نظيره التركي فكري إيشيك في مقر وزارة الدفاع التركية في أنقرة، حول التعاون العسكري والقوات التي تطلبها قطر من تركيا وتدريبها توسع القاعدة العسكرية التركية في قطر، حيث كان وفد عسكري تركي زار قطر خلال يونيو (حزيران) الماضي لتقييم وضع القاعدة التي أعلنت تركيا رفضها تعليق الدول الخليجية والعربية من قطر بإغلاقها.

والتقى وزيراً الدفاع التركي فكري إيشيك ونظيره القطري خالد العطية في أنقرة، حيث جرى بحث علاقات التعاون في المجالات الدفاعية والعسكرية وتدابير إقامة القاعدة العسكرية التركية في قطر وزيادة عدد القوات التركية هناك.

وأفادت تقارير صحافية أمس بان العطية اقترح إرسال ألفي جندي تركي إلى

بلاده، مرحلة أولى، مع إمكانية زيادة هذا العدد على ضوء تطورات الأزمة مع دول الخليج ومصر. وكان العطية وصل إلى أنقرة الليلة قبل الماضية تزامناً مع وصول دفعة جديدة من القوات التركية إلى الدوحة لتعزيز القوات التركية الموجودة هناك.

والتقى وزيراً الدفاع التركي فكري إيشيك ونظيره القطري خالد العطية في أنقرة، حيث جرى بحث علاقات التعاون في المجالات الدفاعية والعسكرية وتدابير إقامة القاعدة العسكرية التركية في قطر وزيادة عدد القوات التركية هناك.

وأفادت تقارير صحافية أمس بان العطية اقترح إرسال ألفي جندي تركي إلى

بلاده، مرحلة أولى، مع إمكانية زيادة هذا العدد على ضوء تطورات الأزمة مع دول الخليج ومصر. وكان العطية وصل إلى أنقرة الليلة قبل الماضية تزامناً مع وصول دفعة جديدة من القوات التركية إلى الدوحة لتعزيز القوات التركية الموجودة هناك.

بلاده، مرحلة أولى، مع إمكانية زيادة هذا العدد على ضوء تطورات الأزمة مع دول الخليج ومصر. وكان العطية وصل إلى أنقرة الليلة قبل الماضية تزامناً مع وصول دفعة جديدة من القوات التركية إلى الدوحة لتعزيز القوات التركية الموجودة هناك.

بلاده، مرحلة أولى، مع إمكانية زيادة هذا العدد على ضوء تطورات الأزمة مع دول الخليج ومصر. وكان العطية وصل إلى أنقرة الليلة قبل الماضية تزامناً مع وصول دفعة جديدة من القوات التركية إلى الدوحة لتعزيز القوات التركية الموجودة هناك.

المهامة للتجارة العالمية: (الأمن القومي) يبرر القيود على الدوحة

جنيف: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول تجاري حضر اجتماعاً لمنظمة التجارة العالمية إن ممثل البحرين أخطر المنظمة بأن القيود التجارية التي فرضتها بلاده والسعودية والإمارات على قطر يبررها الأمن القومي.

وقال المسؤول إن الدبلوماسية البحرينية الذي تحدثت بالنيابة عن الدول الثلاث أمام مجلس تجارة السلع التابع للمنظمة أشار إلى أن الإجراءات جاءت متسقة مع المادة 11 من الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة، والتي تسمح بفسر القواعد لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

على صعيد آخر، أدانت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان استمرار الحكومة القطرية ومؤسساتها الرسمية وكذلك الموازنة الممولة في الخفاء، في وصف المقاطعة المفروضة عليها من السعودية والإمارات والبحرين ومصر بأنها حصار وأوضحت الفيدرالية العربية في تقرير لها أن الحصار في القانون الدولي يتم عبر إجراءات قسرية ضد دولة يصدر من مجلس الأمن بموجب البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، ويتم فرضه بالقوة العسكرية، مشيرة إلى أن المقاطعة هي قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع دولة تضر بأمن واستقرار الدول المقاطعة، وهو ما ينطبق على الوضع الحالي في الدولة القطرية.

ودحض التقرير ادعاءات اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان بوصف المقاطعة بأنها حصار، سعياً لاستئناف الرأي العام العالمي، وهو ما فشلت فيه قطر حيث رفض الاتحاد الأوروبي هذا الوصف، وأكد أن المقاطعة جاءت لمطالبة قطر بالالتزام بمكافحة الإرهاب وتخفيف مناع تمويله، وهو الموقف نفسه الذي اتخذته روسيا، إذ أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما أنه لا يمكن اعتبار ما يجري حالياً في قطر حصاراً، حيث لم يتم إغلاق الأجواء القطرية أو منعها من جلب ما تشاء من جميع دول العالم في ظل وجود أجواء جوية وممرات بحرية متوفرة أمام الحكومة القطرية.

وأشار التقرير إلى أن التقارير الصادرة ليست فحسب من دول المقاطعة في أيضاً دول أخرى الولايات المتحدة الأميركية التي أعدت تورط قطر في تمويل الإرهاب وإيواء الإرهابيين على نحو يهدد أمن جيرانها والأمن والسلم الدوليين، حيث أكد المسؤول الأعلى في إدارة الشؤون المالية في وزارة الخزانة الأميركية آدم زوبين أن قطر أظهرت الافتقار إلى الإرادة السياسية لتنفيذ قوانين مكافحة تمويل الإرهاب.

وتنطبق تقرير الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان على تصريح الأمين العام لوزارة الخزانة الأميركية سابقاً دنيل جلاس الذي قال فيه «إن ممولي الإرهاب يعملون بشكل علني وشائع في دولة قطر».

الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تفتد تقارير إعلامية قطرية

جنيف: «الشرق الأوسط»

أعلنت المفوضية السامية لحقوق الإنسان عن بالغ أسفها تجاه ظهور تقارير غير دقيقة في وسائل الإعلام القطرية للائتمان الذي عقد أول من أمس (الخميس)، بين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، والممثل الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن التقارير الواردة في وسائل الإعلام القطرية تتناقى تماماً مع ما قاله المفوض السامي بعد الاجتماع الذي جمع المفوض الأممي لحقوق الإنسان والممثل الدائم لقطر.

وأشار مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى أن موقفه حول مختلف جوانب الخلاف القائم بين قطر و 4 بلدان أخرى في المنطقة يتلخص في تعليق صادر عن المفوض السامي يوم 14 يونيو (حزيران) الماضي، ومؤتمر صحافي عقده المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يوم أمس. وأكد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أنه عادة لا يعلق على الاجتماعات الثنائية مع الدول، إلا في مناسبات نادرة، وذلك عندما يعتقد مكتب المفوضية أن الدولة المعنية قامت علناً باجتراء محتوى

رفع أسعار المحروقات يخيم على ذكرى الثورة واحتفالات محدودة وسط تشديدات أمنية بمحيط السجون

الرئيس المصري: (30 يونيو) بداية رفض حكم «الإخوان»... ومواجهة القوى الداعمة للإرهاب

الإجراءات رفعت درجة الغضب والاحتقان في الشارع خوفاً من ارتفاع جديد لجميع أسعار السلع الاستهلاكية... في وقت تشدد الحكومة من إجراءاتها لضبط ومراقبة الأسواق لمنع زيادة الأسعار، فضلاً عن مراقبة حركة المواصلات ومواقف السيارات الأجرة التي تشهد مشاجرات ومشاحنات لليوم الثاني على التوالي بسبب تعريفة الركوب.

في السياق ذاته، رفعت وزارة الداخلية درجات الاستعداد أمس في تأمين الأهداف الحيوية بالدولة، وعززت الأجهزة الأمنية من تواجدها بمحيط السجون والمواقع الشريطية والمنشآت الحيوية، من خلال الدفع بتشكيلات أمنية وقوات الأمن المركزي والعمليات الخاصة ووحدات التدخل السريع.

وقال مصدر أمني إن «الأجهزة الأمنية استعانت بضباط قسم المرفقات والأجهزة الحديثة للكشف عن الحياض الخفية والوكالاب البوليسية لتتسبب المناظرة الحيوية، وتم إعلان حالة الاستنفار الأمني في الشوارع والميادين العامة على مستوى محافظات مصر».

مضيفاً: «جاء ذلك في وقت نجحت أجهزة الأمن في توجيه ضربات استباقية خاصة في المناطق المنهجية، مثل سيناء باستهداف العناصر المتطرفة قبل ارتكابها أي أعمال تخريبية تستهدف الأشخاص، فإنهم يقدمون على الحملات الأمنية لاستهداف المسكن المؤجرة التي يستخدمها الإرهابيون أو كبار إدارة أعمالهم الإرهابية، ومعامل لتصنيع المواد المتفجرة في بعض الأحياء الشعبية».



الرئيس المصري يلقي كلمته في ذكرى ثورة يونيو أمس (الشرق الأوسط)

ورفض الاستئثار بالسلطة، ومواجهة ما يترتب على هذا الرفض من إرهاب وعنف، وشهدت القاهرة والمحافظات المصرية عروضاً جووية وبحرية للقوات المسلحة احتفالاً بذكرى الثورة، وفتحت المتاحف والمزارات العسكرية أبوابها بالمجان للجمهور، وعززت عناصر الموسيقى العسكرية أمام المواطنين موسيقى الأناشيد والمقطوعات الوطنية بالقاهرة الكبرى، ميدان عابدين وأمام قلعة محمد علي وبنارواما حرب أكتوبر (تشرين الأول)، والنصب التذكاري للجندى المجهول، ومختلف الميادين الكبرى بإحفاظات كافة، وسط تاهب أمني؛ خوفاً من أعمال عنف من قبل عناصر جماعة الإخوان الإرهابية، وخاصة في محيط المنشآت الحكومية والسجون.

وقال السيسي في كلمته للمصريين أمس بنها التلفزيون الرسمي في البلاد، بعد أربع سنوات بات صوت مصر سموعاً، ورؤيتها لإعادة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط موضعاً للتقدير ومحلاً للتنفيذ، وظهرت النوايا التي كانت مستتره من بعض الأشقاء (لم يسهم السيسي) وغير الأشبق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان؛ للمطالبة بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، حتى تم عزله عن الحكم في 3 يوليو (تموز) 2013، بمساندة الجيش، الذي كان يقوده السيسي آنذاك.

ونظم العشرات من أهالي الإسكندرية وقفة عقب صلاة الجمعة أمام ميدان القائد إبراهيم بمنطقة محطة الرمل، وحملوا صوراً للرئيس السيسي وأعلام مصر، الأول رفض الحكم الفاشي الديني، عليها «مصر لن تترك»، وشهدت القاهرة والمحافظات المصرية عروضاً جووية وبحرية للقوات المسلحة احتفالاً بذكرى الثورة، وفتحت المتاحف والمزارات العسكرية أبوابها بالمجان للجمهور، وعززت عناصر الموسيقى العسكرية أمام المواطنين موسيقى الأناشيد والمقطوعات الوطنية بالقاهرة الكبرى، ميدان عابدين وأمام قلعة محمد علي وبنارواما حرب أكتوبر (تشرين الأول)، والنصب التذكاري للجندى المجهول، ومختلف الميادين الكبرى بإحفاظات كافة، وسط تاهب أمني؛ خوفاً من أعمال عنف من قبل عناصر جماعة الإخوان الإرهابية، وخاصة في محيط المنشآت الحكومية والسجون.

وأعلنت عدد من الدول في مقدمتها

مصر، بالإضافة إلى صور للسيسي مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كتبوا

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في كلمته أمس بمناسبة الذكرى الرابعة لثورة 30 يونيو (حزيران) 2013، التي أطاحت بحكم الإخوان المسلمين: إن «30 يونيو» كانت بداية رفض الحكم الفاشي الديني، وكانت تصحيحاً للحسم وإثبات على سيادتها وسلامة أراضيها ومواجهتها على اقتصادية اتخذتها الحكومة خراباً عن طريق تمويل ورياسة الإرهاب وجماعته.

مؤكداً، أن الثورة كانت أيضاً بداية لقيام مصر بمساندة الدول الشقيقة في الحفاظ على سيادتها وسلامة أراضيها وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية. في حين هيمنت على مصر أجواء الغضب والقلق عقب إجراء اقتصادية اتخذتها الحكومة برفع أسعار المحروقات.

وأحيا المصريون أمس الذكرى الرابعة لمظاهرات «30 يونيو»، في احتفالات محدودة للغاية، حين خرج الملايين قبيل أربع سنوات احتجاجاً على حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان؛ للمطالبة بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، حتى تم عزله عن الحكم في 3 يوليو (تموز) 2013، بمساندة الجيش، الذي كان يقوده السيسي آنذاك.

ونظم العشرات من أهالي الإسكندرية وقفة عقب صلاة الجمعة أمام ميدان القائد إبراهيم بمنطقة محطة الرمل، وحملوا صوراً للرئيس السيسي وأعلام

نائب رئيس البرلمان يدعو للحوار المباشر بين المسؤولين لإنهاء النزاع الداخلي

القضاء الإيراني: الأزمة بين روحاني و«الحرس» فتنة

تكرر أحداث عنف داخلية شهدتها إيران في 1981. وشبه أجنبي الأزمة الحالية بـ«توتر داخلي» شهدته البلاد خلال العقود الماضية، لافتاً إلى أن القضاء «يعرض لأغلب حملات التشويه» مضيفاً أن من يقفون وراء التشويه «إن لم يتمكنوا من تصفية الأشخاص، فإنهم يقدمون على إرهاب الشخصية، وإن تعذر ذلك فإنهم يلجأون لنشر الأكاذيب والتهم حتى تتراجع شفرة المحاكم الثورية وسفرة الحرس الثوري وشفرة القوات المسلحة والقوى الأمنية.

وقال في تصريح لوكالة «إيلنا» الإصلاحيين إن «على المسؤولين الجلوس وجها لوجه لإجراء الحوار الداخلي عبر الحوار المباشر بدلاً من الرد عبر شبكات التواصل الاجتماعي و«التشويهم»». مضيفاً أن «الحوار المباشر بين المسؤولين في صالح البلد ومن الأفضل ألا يستمر هذا النزاع».

في الانتخابات الرئاسية وخسر الانتخابات مقابل روحاني بعد حصوله على 16 مليون صوت مقابل 23 مليوناً لروحاني.

وقال رئيسي أول من أمس في رد ضمني على روحاني إن «أي موقف وتصريح من شأنه تضعيف موقف الحرس الثوري في ظل الأوضاع الحالية يعارض المصالح القومية».

وفي هذا الصدد، قال أجنبي: «يعترض الحرس الثوري والجهاز القضائي والأجهزة الثورية للاحتجاز على يد بعض المسؤولين بالتزامن مع تدخل أميركا وبعض الدول الغربية في المنطقة والإصطفاط العسكري».

وقال أجنبي إن «التشويه ورد على لسان مسؤول مثل الرئيس الإيراني الأسبق أبو الحسن بنبي صدر من المنابر الرسمية»، محذراً من

حول السياسة الداخلية والخارجية في إيران. وكان روحاني غادر مظاهرة ترديد متظاهرين هتافات غاضبة تقارن بينه وبين بني صدر، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً في الإعلام الإيراني ومواقع التواصل الاجتماعي.

وجاءت الهتافات غداة انتقادات شديدة للهجة وجهها روحاني للحرس الثوري وصفه بالحكومة الموازية التي تملك البندقية ولا يمكن لأحد التناقص معها. وبدوره، رد قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري على تصريحات روحاني واتهمه بـ«عدم الإنصاف»، متهماً الحكومة الإيرانية بالتخلي عن تعهداتها المالية للحرس الثوري. وشدد جعفري على أن الحرس الثوري «يملك الصواريخ والبندقية»، مضيفاً

السلطات منذ فبراير (شباط) 2011 الإقامة الجبرية على الزعيمين الإصلاحيين مير حسين موسوي ومهدي كروبي. ووجد أجنبي الإشارة إلى مصير الرئيس الإيراني المعزول في 1981 بعد خلافات مع المرشد الأول الخميني، وقال إن «بني صدر» الذي كان يقوده السيسي آنذاك. ونظم العشرات من أهالي الإسكندرية وقفة عقب صلاة الجمعة أمام ميدان القائد إبراهيم بمنطقة محطة الرمل، وحملوا صوراً للرئيس السيسي وأعلام

من «تشويه الأجهزة الثورية» في النظام الإيراني، وقال إن «التشويه يتزايد اليوم ضد الحرس الثوري والباسيج والشخصيات المؤثرة والجهاز القضائي»، مشدداً على أنه «يؤثر على فتنة جديدة في طريقها إلى إيران». وأفاد أجنبي بأنه شخص شغل مناصب كثيرة منذ بداية الثورة الأناشي والقضائي «أثبتت التجربة أن تحركاً خطيراً يحدث في البلد بعد كل تشويه ضد الحرس الثوري وانتقادات الرئيس الإيراني حسن روحاني ضد دور الحرس الثوري الأسبوع الماضي، فيما دعا نائب رئيس البرلمان علي مطهري، أمس، كبار المسؤولين الإيرانيين إلى حل النزاع الداخلي عبر الحوار المباشر بدلاً من التلاسن عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وحذر أجنبي في خطاب أمس على هامش صلاة الجمعة في طهران

تحدث: عادل السائي قال المتحدث باسم القضاء الإيراني محسن أجنبي، أمس، إن «تشويه الشخصيات المؤثرة والأجهزة الثورية تظهر أن فتنة جديدة في الطريق»، مشيراً إلى أن الرئيس الإيراني المعزول أبو الحسن بنبي صدر «أغتر بالأصوات الانتخابية لمهاجمة الأجهزة الثورية»، وذلك في أحد رد على انتقادات الرئيس الإيراني حسن روحاني ضد دور الحرس الثوري الأسبوع الماضي، فيما دعا نائب رئيس البرلمان علي مطهري، أمس، كبار المسؤولين الإيرانيين إلى حل النزاع الداخلي عبر الحوار المباشر بدلاً من التلاسن عبر مواقع التواصل الاجتماعي.







## جرح عسكريين ومقتل طفلة... وبيروت تتحدث عن اعتقال «مطلوبين خطرين» خمسة يفجرون أنفسهم خلال «عملية استباقية» للجيش اللبناني في عرسال



عربات للجيش اللبناني في عرسال أمس (رويترز)



قائد الجيش اللبناني في عرسال أمس

بيروت، كارولين عاكوم  
عاد الوضع الأمني في لبنان إلى الواجهة من بوابة عرسال، عند حدود سوريا بعد تفجير خمسة انتحاريين أنفسهم خلال مدهامات قام بها الجيش اللبناني لمخيم للاجئين السوريين يقعون خارج رقعة سيطرته في الجرد اللبنانية التي يسيطر تنظيم «داعش» و«النصرة» على أجزاء واسعة منها. وأدت التفجيرات إلى إصابة عدد من العسكريين بجروح ومقتل طفلة سورية، وقال مصدر عسكري وكالات الصحافة الفرنسية: إن «هدف المدهامة كان البحث عن أحد المطلوبين، وهو الانتحاري الأول الذي أقدم على تفجير نفسه»، كما أوضح مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» أن «المدهامة نفذت بناء على معلومات بوجود مطلوبين

في مخيمي (النور) و(القارية)، وتضخيمات لتنفيذ عمليات إرهابية، وعند المحطة الأولى في المخيم الأول قام أحدهم بتفجير نفسه بحزام ناسف، وعند توالي المدهامات قام 3 انتحاريين بتفجير أنفسهم في المخيم نفسه، حيث قام الجيش أيضا بتفجير 4 عبوات ناسفة كانت مزروعة في أماكن عدة، وعند الانتقال إلى (مخيم القارية) عمد شخص خامس إلى تفجير نفسه».

وأشار الإعلام الحربي التابع لـ«حزب الله» إلى أن الانتحاريين الذين فجروا أنفسهم الناسفة في مخيم النور في جرد عرسال هم «أبو عائشة» وهو أحد مسؤولي «جبهة النصرة»، وهو قاض شرعي لـ«النصرة»، وتالت مجهول الهوية.

ووصف المصدر العسكري اللبناني هذه العملية بـ«الاستباقية النوعية»، مرجحا

عند أطراف البلدة»، ورأى أن ما قام به الجيش هو أمر طبيعي في ظل التخوف الأمني، وهو لا يستهدف اللاجئين السوريين من أهل البلدة، إنما الهدف منه حماية المدنيين في جميع العمليات العسكرية. وأشار العماد عون «إلى أن ما جرى اليوم، يؤكد مرة أخرى قرار الجيش الحاسم في القضاء على التنظيمات الإرهابية وخلاياها وأفرادها أينما وجدوا على الأراضي اللبنانية»، لافتا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تكثيف العمليات النوعية لافتتال هذا الشتر الخبيث».

وقال وزير الدفاع يعقوب الصراف: إن «تفعل الانتحاريين داخل مخيمات اللاجئين السوريين تحركا سريعا لمعالجة جذرية لمسألة النزوح». وأشار إلى أن «الجيش باق على قراره باجتماع الإرهاب من جذوره، ولا بيئة حاضنة له عندنا». ولبلدة عرسال حدود طويلة ومتداخلة مع منطقة القلمون

الجيش وفق البيان: «عملية تفتيش من مخيم القارية التابع للاجئين السوريين في المنطقة نفسها، أقدم أحد الإرهابيين على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين». وأصيب أربعة عسكريين بجروح بعد رمي «إرهابي آخر» قنبلة يدوية باتجاه إحدى الدوريات، ولاحقا، أشارت القيادة في بيان إلى أن أحد الانتحاريين قد أقدم على تفجير نفسه وسط أفراد عائلة نازحة، ما أدى إلى وفاة فتاة تتنتهي إلى هذه العائلة». وواصلت وحدات الجيش لساعات تنفيذ عمليات دهم وتفتيش في عرسال بحثا عن «إرهابيين آخرين وأسلحة ومفتجات»، في حين أشار رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الوضع في البلدة عاد إلى طبيعته بعد انتهاء عملية الجيش وانسحابه إلى مواقعه

علمنا بأنه قد بدأ الإفراج عن كل من تبين أنه لا علاقة به بعد التحقيق معه».

**بيان الجيش**

من جهتها، أوردت قيادة الجيش في بيان أصدرته، أنه «فجر اليوم (أمس) وأثناء قيام قوة من الجيش بتفتيش مخيم النور العائد للاجئين السوريين في بلدة عرسال، أقدم انتحاري على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف أمام إحدى الدوريات المدهامة؛ ما أدى إلى مقتله وإصابة ثلاثة عسكريين بجروح غير خطيرة». وذكرت أنه «في وقت لاحق أقدم ثلاثة انتحاريين آخرين على تفجير أنفسهم من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين»، مشيرة إلى ضبط قوى الجيش «أربع عبوات ناسفة وعدة للتفجير» في المخيم ذاته. وخلال قيام قوة أخرى من

والولايات المتحدة بصفة «مراقب»، وكشف شويغو عن اقتراح حول تأسيس هيئة سورية للمصالحة. وقال إنه «من المتوقع أن يجري خلال المفاوضات في أستانة يومي 4 - 5 يوليو (تموز) مناقشة مسائل تشكيل هيئة سورية للمصالحة الوطنية». ولم يشر الوزير الروسي إلى الجهات التي ستقدم هذا الاقتراح، ما يدفع إلى الاعتقاد بأنه اقتراح روسي آخر.

وكانت روسيا قد أصرت على طرح ملف سياسي منذ الجولة الأولى لمفاوضات أستانة، حين قالت إنها قدمت لأطراف السورية مسودة دستور سوري، ووضعه خبراء روس وسوريين. ورفضت المعارضة تسلم ذلك النص من منطقة الروس، وقالت إن أستانة مسار معني يبحث المسائل المتعلقة بالوضع الميداني عسكريا، وإن صياغة الدستور شأن سوري.

ومع اقتراب موعد الجولة الجديدة من أستانة، بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجوانب الرئيسية للتسوية السورية مع

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال اتصال هاتفي بينهما أمس. وقال الكرملين إن الرئيسين واصلوا بحث تلك المسائل أخذين بالاعتبار المواقف القادمة في أستانة، بدعوة من الدول الضامنة.

في شأن آخر تحدثت وزير الدفاع الروسي أمس، لأول مرة، عن تقاسم مناطق العمليات في الأجزاء السورية بين القوات الأمريكية والقوات الروسية. وقال إن «نشاط القوات الجوية التابعة للحلفاء الدولي يقتصر حاليا على المناطق المتفق عليها فقط، في التف جنوب سوريا، وشرقي نهر الفرات». وأكد أن «الزملاء الأمريكيين يتحركون ضمن هذه المنطقة فقط، ولم يتم تسجيل أي انتهاكات»، أي تجاوز من جانب مقاتلات التحالف الدولي لحدود تلك المناطق.

وحد في الوقت نفسه من أن استفزازات التحالف تؤدي لتوسيع أنشطة الإرهابيين، وأشار إلى أن روسيا قررت في وقت سابق تجسيد العمل مع الولايات المتحدة

أكدت روسيا أن الدول الضامنة توشك على الانتهاء من إعداد الوثائق الخاصة بمناطق «خضض التصعيد»، وتوحي طرح ملف سياسي جديد على مفاوضات أستانة، في وقت أكد فيه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الطائرات الأمريكية العاملة ضمن التحالف الدولي ملتزمة بالامتناع فقط فوق معسكر التف وشرق نهر الفرات.

وقال شويغو خلال اجتماع مع كبار الضباط في الوزارة إن «روسيا تعمل في الوقت الحالي، بالتعاون مع تركيا وإيران، على إنجاز صياغة الوثائق الخاصة بحدود مناطق خفض التصعيد، ونظام الرقابة وكيفية عمل تلك المناطق». ليتم طرحها على الأطراف خلال الجولة الخامسة من المشاورات حول الأزمة السورية في أستانة بين الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) بمشاركة ممثلين عن النظام والمعارضة السورية، والأردن

## جمع يرفض تهديدات نصر الله: سياسة الدفاع بيد الدولة حصراً

بيروت، «الشرق الأوسط»  
شدد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، على أن الدفاع عن لبنان بوجه أي عدوان خارجي، يعود للدولة اللبنانية حصراً، وأكد أن «سياسة لبنان الدفاعية، والقرارات الاستراتيجية، تتخذها الحكومة وحدها»، مؤكداً «بان تجربة المجموعات الفلسطينية المسلحة، التي أدخلت إلى لبنان في السبعينات (القرن الماضي)، قادت إلى حرب لم يشهد لها لبنان مثيلاً».

وخصص جعجع جزءاً أساسياً من خطابه الذي ألقاه في مقره في معراب (جبل لبنان) أمس، بمناسبة تسليم 2500 منتسب جديد لحزب القوات البطاقات الحزبية، للرد على كلام الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله الأخير، الذي أعلن فيه الأخير أن «مئات الآلاف المقاتلين من أفغانستان وباكستان والعراق واليمن والحرس الثوري الإيراني، سيدخلون إلى لبنان، للقتال إلى جانبه في حال شنت إسرائيل هجوماً على لبنان».

وقال رئيس القوات: «سمعنا كثيراً في الأيام الأخيرة كلاماً عن تسبب حدود لبنان وفتحها أمام مجموعات مسلحة فما هبّ ودبّ، بحجة الدفاع عن لبنان».

أضاف: «لا نريد من أحد الدفاع عنّا أو عن لبنان، فهذه مهمة حصرية، وحصرياً جداً للدولة اللبنانية وحدها فقط لا غير، وما قام ويقوم به الجيش اللبناني في كل يوم مع باقي الأجهزة الأمنية خير دليل على ذلك».

ورأى أنه «ليس من حق أحد على الإطلاق اتخاذ قرارات استراتيجية، خصوصاً فيما يتعلق بسياسة لبنان الدفاعية أو الخارجية إلا الحكومة اللبنانية حصراً»، مؤكداً «بان تجربة المجموعات الفلسطينية المسلحة التي أدخلت في السبعينات أيضاً بحجة مواجهة إسرائيل، ما زالت ماثلة أمام أعيننا، فكانت النتيجة مواجهة للشعب اللبناني، وحرماً داخل لبنان لم يشهد لها مثيلاً».

وتابع جعجع: «لقد أثبت التاريخ وعلى مدى 1500 عام أن اللبنانيين

بموجب المذكرة الخاصة بضمان أمن التحقيقات في المجال الجوي السوري، على خلفية إسقاط القوات الأمريكية مقاتلة تابعة لقوات النظام السوري في منطقة الرصافة بريف الرقة. وخلال عرضه للوضع الميداني في سوريا، أكد شويغو أن قوات النظام السوري تقدم بوتيرة سريعة في المناطق المتاخمة للحدود مع الأردن، وزعم أن وقف إطلاق النار صامد مع استمرار عملية المصالحة. وتجرى عمليات يطلق عليها الروس «مصالحة» برعاية الضباط في قاعدة حميميم الروسية في سوريا، مثل تلك التي جرت في داريا وحلب وبرزة وحوي الوعر، وانتهت بتفجير الآلاف المدنيين من بيوتهم. وتحتوي وزارة الدفاع الروسية، الاستفادة من الخبرة التي تراكت خلال العملية في سوريا في إعداد مؤسسات وهيئات الإدارة العسكرية، وطالب شويغو كبار ضباط الجيش بتعميم «الخبرة السورية» في إطار بناء الهيئات العسكرية والقوات المسلحة».

موسكو، طه عبد الواحد  
أكدت روسيا أن الدول الضامنة توشك على الانتهاء من إعداد الوثائق الخاصة بمناطق «خضض التصعيد»، وتوحي طرح ملف سياسي جديد على مفاوضات أستانة، في وقت أكد فيه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الطائرات الأمريكية العاملة ضمن التحالف الدولي ملتزمة بالامتناع فقط فوق معسكر التف وشرق نهر الفرات.

وقال شويغو خلال اجتماع مع كبار الضباط في الوزارة إن «روسيا تعمل في الوقت الحالي، بالتعاون مع تركيا وإيران، على إنجاز صياغة الوثائق الخاصة بحدود مناطق خفض التصعيد، ونظام الرقابة وكيفية عمل تلك المناطق». ليتم طرحها على الأطراف خلال الجولة الخامسة من المشاورات حول الأزمة السورية في أستانة بين الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) بمشاركة ممثلين عن النظام والمعارضة السورية، والأردن

## موسكو تقترح «هيئة مصالحة سورية» على اجتماع أستانة المقبل

والولايات المتحدة بصفة «مراقب»، وكشف شويغو عن اقتراح حول تأسيس هيئة سورية للمصالحة. وقال إنه «من المتوقع أن يجري خلال المفاوضات في أستانة يومي 4 - 5 يوليو (تموز) مناقشة مسائل تشكيل هيئة سورية للمصالحة الوطنية». ولم يشر الوزير الروسي إلى الجهات التي ستقدم هذا الاقتراح، ما يدفع إلى الاعتقاد بأنه اقتراح روسي آخر.

وكانت روسيا قد أصرت على طرح ملف سياسي منذ الجولة الأولى لمفاوضات أستانة، حين قالت إنها قدمت لأطراف السورية مسودة دستور سوري، ووضعه خبراء روس وسوريين. ورفضت المعارضة تسلم ذلك النص من منطقة الروس، وقالت إن أستانة مسار معني يبحث المسائل المتعلقة بالوضع الميداني عسكريا، وإن صياغة الدستور شأن سوري.

ومع اقتراب موعد الجولة الجديدة من أستانة، بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجوانب الرئيسية للتسوية السورية مع

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال اتصال هاتفي بينهما أمس. وقال الكرملين إن الرئيسين واصلوا بحث تلك المسائل أخذين بالاعتبار المواقف القادمة في أستانة، بدعوة من الدول الضامنة.

في شأن آخر تحدثت وزير الدفاع الروسي أمس، لأول مرة، عن تقاسم مناطق العمليات في الأجزاء السورية بين القوات الأمريكية والقوات الروسية. وقال إن «نشاط القوات الجوية التابعة للحلفاء الدولي يقتصر حاليا على المناطق المتفق عليها فقط، في التف جنوب سوريا، وشرقي نهر الفرات». وأكد أن «الزملاء الأمريكيين يتحركون ضمن هذه المنطقة فقط، ولم يتم تسجيل أي انتهاكات»، أي تجاوز من جانب مقاتلات التحالف الدولي لحدود تلك المناطق.

وحد في الوقت نفسه من أن استفزازات التحالف تؤدي لتوسيع أنشطة الإرهابيين، وأشار إلى أن روسيا قررت في وقت سابق تجسيد العمل مع الولايات المتحدة

أكدت روسيا أن الدول الضامنة توشك على الانتهاء من إعداد الوثائق الخاصة بمناطق «خضض التصعيد»، وتوحي طرح ملف سياسي جديد على مفاوضات أستانة، في وقت أكد فيه وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الطائرات الأمريكية العاملة ضمن التحالف الدولي ملتزمة بالامتناع فقط فوق معسكر التف وشرق نهر الفرات.

وقال شويغو خلال اجتماع مع كبار الضباط في الوزارة إن «روسيا تعمل في الوقت الحالي، بالتعاون مع تركيا وإيران، على إنجاز صياغة الوثائق الخاصة بحدود مناطق خفض التصعيد، ونظام الرقابة وكيفية عمل تلك المناطق». ليتم طرحها على الأطراف خلال الجولة الخامسة من المشاورات حول الأزمة السورية في أستانة بين الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) بمشاركة ممثلين عن النظام والمعارضة السورية، والأردن

أثارت العملية الأمنية التي نفذها الجيش اللبناني في عرسال وما انتشر من صور لوقوفين مرميين على الأرض إضافة إلى تخريب طال خيام اللاجئين، استياء ناشطين لبنانيين وسوريين مطالبين بإجراء تحقيق، فيما اعتبر البعض أن المدهامات جاءت للضغط على النازحين لمغادرة البلدة بعد فشل مفاوضات عودتهم. ونقلت مواقع تابعة للمعارضة السورية عن ناشطين سوريين قولهم، أن عناصر الجيش قاموا بمدهامة الخيام وتخريبها وتنفيز حملة اعتقالات عشوائية، بينما طالب المرصد السوري لحقوق الإنسان «وبناء على الصور التي تم تناقلها بالإفراج عن المعتقلين الذين فاق عددهم 300 شخص».

وقال «المرصد» في بيان له: «عمد



خيام للاجئين السوريين في عرسال بعد دهمها أمس («الشرق الأوسط»)

## اتهامات بأن عملية الجيش اللبناني للضغط عليهم لعودتهم إلى بلادهم استياء سوريين من إيقاف لاجئين ومدهامات خيامهم

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أثارت العملية الأمنية التي نفذها الجيش اللبناني في عرسال وما انتشر من صور لوقوفين مرميين على الأرض إضافة إلى تخريب طال خيام اللاجئين، استياء ناشطين لبنانيين وسوريين مطالبين بإجراء تحقيق، فيما اعتبر البعض أن المدهامات جاءت للضغط على النازحين لمغادرة البلدة بعد فشل مفاوضات عودتهم. ونقلت مواقع تابعة للمعارضة السورية عن ناشطين سوريين قولهم، أن عناصر الجيش قاموا بمدهامة الخيام وتخريبها وتنفيز حملة اعتقالات عشوائية، بينما طالب المرصد السوري لحقوق الإنسان «وبناء على الصور التي تم تناقلها بالإفراج عن المعتقلين الذين فاق عددهم 300 شخص».

وقال «المرصد» في بيان له: «عمد

عرسال، لافتا إلى ورود معلومات عن وجود مزيد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين خلال عملية اقتحام المخيم وتفتيشه واعتقال اللاجئين». مدير جهته، قال نبيل الحلبي، مدير المؤسسة اللبنانية للديمقراطية وحقوق الإنسان: إن عملية عرسال هدفها إرغام اللاجئين السوريين على القبول بالعودة إلى مناطق سيطرة النظام السوري وحزب الله بعدما توقفت المفاوضات بين ممثلين المواطنين وتجميعهم في ساحة البلدة وطرحتهم أرضاً وعمدت إلى توجيه الإهانات إليهم والتفكير بهم حينها».

وطالب المرصد السلطات اللبنانية بعدم اتخاذ ذريعة «وجود عناصر من مجموعات متطرفة للاستمرار بالتفكير باللاجئين السوريين والإعداد عليهم واعتقالهم وزجهم في المعتقلات والسجون، كما محاسبية من قام بدهس الطفلة في مخيمات

اللاجئين كان يفترض أن تعود من عرسال إلى بلداتها في القلمون، وقال بعد عيد الفطر كدفعة ثانية. وقال رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري لـ«الشرق الأوسط»، إن آخر المعلومات كانت توحي بأن المفاوضات بشكل طبيعي وكان يتم العمل لتضخيم عودة الدفعة الثانية بعد نجاح عودة الدفعة الأولى قبل أسبوعين، لكن المفاوضات الأساسي «أبو طه العسالي» غادر عرسال ولم يعد ولم تعرف ما هو السبب الذي علق إجراءات العودة، علماً أنه كان قد بدأ تسجيل الأسماء للموافقة عليها من قبل قوات النظام». وأشار مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الجيش اللبناني ليس جزءاً من المفاوضات التي تحصل لعودة النازحين ومهمتها لا تعود كونها تأمين الطريق لهم للوصول إلى الحدود».

اللاجئين كان يفترض أن تعود من عرسال إلى بلداتها في القلمون، وقال بعد عيد الفطر كدفعة ثانية. وقال رئيس بلدية عرسال باسل الحجيري لـ«الشرق الأوسط»، إن آخر المعلومات كانت توحي بأن المفاوضات بشكل طبيعي وكان يتم العمل لتضخيم عودة الدفعة الثانية بعد نجاح عودة الدفعة الأولى قبل أسبوعين، لكن المفاوضات الأساسي «أبو طه العسالي» غادر عرسال ولم يعد ولم تعرف ما هو السبب الذي علق إجراءات العودة، علماً أنه كان قد بدأ تسجيل الأسماء للموافقة عليها من قبل قوات النظام». وأشار مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الجيش اللبناني ليس جزءاً من المفاوضات التي تحصل لعودة النازحين ومهمتها لا تعود كونها تأمين الطريق لهم للوصول إلى الحدود».



# غداً موعدنا



التشرق الأوسط  
ASHARQ AL-AWSAT  
جريدة العرب الدولية

[www.aawsat.com](http://www.aawsat.com)





## مساحو التنظيم يتحصنون بين السكّان لإعاقة الحسم النهائي للمعركة الأمم المتحدة قلقة من «إخلاء قسري» لمدنيين «موالين لداعش» من الموصل



دمار في محيط الجامع النوري الذي فجره «داعش» في المدينة القديمة في الموصل (أ.ف.ب)

أربيل، «الشرق الأوسط»

واصلت القوات العراقية، أمس، تقدمها باتجاه استعادة السيطرة على المدينة القديمة، آخر معاقل «داعش» في الموصل، في حين أعلن مجلس محافظة نينوى، أن الشرطة المحلية هي التي ستمسك الأرض بعد تحرير المدينة بالكامل وإعادة الاستقرار لها. وجاء ذلك في حين أبدت الأمم المتحدة قلقها من تهديدات متصاعدة، خصوصاً بإخلاء قسري لمدنيين من الموصل للاستجابة بعلاقتهم بمسحلي «داعش»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من جنيف أمس.

وقال روبرت كولفيل، المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان: «مع التحرير التدريجي للموصل من (داعش)، نشهد تنامياً مقلقاً للتهديدات خصوصاً بالإخلاء القسري المشتبه بكونهم من عناصر (داعش) أو من لديهم أقارب يشبه في انخراطهم مع (داعش)». وأضاف: «إن مئات من الأسر مهددة بالترحيل القسري، ومثل هذه التطورات مقلقة للغاية».

وتابع: إن المفوضية تلقت معلومات تشير إلى «رسائل ليلية» تركت في منازل أسر أو وُزعت في أحياء، تحذر الناسا بضرورة الرحيل، وإلا فإنه سيتم ترحيلهم عنوة. وقال: إن هذه التهديدات عادة ما ترتبط باتفاقات عشائرية تطلب باستبعاد كل أسرة على صلة بـ«داعش» من بعض المناطق.

وأضاف: إن «الإخلاء القسري غير القانوني والترحيل الإجباري يمتدح أن يشكل عقوبة جماعية ويعارض بوضوح مع الدستور العراقي وحقوق الإنسان والقوانين الأساسية الدولية».

وتابع: إن الأمم المتحدة تدعو الحكومة العراقية «إلى التحرك لإنهاء عمليات الإخلاء الوشيكة ولكل عقوبة جماعية»، معتبراً أن «عمليات الإخلاء القسرية غير القانونية تشكل انتهاكاً لانتقافية تسيء المصالحة الوطنية والتعايش الاجتماعي».

ميدانياً، قال مسؤول إعلام قوات الشرطة الاتحادية العقيد عبد الرحمن الخزعلي لـ«الشرق الأوسط»:

«مساحة المنطقة الخاضعة لسيطرة إرهابيي (داعش) في المدينة القديمة لا تتعدى واحد في المائة (منها)، والقوات الأمنية تواصل التقدم لاستعادة السيطرة عليها والقضاء على ما تبقى من الإرهابيين».

وقالت مصادر أمنية عراقية: إنه ما زال هناك نحو 300 مسلح من «داعش» يخوضون القتال ضد القطعات الأمنية في الموصل القديمة، غالبيةهم من الأجانب والعرب غير العراقيين، حيث تشهد المعارك بين الجانبين من منزل إلى آخر، وتطفي أسلحة القناصة والرشاشات الخفيفة والقتال اليدوية على المعركة التي تدور وسط كثافة سكانية عالية يستخدمها التنظيم دروعاً بشرية؛

إطالة مدة الحرب وإعاقة تقدم القوات العراقية.

وتفيد إحصاءات رسمية بأنه ما زال هناك نحو 80 ألف مدني داخل المناطق الخاضعة للتنظيم، وقال نازحون موصليون نجحوا خلال الأيام الماضية من الهرب من المدينة: «لقد كنا نعيشون ظروفًا معيشية صعبة، في ظل نقص حاد في الغذاء والدواء وغياب النشرب، وقد جمع التنظيم في كل منزل من منازل الموصل القديمة الملائمة العشرات من العوائل وأغلق عليها الأبواب، ومنع العوائل من الخروج، بينما تتحصن كل مجموعة من مسلحيه في هذه المنازل بين المدنيين، ويرتدون أحزمة ناسفة لتفجير أنفسهم مع

اقتراب القوات العراقية منهم. من جانبه، قال قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، في بيان أمس: إن الشرطة الاتحادية تضيق الخناق على مسلحي «داعش» في المحور الجنوبي من المدينة القديمة، وأضاف: «استعادت ودار الأطباء في حي الشفاء من جيوب «داعش»».

وبحسب إحصاءات قيادة الشرطة الاتحادية، أسفرت المعارك أمس عن مقتل 54 مسلحاً من التنظيم، ودمر 24 وعجلات 24 عبوة ناسفة، وتفكك 15 حزاماً ناسفاً، ومعملاً للتفخيخ، ومركزاً للاتصالات، وعثرت على نفق جوي 40 صاروخاً. في غضون ذلك، أعلن قائد عمليات «قادمون يا نينوى»:

«السرجخانة وكراج السرجخانة»، وأوضحوا أن قطعات الرد السريع تواصل عملية تطهير المستشفى الجمهوري، ومستشفى البترول ومنطقة عبد خوب في المدينة القديمة، بينما حررت قطعات فرقة المشاة السادسة عشرة من الجيش العراقي حي الفاروق الثانية في المدينة بعد معارك استمرت خلال اليومين الماضيين.

وتخوض القوات العراقية منذ أكثر من ثمانية أشهر معارك تحرير الموصل من مسلحي «داعش»، بإستناد من طائرات التحالف، وستتخطت القوات الأمنية بعد تحرير الموصل عمليات عسكرية أخرى لتحرير قضاء تلغفر وناحيتي

العياضية والمحلبية، وأكثر من 500 قرية في غرب المدينة إلى جانب قضاء الحويجة جنوب غربي زكوكو، والجانب الأيسر من قضاء الشرفاط. وقال مسؤول إعلام مجلس محافظة نينوى، عبد الكريم الكيلاني، لـ«الشرق الأوسط»: إن القوات العراقية ستحرر بعد الموصل قضاء تلغفر والقري والبلدات الأخرى الواقعة غرب الموصل، وإن تدع شبرا واحداً من أراضي محافظة نينوى في مسلحي التنظيم». وأضاف: «مجلس المحافظة لـ«الشرق الأوسط»: «رغم مطالباتنا بطردهم من المدينة، لكن لم تأخذ الجهات الأمنية والحكومية في المحافظة أي خطوات لتنفيذ مطالبنا، في وقت تنفذ خلايا (داعش) النائمة يوماً الكثير من العمليات الإرهابية في المدينة».

تندن: كميل الطويل

أكد ناطق باسم التحالف الدولي ضد «داعش» في المعركة ضد التنظيم في مدينة الموصل بعد في نهايتها، وأن الوجهة المقبلة للقوات العراقية قد تكون معاقل «داعش» المتبقية مثل تلغفر والحويجة وقائم «لكن القرار هو للعراقيين... ونحن ندعمهم». وقال: إن التحالف «ليس لديه مشكلة» في الهجوم الذي تشنه قوات النظام السوري لطرد «داعش» من محافظة دير الزور في شرق البلاد.

وقال العقيد رايان ديبلون، الناطق باسم التحالف، في مقابلة هاتفية أجرتها معه «الشرق الأوسط» في مقره في بغداد: إن «الحملة لهزيمة (داعش) في العراق وسوريا تتم من خلال القوات الشريكة لنا. سننا نحن من يعطي الأمر أين ومتى سيتم التوجه بعد الموصل. هذا الأمر

متروك كلياً للعراقيين. رئيس الوزراء حيدر العبادي وقادته هم من يقررون أين يريدون التوجه لقتال (داعش). هم يسألون التحالف ونحن نوفر لهم الدعم... هذا ما قمنا به في السابق. ولكن هناك (الآن) وجهات واضحة للتحرك بعد الموصل لأننا نعرف أن لـ(داعش) معاقل فيها مثل تلغفر والحويجة والقائم. غير أن الأمر متروك للحكومة العراقية كي تقرر وجهة المعركة المقبلة».

ورفض ديبلون القول هل أبلغ العراقيون التحالف بالوجهة المقبلة بعد الموصل، قائلاً: «لا نحب كشف أوراقنا قبل مواجهة العدو لأننا نريد أن يفاجأ عندما تحصل المواجهة. الأمر متروك للعراقيين لإعلان وجهتهم المقبلة إذا شاءوا، لكننا لن نكون من يتكشفت قبلهم». وسئل عن طريقة إدارة الموصل بعد هزيمة «داعش»، فرد قائلاً: «العراق دولة سيّدة. كيف ستدار

الموصل ومن يديرها أمران عائدان إلى الحكومة العراقية... كنت في شرق الموصل الأسبوع الماضي وأتحت لي فرصة أن أجول فيها مع قائد متقدم من القوات العراقية التي تتولى تأمين الموصل، شرقها وغربها. قال إن هذه القوات تتألف من الجيش العراقي والشرطة العراقية وقوات الحشد الشعبي وقوات الحشد الشعبي. وقد تم تشكيلهم بطريقة تضمن أنهم يمثلون أهالي مدينة الموصل، وتحديد شرقها. وعندما سألته آجاب بالتحديد قائلاً: إن هناك جنوداً من الجيش العراقي والحشد الشعبي، ووصفهم حرفياً بأنهم أبناء المدينة وينتشرون في مناطقهم. وهذا الأمر مهم لأن هؤلاء يعرفون من هم أبناء مناطقهم ولديهم مصلحة في ضمان أن أهاليهم وجيرانهم في ضمان أمنهم». فرد قائلاً: «الشرق الأوسط» عن التقارير عن الترحيل القسري

المدنيين من الموصل بزعم أن لديهم صلات بـ«داعش»، فاجاب: «لقد اطلعت على تقارير من مصادر علمية أظهر جهاز مكافحة الإرهاب بالأمس منطقة الجامع النوري وما زال يلاحق (داعش) نحو ضفاف دجلة. هناك أيضاً إلى الشمال من مدينة الموصل أيضاً إلى الشمال من الموصل، ونحن ننفق مع رئيس الوزراء العبادي في موقفه هذا».

وعن موعد انتهاء معركة الموصل، قال ديبلون: «أعلن رئيس الوزراء العبادي بالأمس سقوط العاصمة الوهمية لدولة (داعش)، لكنه لم يعلن التحرير الكامل

الموصل بعد. ما أستطيع قوله إن هناك ما بين كيلومتر أو كيلومتر ونصف متبقية في غرب الموصل. نطهر جهاز مكافحة الإرهاب بالأمس منطقة الجامع النوري وما زال يلاحق (داعش) نحو ضفاف دجلة. هناك أيضاً إلى الشمال من مدينة الموصل أيضاً إلى الشمال من الموصل، ونحن ننفق مع رئيس الوزراء العبادي في موقفه هذا».

وعن موعد انتهاء معركة الموصل، قال ديبلون: «لكنه سيهزم في الرقة. خسارته لا يمكن تعويضها. نحن في الأسبوع الثالث لمعركة مدينة الرقة. عاصمة (داعش) بحكم الأمر الواقع. ما زلنا نعتقد أن القتال سيكون صعباً هناك مقاومة شريكة من (داعش)، لكن (قوات سوريا الديمقراطية) تحقق مكاسب كل يوم على محاور التقدم الأربعة نحو المدينة».

وعن التوتر الأميركي - الإيراني، وكيف يؤثر على مجريات المعارك، قال ديبلون: «نحن نعتقد أن الولايات المتحدة، وهي من يسأل عنه، لكنني أتحدث باسم التحالف، ومهمتنا هي هزيمة (داعش) في العراق وسوريا. رئيسي الجنرال تاونسون واضح جداً في هذا الشأن. كلما كان هناك مزيد من الأطراف والقوى التي تريد هزيمة (داعش) فهذا يساعدنا في مهمتنا. يبدو الأمر بالغ السعادة، لكن هذا هو موقف التحالف، وهذا هو سبب وجودنا هنا».

وعن تحرك القوات السورية وحلفائها قرب التفك في البادية وتوجهها نحو دير الزور، قال ديبلون: «لقد رأينا هذا التحرك في المنطقة المحيطة بالتفك. حصل بعض التواجه معهم. شكّلوا تهديداً لنا ورددنا في إطار حق الدفاع عن النفس في مواجهة القوات السورية

وعن التوتر الأميركي - الإيراني، وكيف يؤثر على مجريات المعارك، قال ديبلون: «نحن نعتقد أن الولايات المتحدة، وهي من يسأل عنه، لكنني أتحدث باسم التحالف، ومهمتنا هي هزيمة (داعش) في العراق وسوريا. رئيسي الجنرال تاونسون واضح جداً في هذا الشأن. كلما كان هناك مزيد من الأطراف والقوى التي تريد هزيمة (داعش) فهذا يساعدنا في مهمتنا. يبدو الأمر بالغ السعادة، لكن هذا هو موقف التحالف، وهذا هو سبب وجودنا هنا».

وعن تحرك القوات السورية وحلفائها قرب التفك في البادية وتوجهها نحو دير الزور، قال ديبلون: «لقد رأينا هذا التحرك في المنطقة المحيطة بالتفك. حصل بعض التواجه معهم. شكّلوا تهديداً لنا ورددنا في إطار حق الدفاع عن النفس في مواجهة القوات السورية

وبعض العناصر (المتحالفة معها). لكن هذا الأمر تم إلى حد كبير خفض التصعيد في شأنه في الأسبوعين الماضيين؛ ما سمح لنا بالتركيز على سبب وجودنا (هزيمة «داعش»). لقد شاهدنا فعلاً تحركات للقوات السورية شرقاً (نحو دير الزور، مجرداً، مهمتنا هي الرقة وإذا قرر النظام السوري أن لديه القدرة أو القوات شريكة أخرى نحو منطقة أخرى في سوريا، مثل حوض نهر الفرات، سواء كان ذلك دير الزور أو الميادين أو البوكمال. هناك الكثير من الدواعش لهزيمتهم، فهذه قوات النظام في العراق وسوريا. إذا أراد آخرون فعل ذلك أيضاً فهذا أمر مرحب به».

## الناطق باسم التحالف الدولي للتنسيق الأوسط: لا مشكلة في سيطرة النظام السوري على دير الزور معاقل «داعش» في تلغفر والحويجة والقائم «وجهات واضحة» للمعركة بعد الموصل

تندن: «الشرق الأوسط»

تقهقر «داعش» في الرقة عاصمته شرق سوريا، وانسحب من ريف حلب، ذلك في الذكرى الثالثة لتأسيسه، بعدما كان التنظيم يسيطر على نصف مساحة سوريا بالإضافة إلى فقدان نقطة تواصله مع العالم الخارجي عبر حدود تركيا، خسرت آلاف الكيلومترات المربعة بسبب فتح ثلاث جهات ضده، من قريه بديعة - كردية بدعم من التحالف الدولي، وقوات نظامية ومليشيات إيرانية تدعمها الجيش الروسي، وفصائل سورية معارضة بغطاء من الجيش التركي.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» في تقرير لمناسبة الذكرى الثالثة لإعلان «أبي محمد العبداني» الناطق باسم «داعش» عن تحول التنظيم إلى «دولة» مزعومة غرب العراق وشرق سوريا، بأن السنوات الثلاث الأولى من عمر هذا التنظيم شهدت صعوده بوتيرة متسارعة،

حتى وصلت مساحة سيطرة التنظيم لما يفوق نصف مساحة الأراضي السورية، مع إتمام أول سنة من إعلان «الخلافة» المزعومة، لكن استمرار التنظيم في محاولات انتشاره وتوسيع نطاق سيطرته، قوبلت بصد من كل الأطراف التي تقدم التنظيم على حسابها، ليشهد العام الثالث الممتد من 29 يونيو (حزيران) 2016 إلى أمس، تهاوي التنظيم وتراجع على كافة المراحل الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية، وصولاً إلى الانهيار العسكري الكبير الذي تعرض له التنظيم والانتكاسات المتتالية التي لحقت به».

وكان «المرصد» وثّق انتهاكات التنظيم و«هزائم وتقدمات للتنظيم ومن جرائم نفذها بحق المواطنين من أبناء الشعب السوري، ومن قتل وإعدامات وتفجيرات في كامل الأراضي السورية»، إذ بدأ في السنة الأولى تشكيل «لجان ولايات»، في ولاية دمشق، وولاية حلب، وولاية الرقة، وولاية الخيبر، وولاية حمص، وولاية

البادية، وولاية الفرات، وولاية البصرة، توزعت على خمس محافظات سوريا هي: دمشق، وحلب، وريف، ودير الزور، وحماة، والحسكة، وريف دمشق، والسويداء، بالإضافة إلى وجود جيش متابع له في حوض الرموك بريف درعا الغربي، ووصلت مساحة سيطرته إلى نحو 90 ألف كيلومتر مربع من الأراضي السورية بنسبة نحو 50 في المائة من مساحة البلاد، عاد في العام الثالث ليخسر مساحات واسعة من المناطق التي كانت خاضعة لسيطرته تبلغ عشرات آلاف الكيلومترات».

وخسر «داعش» آخر منافذه مع العالم الخارجي، بعد دخول تركيا في عملية «درع الفرات» بمشاركة فصائل عسكريات القري والبلدات والمدن من ريفي حلب الشرقي والشمال الشرقي لحلب، ولم يتبق له سوى قري متناثرة في ريف حلب الجنوبي الشرقي، قرب طريق حلب - خانصند - أثريا، كما خسرت المساحة الممتدة من مبر على كوجر على الحدود السورية

العراقية في مثلث الحدود السورية العراقية - التركية، وصولاً إلى ريف الشدادية الجنوبي وإلى الغرب من منطقة مركدة، وصولاً إلى ضفاف الفرات الشرقية.

وبحسب «المرصد» - خسرت «داعش» أيضاً مساحات واسعة من ريف الرقة الجنوبي الغربي إلى خسارته كامل الريف الغربي للرقة ومساحات واسعة من البادية السورية بما فيها منطقة اللجاة بريف درعا الشمالي الشرقي مروراً بدير الزور والقريتين والبادية السورية، وصولاً إلى جنوب محطة التي تو بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، و«فترات (درع الفرات)» بمشاركة فصائل عسكريات القري والبلدات والمدن من ريفي حلب الشرقي والشمال الشرقي لحلب، ولم يتبق له سوى قري متناثرة في ريف حلب الجنوبي الشرقي، قرب طريق حلب - خانصند - أثريا، كما خسرت المساحة الممتدة من مبر على كوجر على الحدود السورية

العراقية في مثلث الحدود السورية العراقية - التركية، وصولاً إلى ريف الشدادية الجنوبي وإلى الغرب من منطقة مركدة، وصولاً إلى ضفاف الفرات الشرقية.

وبحسب «المرصد» - خسرت «داعش» أيضاً مساحات واسعة من ريف الرقة الجنوبي الغربي إلى خسارته كامل الريف الغربي للرقة ومساحات واسعة من البادية السورية بما فيها منطقة اللجاة بريف درعا الشمالي الشرقي مروراً بدير الزور والقريتين والبادية السورية، وصولاً إلى جنوب محطة التي تو بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، و«فترات (درع الفرات)» بمشاركة فصائل عسكريات القري والبلدات والمدن من ريفي حلب الشرقي والشمال الشرقي لحلب، ولم يتبق له سوى قري متناثرة في ريف حلب الجنوبي الشرقي، قرب طريق حلب - خانصند - أثريا، كما خسرت المساحة الممتدة من مبر على كوجر على الحدود السورية

والحقول النفطية، لتتراجع نسبة الموارد الاقتصادية للتنظيم إلى نحو 80 في المائة؛ مما كانت عليه في أوج قوته، لكن «داعش» عمد إلى وسائل بديلة لتعويض خسارته كإجراء عبر الاستيلاء على أموال تجار أو تخريبهم، وصك عملة نقدية إلزام الجميع على إجراء معاملاتهم التجارية بهذه العملات الجديدة، وتحدد أسعارها قياساً للدولار الأميركي، كما عمد التنظيم إلى عمليات بيع قطع أثرية عن طريق الأراضي التركية، حيث جرى بيع الأصيلة منها، ولا شك، فإن إغلاق الحدود التركية كلف «داعش» الكثير ضمن الجانب الاقتصادي، بالإضافة إلى أن التنظيم جرى التصديق عليه من حيث النواحي الكبير في نسبة المنضمين إليه من الجنسيات غير السورية؛ ليدفع هذا الأمر تنظيم داعش في عاصمه الثاني والثالث، إلى الاتجاه لتجنيد الشبان والرجال السوريين، ومن ثم التوجه لتجنيد الأطفال، حيث وثق «المرصد السوري»

والحقول النفطية، لتتراجع نسبة الموارد الاقتصادية للتنظيم إلى نحو 80 في المائة؛ مما كانت عليه في أوج قوته، لكن «داعش» عمد إلى وسائل بديلة لتعويض خسارته كإجراء عبر الاستيلاء على أموال تجار أو تخريبهم، وصك عملة نقدية إلزام الجميع على إجراء معاملاتهم التجارية بهذه العملات الجديدة، وتحدد أسعارها قياساً للدولار الأميركي، كما عمد التنظيم إلى عمليات بيع قطع أثرية عن طريق الأراضي التركية، حيث جرى بيع الأصيلة منها، ولا شك، فإن إغلاق الحدود التركية كلف «داعش» الكثير ضمن الجانب الاقتصادي، بالإضافة إلى أن التنظيم جرى التصديق عليه من حيث النواحي الكبير في نسبة المنضمين إليه من الجنسيات غير السورية؛ ليدفع هذا الأمر تنظيم داعش في عاصمه الثاني والثالث، إلى الاتجاه لتجنيد الشبان والرجال السوريين، ومن ثم التوجه لتجنيد الأطفال، حيث وثق «المرصد السوري»









موجز

أستراليا تعلن تشكيل وحدة جديدة للحرب الإلكترونية

سيدني - «الشرق الأوسط» أعلنت أستراليا أمس تشكيل وحدة جديدة للحرب الإلكترونية داخل جيشها وتوسيع دائرة نشاط وكالة الاستخبارات الإلكترونية الأسترالية. وقال دان تيهان، الوزير الأسترالي المكلف بإدارة الشؤون الإلكترونية في البلاد، إن الوحدة الجديدة بالجيش سوف تستهدف الأعداء الأجانب مثل تنظيم داعش، بجانب المساعدة في حماية القوات المسلحة من الهجمات الإلكترونية، وشن هجمات إلكترونية خاصة بها. وسوف تبدأ الوحدة الجديدة مهام عملها غداً (السبت)، وسوف تضم قرابة مائة شخص، وتم تفويضها بالقيام بعمليات دفاعية وهجومية. وذكر تيهان للصحافيين في ملبورن أن تشكيل هذه الوحدة الجديدة «جاء نتيجة تغير طبيعة الصراعات المعاصرة». وسوف تبدأ «مديرية الإشارات الأسترالية»، وهي وكالة استخبارات أسترالية، في استهداف مجرمين خارج البلاد. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب وقوع هجومين إلكترونيين على نطاق واسع، كان أولهما هجوم «واناكراي» الذي حدث الشهر الماضي، أما الهجوم الثاني، فقد حدث هذا الأسبوع وتسبب في اضطراب العمل في شركات كثيرة في مختلف أنحاء العالم.

الهند تبدي مخاوف «أمنية» من طريق برية جديدة

نيودلهي - «الشرق الأوسط» ندت الهند، الجمعة، بطريق تبنيها الصين على الحدود بينهما على هضبة استراتيجية في جبال الهيمالايا، معتبرة أنه يثير «مخاوف أمنية» بين البلدين. وأعلنت وزارة خارجية الهند في بيان أن «نيودلهي قلقة إزاء الأعمال الأخيرة التي تنفذها الصين، وأبلغت الحكومة الصينية أن مثل هذه الأعمال يمكن أن تشكل تغييراً ملموساً للوضع القائم مع تداعيات أمنية خطيرة على الهند». يقع وادي شومبي على الجانب الغربي من بوتان وشرق ولاية سيكيم الهندية، وتعترف الأسرة الدولية بانتماها إلى الصين، أما القسم الجنوبي الشرقي من هضبة دولام الجبلية فيشكل موضوع خلاف بين تيمفو وكين. وتشدد بوتان على ضرورة تسوية مسألة السيادة في هذه المنطقة. في المقابل، تؤكد الصين أن منطقة دولام التي تطلق عليها اسم دونغلانغ جزء من أراضيها، ولها الحق في القيام بأشغال فيها.

إندونيسيا تصادر مواد دعائية «داعش»

جاكرتا - «الشرق الأوسط» عرضت الشرطة الإندونيسية أمس عشرات الكراسات التي تحمل دعاية لتنظيم داعش صادرتها خلال مصادمة منزل من يشتبه بأنه متشدد. وقالت إن بعض هذه الكراسات استخدمها أطفال فيما يبدو. وعثرت الشرطة على مئات من الكراسات التي تحوي دعاية للتنظيم المتشدد في إندونيسيا خلال مصادمة متصل شرطي طعنا في ميدان عاصمة إقليم سومطرة الشمالية يوم 25 يونيو (حزيران) وتعلو عبارة «الجهاد فرض عين»، كل صفحة من صفحات الكراسات. وتعتقد السلطات أن هناك آلاف المتعاطفين مع «داعش» في إندونيسيا ويزداد قلقها حيال محاولات التنظيم المتشدد الحصول على موطن قدم في جنوب شرقي آسيا، فيما يتكبد خسائر في مؤتمر صحافي: «لا نزال نتحرى عن قام بتمويل طبع هذه الكراسات». وجرى عرض الكراسات في مقر الشرطة الوطنية إلى جانب مسدس هواء ومواد أخرى. وتحمل الصفحة الأولى للكراسات صورة أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم ومقتبسات منسوبة له. وعثرت الشرطة على كتابات بخط يد أطفال في بعض هذه الكراسات ومن بينها ملاحظات عن النظام الشمسي، وهو ما تقول الشرطة إنه قد يعني أن أطفالاً استخدموا هذه الكراسات في مدارسهم.

الهيئات الإسلامية في فرنسا تدين محاولة الاعتداء... ودعوات لتعزيز حماية أماكن العبادة

الشرطة الفرنسية تسعى لكشف دوافع المعتدي على مسجد «الصحابة»



تواجد أمني من الشرطة الفرنسية عقب محاولة الدهس أمام مسجد جنوب العاصمة باريس مساء أول من أمس (رويترز)

المرصد الوطني لمكافحة معاداة الإسلام عبد الله بن زكري لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما حدث للتو في كريتيه يجبر المخاوف تدعى العمل باسم الإسلام. وليست تلك المرة الأولى التي يتعرض فيها مسجد كريتيه الكبير للاعتداء، إذ سبق أن عمد أشخاص إلى تلطيخ جدران وباحة المسجد بالحبر الأحمر عقب مقتل خريف عام 2015، وبحسب ليلى شارف، فإن الاعتداء «ليس جديداً بل الجديد طريقة التنفيذ». وبحسب شارف وهي مسؤولة في «التجمع» فإن ما حصل في فينيسبارك قد يكون شجع الجاني في كريتيه على الاحتذاء به.

كافة قواه العقلية» وإنه تلفظ بأسوأ من ذلك بكثير... ولحسن الحظ، فإن أحداً لم يصب في هذا الحادث. وسارع وزير الداخلية كولومب الذي كان مؤخراً ضيفاً على مسجد باريس الكبير في إفطار رمضان، إلى إصدار بيان إدانة، معتبراً أنه سيكون على التحقيق أن يحدد الدوافع «الحقيقية» للمعتدي. ولهذا الغرض، فإن المعتدي خضع أمس لاختبارات نفسية لمعرفة ما إذا كان يعي ما يقال له وما فعل. وعقب ذلك سقور النيابة ما إذا كان سيتم الاستماع له أم لا. ونقل عن مصادر للشرطة قولها إن الرجل المعني «لا يمتلك من جانبه» قال رئيس

في منزله ووضع قيد التوقيف الإحترازي. وقال مصدر قريب من التحقيق إن قوات الأمن قامت بتفتيش منزله مساء الخميس وإن الموقف «أشار بشكل مبهم إلى الاعتداءات» الإرهابية الجهادية التي تشهدها فرنسا منذ عام 2015 والتي أوقعت 239 قتيلاً. من جانبه، قال رئيس اتحاد الجمعيات المسلمة في كريتيه كريم بن عيسى لوكالة الصحافة الفرنسية إن الصلاة «كانت قد انتهت وكنا في طريقنا للخروج عندما رأينا هذه السيارة تنوجه نحو المسجد». وبحسب بن عيسى، فإن المصلين «اضطروا إلى تفادي السيارة. لو حصل

القوات الحكومية فشلت في تطهير المدينة من المسلحين

تهديد «داعش» يلوح في أفق الفلبين مع احتدام معركة مراوي



مدرسة قلبية في محيط مدينة مراوي ضمن الحصار المفروض على المسلحين في المدينة (رويترز)

لتنعيز القتال ضد المتطرفين؛ من منح الجيش السيطرة على المناطق المتضررة بالسماح للجندو باعتقال المشتبه بهم من المنازل والمباني للحرق بايدي

مراوي وإقامة «خلاقة» في منطقة مينداناو جنوبي الفلبين، وأعلن الرئيس رودريجو دوتيرتي الأحكام العرفية في مينداناو

مانيلا، «الشرق الأوسط» الجيش، إلى جانب الجوع ونقص الخدمات الطبية. وقالت سميرة جوتوك، وهي رئيسة منظمة مدنية تدعو إلى وقف إطلاق النار للمسلمين للمدنيين المحاصرين بالخروج من مراوي: «قال البعض إنهم يلتهمون الباطن مع المباح أكثر من شهر. وتقول باونتو (43 عاماً) وهي أم لستة أطفال: إن زوجها، نيكسون، ومدنيين آخرين محاصرين قد حاولوا الفرار إلى مكان آمن في 14 يونيو (حزيران)، لكنهم فشلوا عندما وقعت انفجارات وإطلاق نار. كما تقول: «كان ضعيفاً ولم يكن قادراً على الفرار»؛ ولذلك عاد إلى منزلنا. كانت هذه هي المرة الأخيرة التي تحدثت معه فيها، وربما نفذ شحن بطارية هاتفه، لا إردي إلى متى يستطيع البقاء على قيد الحياة». يذكر أن زوج باونتو هو واحد من مئات المدنيين المحاصرين في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة المسلحين في مدينة مراوي 800 كيلومتر جنوب مانيلا منذ أكثر من خمسة أسابيع عندما بدأ القتال، ويواجه هؤلاء كل يوم تهديد نيران القناص من المسلحين والغارات الجوية من

الأميركيون احتكروا صنعها... لكنها أصبحت شائعة الاستخدام ومتاحة للجميع

«داعش» يستخدم طائرات «الدرون» المسلحة... فكيف يمكن مواجهتها؟

الأوكرانية ستختبر النموذج الأولي من الطائرة الجديدة في غضون أربعة شهور على الأكثر. ويأمل المدير التنفيذي للشركة يوري كاسيانوف، الصحافي السابق، في تصدير الطائرة الجديدة إلى الحكومات حول العالم مقابل 100 ألف دولار للطائرة الواحدة، وهذا السعر رخيص للغاية مقارنة بأسعار الطائرة الغربية المسيّرة المخصصة للأغراض العسكرية، التي تراوح أسعارها بين 6 و14 مليون دولار للطائرة الواحدة، بحسب «نيو ساينتست».

إسرائيل) كانت تسيطر، قبل خمس سنوات فقط، سيطرة شبه كاملة على مجال الطائرات المسيّرة المخصصة للأغراض العسكرية، فإنه يمكن الآن لأي شخص في أي مكان حول العالم أن يبني أو يجتاع الطائرات المسيّرة ويخصصها لأغراض الإرهاب، بحسب ما يقول أولريك فرانكي من جامعة أكسفورد البريطانية. ولقد تزايدت وتيرة استخدام هذه الطائرات مع تزايد الشركات الناشئة العاملة في التسليح، ولا سيما في مختلف مناطق الصراع حول العالم. وفي مقدمة هذه الشركات، هناك شركة «ماتريكس»

تصور استخدام هذه الطائرات المسلحة في شن هجمات إرهابية على أهداف في الغرب، حيث كان الإرهابي المسؤول عن تفجير مانشستر في مايو (أيار) الماضي قد استخدم مكونات ابتاعها من الأسواق المحلية، وتلقى التدريب على استخدامها في موطنه الأصلي ليبيا. ولكافة هذه المخاطر الجديدة، تدرس الحكومة الأميركية سن تشريعات قانونية تسمح بقرصنة أو تدمير الطائرات المسيّرة المخصصة للأغراض الإرهابية على الأراضي الأميركية. فهل تشكل الطائرات المسيّرة الحاملة للقنابل التهديد الإرهابي الجديد؟ وهل

يحدّد المسلحين في مدينة مراوي وزعيمهم إيسينلون هابيلون. وقالت ياسميرا مونر، أستاذة العلوم السياسية في جامعة ولاية مينداناو: «إن الموقع الجغرافي لمينداناو، والحدود التي يسهل اختراقها المشتركة مع جيران آخرين من دول جنوب شرقي آسيا يجعل البلد معرضاً لاستغلاله كقناة لشبكات إرهابية في المنطقة». وأوضحته أنه: «إذا لم يتم القبض على هابيلون، فإن إمكانية تزايد التجنيد (من قبل «داعش») سوف تزداد... يمكن أن تصبح مينداناو ملاذاً للإرهابيين في المنطقة». وتعني مثل هذه المخاطر كاماليا باونتو التي تنتظر عودة زوجها، وتبقى ساهرة في مبنى حكومي ينقل إليه المديون الذين تم إنقاذهم». وتقول: «كل ما أعرفه هو أنني أكره هؤلاء الأشخاص الذين بدأوا القتال، واحتاج إلى عودة زوجي إلينا سالمًا». وتضيف: «يتعسر قلبي في كل مرة يتم فيها إنقاذ ناس من منطقة القتال، ولا أجد زوجي بينهم... متى سينتهي ذلك؟ متى سوف يعود؟

بسبب الانخفاض الكبير في تكاليف إنتاج الطائرات «الدرون» المدنية والأيدي العاملة الرخيصة للغاية في أوكرانيا. لكن إن نجحت الشركة الأوكرانية في مساعيها فسيسهل الأمر كذلك على شركات أخرى من دول أخرى. وطائرة كهذه إن وقعت في أيدي الإرهابيين ستتيح لهم القدرة على التسلسل نحو القوات المعارضة وتوجيه الهجمات القاتلة من السماء ضد المركبات المدرعة، والديبابات، والمباني، وقوات المشاة. وللسوف يشكل ذلك خطوة مهمة وخطيرة بعد العبوات الناسفة الطائرة التي استخدمها



## بسبب إجراءات حكومية بضغط من الأحزاب الدينية يهود أميركا يهددون بوقف التبرعات إلى إسرائيل... وترهب يتدخل

تل أبيب، الشرق الأوسط

إلى ألمانيا للمشاركة في جنازة المستشار الأسبق هلمودت كول، ووعده بان يباشر الحوار مع جميع الأطراف فور عودته. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أغضبت التيار الإسلامي في اليهودية، الذي يسير على نهج ديني معتدل في قضيتين: الأولى تتعلق بالصلوة في باحة حائط المبكى، حيث قررت الحكومة تخصيص مكان لصلاة الإصلاحيين خارج الساحة وليس مع بقية المصلين لأن التيار الأرثوذكسي المتشدد لا يطبق نهج الإصلاحيين، الذين يؤمنون بحق المرأة في الصلاة إلى جانب الرجل. والثانية تتعلق بمنهج التهويد، حيث منحت الحكومة التيار الأرثوذكسي التحكم الكامل في المصادقة على يهودية الشخص، مع العلم أنهم متشددون جداً ولا يقبلون أي عملية تهود، وهذا يعني عدم الاعتراف بيهودية عشرات الآلاف من اليهود الذين يسرون على النهج الإصلاحي، وهم غالبية اليهود في العالم.

وحضر إلى تل أبيب بشكل عاجل وفد يمثل قادة اللوبي اليهودي الأميركي «إيباك»، واجتمع مع الرئيس نتنياهو طيلة الليلة الماضية، واتحج بشدة على الخطوات التي اتخذتها حكومته. كما هدد أعضاء الوفد بإجراءات عقابية شديدة وإعادة النظر في العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، وقالوا إنهم سيفكرون بوقف تحويل التبرعات إلى إسرائيل، التي تبلغ قيمتها 1,8 مليار دولار في السنة، وحملاً لتتياهو شخصياً مسؤولة تمزيق الشعب اليهودي.

أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رؤساء أحزاب ائتلافه الحاكم أسس أن إسرائيل تشهد «تسونامي من غضب اليهود الأميركيين عليها» بسبب الإجراءات التي اتخذتها حكومته بضغط من الأحزاب الدينية المتزمنة في قضيتي الغربية والقدس المحتلة خلال الشهر الماضي، تنوعت بين إعطاب السيارات وخطب شعارات عنصرية على جدران المنازل الفلسطينية، وحرقتها، فضلاً عن اقتحام القرى الفلسطينية والاعتداء بالضرب على أهاليها، وتخريب أراضيهم واقتلاع الأشجار منها. كما اختطفت مجموعة من مستوطني «إيتمار»، المقامة على أراضي قرى جنوب نابلس، الطفل الفلسطيني بشار ملبطات، من سكان بلدة بيت فوريك، وأصابته بحروق على طعن كما أقدم مستوطن على طعن مواطن فلسطيني بالقرب من مستوطنة «بيتار غليت»، المقامة على أراضي مدينة بيت لحم، في وقت سابق من الشهر الحالي. وفي قطاع غزة، رصد التقرير الفلسطيني الرسمي تنفيذ قوات الاحتلال الإسرائيلية 45 عملية إطلاق نار ووصف مدفعي، استهدفت مزارعين وراعاة أغنام في المناطق الشرقية للقطاع، وأسفرت عن استشهاد مواطنين وإصابة 39 آخرين بجروح، بالإضافة إلى 8 عمليات توغل بري انتهت بتجريف أراضي المواطنين شرق محافظتي خان يونس ورفح، وشملت الاعتداءات أيضاً 27 عملية إطلاق نار تجاه مراكز الصيادين في عرض بحر غزة.

وقد اضطر نتنياهو إلى السفر إلى ألمانيا للمشاركة في جنازة المستشار الأسبق هلمودت كول، ووعده بان يباشر الحوار مع جميع الأطراف فور عودته. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أغضبت التيار الإسلامي في اليهودية، الذي يسير على نهج ديني معتدل في قضيتين: الأولى تتعلق بالصلوة في باحة حائط المبكى، حيث قررت الحكومة تخصيص مكان لصلاة الإصلاحيين خارج الساحة وليس مع بقية المصلين لأن التيار الأرثوذكسي المتشدد لا يطبق نهج الإصلاحيين، الذين يؤمنون بحق المرأة في الصلاة إلى جانب الرجل. والثانية تتعلق بمنهج التهويد، حيث منحت الحكومة التيار الأرثوذكسي التحكم الكامل في المصادقة على يهودية الشخص، مع العلم أنهم متشددون جداً ولا يقبلون أي عملية تهود، وهذا يعني عدم الاعتراف بيهودية عشرات الآلاف من اليهود الذين يسرون على النهج الإصلاحي، وهم غالبية اليهود في العالم.

وحضر إلى تل أبيب بشكل عاجل وفد يمثل قادة اللوبي اليهودي الأميركي «إيباك»، واجتمع مع الرئيس نتنياهو طيلة الليلة الماضية، واتحج بشدة على الخطوات التي اتخذتها حكومته. كما هدد أعضاء الوفد بإجراءات عقابية شديدة وإعادة النظر في العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية، وقالوا إنهم سيفكرون بوقف تحويل التبرعات إلى إسرائيل، التي تبلغ قيمتها 1,8 مليار دولار في السنة، وحملاً لتتياهو شخصياً مسؤولة تمزيق الشعب اليهودي.

## 19 قتيلاً و86 جريحاً من الجيش التابع لمجلس النواب المنتخب في بنغازي

## مجلس الأمن يوسع العقوبات على صادرات النفط غير المشروعة من ليبيا

منعتي الصابري ووسط البلاد بمدينة بنغازي شرق البلاد. وقالت المصادر لموقع «بوابة الوسط» الإخباري أمس إن هذا الإحصاء يشمل الفترة من 22 يونيو (حزيران) الماضي، وقت انطلاق العمليات العسكرية الأخيرة بالمدنية، إلى يوم الأربعاء الماضي.

يُذكر أن الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، المعين من طرف مجلس النواب الليبي المنتخب قاداً على الجيش الوطني، شن عمليات عسكرية لتطهير مدينة بنغازي من المنظمات الإرهابية. فيما تشهد ليبيا انفلاتاً أمنياً عقب الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي وقلته في عام 2011، إضافة إلى تنازع 3 حكومات على إدارتها، وهي الحكومة المؤقتة المنتخبة عن المؤتمر الوطني العام المنتخب، وحكومة الوفاق الوطني المدعومة دولياً، وحكومة الإنقاذ المدعومة من المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

واعترفت قرارات للأمم المتحدة بموجبها النفط الوطنية في طرابلس على أنها المصدر الشرعي الوحيد للنفط. ويجري استخدام تلك القرارات في وقف محاولات الفصائل في شرق ليبيا لتصدير الخام من خلال مؤسسة نفطية موازية في بنغازي.

وأضاف الدبلوماسي الغربي أن القرار الذي أصدره مجلس الأمن أول من أمس من غير المتوقع أن يوقف التهويد، مؤكداً أن تطبيقه سيعتمد على كيف تستخدمه الحكومة التي تساندها الأمم المتحدة في طرابلس، والتي طلبت أن تتضمن الإشارة إلى المنتجات المكررة، وأن «الشيء الوحيد الذي سوقت الفتح الليبي هو إلغاء الدعم».

ميدانياً، كشفت مصادر عسكرية وطبية متطابقة أن مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث تسلم 19 قتيلاً و86 جريحاً من الجيش الليبي، موضوع الحسمية والموقف من مساندة العمليات العسكرية الأخيرة في

دعم الوقود يمثل أكثر من 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لليبيا. وحسب مراقبين، فإنه يمكن للمهربين أن يجنوا أرباحاً ضخمة من إعادة تصدير المنتجات النفطية. ويتركز تهريب الوقود من بلدتي الزاوية وزوارة بغرب البلاد وعلى طول الحدود البرية الغربية لليبيا مع تونس، وفي هذا السياق، يعتبر فرع حرس المنشآت النفطية الليبي في الزاوية وخفر السواحل المحلي منتهين بالضلع على تهريب الوقود، الذي يقول مسؤولون بالأمم المتحدة إنه يتداخل مع تهريب مريح آخر للمهاجرين من ليبيا إلى إيطاليا. وفي تقرير إلى مجلس الأمن في وقت سابق هذا الشهر، قال المحققون إنهم يواصلون رصد «سفن تظهر أنماطاً ملاحية مشبوهة» قبالة زوارة، وأشاروا أيضاً إلى محاولة لتصدير 11500 طن من الوقود الثقيل بطريقة غير مشروعة من شرق ليبيا إلى مالطة في فبراير الماضي.

يهدف إلى الإعلان صراحة أن تهريب الوقود عمل غير مشروع، ولهذا فإن السفن التي تقوم بتهريبه «يمكن تحديد هويتها ووضعها في قائمة سوداء، ومنعها من ترقيع سفنها». ويوسع أيضاً قراراً أصدره المجلس في 2014 يحظر صادرات النفط الخام غير المشروعة من ليبيا، ويسمح بتفتيش السفن المشتبه بها، ويدعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف محاولات التهريب. وينص القرار الجديد على أن تلك الإجراءات «سيجري تطبيقها فيما يتعلق بتحميل السفن، ونقل أو ترقيع المواد البترولية، بما في ذلك النفط الخام والمنتجات البترولية المكررة التي يجري تصديرها أو محاولة تصديرها من ليبيا بطريقة غير شرعية».

وتعد ليبيا بلداً منتجاً ومصدراً مهماً للنفط، لكن لديها طاقة تكرير محدودة، والمنتجات النفطية المكررة مدعومة، حيث تشير تقديرات إلى أن

تونس، الشرق الأوسط

أصدر مجلس الأمن القرار بوسع عقوبات على صادرات النفط غير المشروعة من ليبيا، لتشمل أيضاً المنتجات البترولية المكررة في مسعى لوقف تهريب متفشٍ للوقود المدعوم بطريق البحر.

ووفقاً لمحققين للأمم المتحدة أوصوا في وقت سابق هذا الشهر بتوسيع العقوبات، فإن الوقود المستورد الذي يباع بأسعار مخفضة في السوق المحلية يشيع تهريبه بالسفن من غرب ليبيا إلى مالطة وإيطاليا وتركيا ويطريق البر إلى تونس، علماً أن شبكات ذات نفوذ تتاجر في الوقود منذ سنوات، لكن من غير الواضح إلى أي مدى سيجري إنفاذ هذا القرار.

وقال دبلوماسي غربي بارز إن القرار الجديد الذي وافق عليه مجلس الأمن في وقت متأخر أول من أمس

## ترامباً مع اعتقالات جديدة تطبيقاً لقانون الطوارئ

## تونس تصادر ممتلكات 7 متهمين بالفساد

تونس، المنجي السعيداني

باستعمال أساليب غير قانونية مبعثي رادس وصفافق للتهرب من دفع مستحقات الجرمية. وبينت التحقيقات تضاعف ثروتها بعد ثورة 2011، واقتناهاهما بعد من العقارات بكل من الحمامات والقيروان والعاصمة تقدر قيمتها المالية بنحو 3 ملايين دينار تونسي (نحو 1,2 مليون دولار).

لكن حملة الحكومة ضد الفساد عرفت انتقادات واعتراضات عدد من المنظمات الحقوقية المحلية الدولية نتيجة اعتمادها على قانون الطوارئ، وعدم احترام الإجراءات العادية في التوجه نحو القضاء.

على صعيد آخر، أعطى الرئيس الباجي قائد السبسي إشارة انطلاق مدرسة الاستخبارات والأمن العسكري، التي كان قد أعلن عن قرار إحداثها في 24 من يونيو (حزيران) 2016.

وقطع ما أوردته وزارة الدفاع من معطيات حول هذا الهيكل الاستخباراتي الجديد، فإنه سيتولى تكوين أفراد القوات المسلحة في مجال الاستخبارات والأمن من خلال تنظيم دورات تكوين ودورات خاصة، وإجراء تدريبات ميدانية في إطار التكوين المستمر لفائدة وكالة الاستخبارات والأمن للدفاع. كما يتولى تأهيل أفراد القوات المسلحة المعينين على مهام بالخارج، مع الانفتاح على بقية الأجهزة الوطنية المعنية بمجال الاستخبارات قصد الاضطلاع بدور تكويني مشترك في المجال على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

ويخص الأمر الرئاسي الذي تقدمت به وزارة الدفاع لإعلان مواقع الإنتاج والمنشآت الحساسة الحيوية، مناطق عسكرية مغلقة، أكدت وزارة الدفاع أنها ما زالت بصدد إعداد الصيغة النهائية لذلك، وأنه سيكون ساري المفعول يعني تنفيذ القرار أو رفعه في أي وقت، مشيرة إلى وجود مشاورات معمقة مع وزارتي الدفاع والداخلية ورئاسة الجمهورية حتى يجد طريقة لتنفيذ دون عوائق. ويشمل هذا القرار مناطق إنتاج الفوسفات والنفط والغاز إلى جانب عدد من الموانئ التجارية.

صادرت تونس التي أطلقت حكومتها «حرباً» على الفساد ممتلكات سبعة أشخاص متهمين في جرائم فساد حصلت في عهد الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي، حسبما أعلنت أمس اللجنة الرسمية المكلفة بصادرته تلك الممتلكات لحساب الدولة.

وقال منير الفرشيشي، رئيس اللجنة، في مؤتمر صحفي إن الأشخاص السبعة، وهم جمركي وستة آخرون بين رجال أعمال وتجار، كانوا ثروات «بشكل غير شرعي» مستفيدين من علاقاتهم بأفراد من عائلة بن علي وعائلة زوجته ليلى الطرابلسي، مضيفاً أن اللجنة «ستواصل التحقيق والبحث لتحديد النافع التي حققها هؤلاء الأشخاص بشكل غير شرعي».

وكانت اللجنة قد صادرت في وقت سابق ممتلكات 8 رجال أعمال في إطار «حرب» على الفساد أطلقتها حكومة يوسف الشاهد يوم 23 من مايو (أيار) الماضي. ومنذ ذلك التاريخ، وضعت السلطات 10 رجال أعمال ومهربين قيد الإقامة الجبرية، بموجب قانون الطوارئ، ومن بين هؤلاء رجل الأعمال شفيق جرابية (45 عاماً)، الذي كان كثير الظهور في وسائل الإعلام المحلية، والذي وجه إليه القضاء العسكري تهم «الخيانة والاعتداء على أمن الدولة ووضع النفس تحت تصرف جيش أجنبي»، التي تصل عقوبتها إلى الإعدام.

وتطبيقاً لقانون الطوارئ الساري المفعول لمدة أربعة أشهر، الذي تنتهي صلاحيته منتصف أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، نفذت الحكومة أمس أربعة اعتقالات جديدة في نطاق حربها ضد الفساد وتهديد أمن الدولة.

وكان رئيس الحكومة يوسف الشاهد قد أكد على أن محاربة الفساد سياسة الدولة، وليست مرحلة ظرفية ستنتهي في أجل محدد، واستند في تنفيذها على قانون الطوارئ الذي يبيح له اتخاذ إجراءات استثنائية على غرار الإقامة الإجبارية والحفظ على العناصر المهددة لأمن البلاد واستقرارها.

كما شملت حملة الاعتقالات، أمس، آخوين من مدينة القيروان، سبق أن تورطوا في مجموعة من القضايا الجزائية المرتبطة

## مقتل 43 فلسطينياً منذ بداية العام واعتقال 350 مواطناً الشهر الماضي

## الجيش الإسرائيلي يهدم نصباً تذكاريًا في جنين... والسلطة تحتج

تل أبيب، الشرق الأوسط



جانب من الاحتجاجات التي عرفتها بلدة كفر قديم قرب نابلس أمس (رويترز)

عبد الله الحوراني للدراسات»، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، إحصائيات تفيد بأن حصيلة الشهداء الفلسطينيين الذين قُضوا برصاص القوات الإسرائيلية منذ بداية العام الحالي، ارتفعت إلى 43 فلسطينياً، بينهم 10 أطفال وسيدة واحدة، 9 قتلوا في شهر يونيو وحده. وقال المركز إن الحكومة الإسرائيلية صادقت خلال شهر يونيو الماضي على مخططات لبناء أكثر من 11 ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس، وهدمت خلال الشهر ذاته كثيراً من المنشآت السكنية والصناعية الفلسطينية في الضفة والقدس، وأخربت بإخلاء وهدم منشآت

مقدمة لمحاولات مكشوفة ومعلنة لإعادة تشكيل الوعي الشعبي الفلسطيني على نحو انهزامي، بما ينسجم مع مخططات تأكيد الاحتلال وتكريسه واقعاً نهائياً». وأكد البيان أن «حكومة الاحتلال ومؤسساته دأبت على تمجيد القتل الإرهابي الصهيوني، على شاكلة باروخ غولدشتاين مرتكب مذبحه الحرم الإسرائيلي، وناثان زادة مرتكب مجزرة شفا عمرو، والإرهابي الأكبر إسحق شامير المسؤول عن اغتيال الكونت برنادوت وتفجير فندق الملك داود، الذي تولى أعلى المناصب السياسية في دولة الاحتلال، وغيرهم كثيرون».

وقد قاد عدة عمليات مسلحة ضد إسرائيل في السبعينات، أسفرت عن مقتل مدنيين، وكان له دور بارز في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي للبنان سنة 1978 وسنة 1982، وقد اغتالته الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (الموساد) في اليونان، في يونيو (حزيران) عام 1986. ونسّدت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بالهدم، وقالت في بيان لها إن «ما أقدمت عليه قوات الاحتلال يمثل جريمة مادية وإنسانية وحضارية، ارتكبت تحت جنح الظلام، وتهدف إلى استباحة الذاكرة الوطنية الفلسطينية، والمساس بقيمة (الشهيد) السامية الراسخة في وجدان شعبنا وثقافته الوطنية، وهي

اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي مدينة جنين فجر أمس، وهدمت نصباً تذكاريًا يحمل اسم خالد نزال، أحد قادة العمليات المسلحة القديمة. وتركت في المكان لافتة كتبت بالعربية، تقول إنها هدمت النصب «الذي يهدم ذكرى الإرهابي»، ودخلت في اشتباك مع الشباب الذين قذفوها بالحجارة، وأصابت اثنين منهم.

وأفادت مصادر بمنظمة التحرير الفلسطينية بأن مثل هذه الإقتحامات باتت تتم بشكل يومي، رغم خرقها لاتفاقيات أوسلو، وكانت نتيجتها حتى الآن قتل 43 فلسطينياً منذ بداية السنة، وهدم كثير من النصب التذكارية والبيوت، واعتقال مئات الشباب.

وتحولت قضية نصب خالد نزال إلى موضوع دولي منذ بنائه قبل 3 أسابيع، إذ طالبت الإدارة الأميركية بهدمه، بدعوى أن «خالد نزال قاد عدة عمليات إرهابية، أسفرت عن مقتل العشرات من المدنيين والأطفال اليهود في إسرائيل في سنوات السبعينات»، واضطرت بلدية جنين إلى إزالته قبل نحو أسبوعين، وذلك بعد أسبوع واحد من إقامته، استجابة للضغوط الأميركية وتهديدات إسرائيل بإزالته بالقوة، غير أنها سرعان ما تراجع عن موقفها أمام الانتقادات الشعبية التي وجهت إليها، لتعيد النصب إلى مكانه قبل نحو أسبوع.

وقال محمد أبو غالي، رئيس بلدية جنين، على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن الهدم «جاء بعد أن وصل الأمر إلى أعلى المستويات السياسية في مكتب نتنياهو وترمب، لدرجة أن الصلف الإسرائيلي وصل

## المصادقة على التحاق 4 قياديين جدد باقتراح من ابن كيران

## استمرار الأزمة داخل الأمانة العامة لـ «العدالة والتنمية»

كبيراً جداً لبلدنا. لذلك يجب أن نسهم إلى جانب كل الشركاء في أن نصون سلطة بلدنا من أي اهتزاز وأي إساءة، وأن نتقدم بلدنا في مسار البناء الديمقراطي، لأنه بهذا المسار الذي بدأناه جميعاً في 2011 أصبح المغرب اليوم بشكل نموذجاً واستثناء. وإن كانت هناك اليوم محاولة لتبديل هذه الصورة فيجب أن نكون نحن إلى جانب آخرين جزءاً من الحل».

وبخصوص الدعوات التي رفعها بعض قياديين الحزب من أجل عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني للحزب (برلمان الحزب) بهدف بوحث الأزمة، التي عرفها الحزب بعد إعفاء ابن كيران من تشكيل الحكومة وإسناد المهمة للعمرائي، قال العمرائي إن هذه الدعوات ترتبط بسباق المجلس الوزاري متجاوزاً، مشيراً إلى أن أصحاب هذه الدعوة لم يتمكنوا حينها من تحقيق الشروط المطلوبة من أجل الدعوة لانعقاد المجلس الوطني للحزب. وأضاف موضحاً: «نحن اليوم في سياق جديد تتفاعل فيه معطيات أساسية بالنسبة للفاعل، وبالسباق الإقليمي، وكذلك موضوع الحسيمة بالأساس».

المؤتمر قبل نهاية السنة الحالية». وحول الخلافات داخل قيادة الحزب، أشار العمرائي إلى أنها شيء عادي، موضحاً أن النقاشات كانت عادة في بعض الأحيان خلال اجتماع الأمانة العامة. غير أنه أوضح أنه لا خلاف بين أعضاء الأمانة العامة حول موضوع الحسيمة والموقف من مساندة الحكومة. وأضاف موضحاً أن «الحزب اليوم وهو يرأس الحكومة لا يمكن إلا أن يساند كل المبادرات التي تقوم بها»، مشيراً إلى ضرورة أن يتم «الاستماع لكل مطالب المحتجين، وأن تصان في ذلك حقوقهم وحررياتهم، وأن يعطى القانون ولا يعطى عليه، وضمان توفير كل شروط المحاكمة العادلة».

وأكد العمرائي أن الأمانة العامة للحزب تفضلت بقرارات المجلس الوزاري الأخير، الذي ترأسه العاهل المغربي حول الحسيمة، مشيراً إلى أن «وضع حد للاحتقان الذي تعرفه الحسيمة يحتاج إلى أكثر من مبادرة»، وأن على «الحكومة أن تضيئ قدما في مجال تفعيل الأوراش التي تضمنتها مشروع الحسيمة منارة المتوسط». وتابع العمرائي: «لا خلاف بيننا في أن موضوع الحسيمة يشكل تحدياً

ويرى بعض الملاحظين أن اقتراح ابن كيران رجع عدد أعضاء الأمانة العامة للحزب إلى 25 يهدف إلى تعزيز موقعه في قيادة الحزب مع اقتراب تاريخ عقد مؤتمره العام، الذي كان من بين المواضيع التي ناقشها الأمانة العامة للحزب خلال اجتماعها أول من أمس.

وقال مصدر مطلع في الحزب إن ابن كيران يروم إقامة توازن في قيادة الحزب، لا سيما أن عدد أعضاء الأمانة العامة المشاركين في حكومة سعد الدين العثماني هو 11 عضواً، الأمر الذي جعل من ابن كيران أقلية في الأمانة العامة. ويتبعين للأعضاء الاربعة الجدد أصبح ابن كيران يشكل أغلبية داخل الأمانة العامة، علماً أنه ما زال من حقه تعيين 3 أعضاء آخرين، بحكم أن القانون الداخلي يمنحه حق تعيين 7 أعضاء.

من جهته، كشف سليمان العمرائي، نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، في تصريح للصحافة عقب اجتماع الأمانة العامة للحزب، أن هذه الأخيرة ناقشت «اقتراحاً بأن تشتغل اللجنة التحضيرية للمؤتمر من جديد، لأننا محكومون بسقف عقد

منتصف مارس (آذار) الماضي، وتكليف سعد الدين العثماني بدلاً منه، وذلك بعد فشل المفاوضات التي أجراها ابن كيران مع باقي الأحزاب الغربية من أجل الخروج بغالبية برلمانية منذ انتخابات 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وعددت الأمانة العامة للحزب اجتماعاً قصيراً يوم 12 مايو (أيار) الماضي، قررت خلاله تأجيل الموضوع الكبير إلى اجتماع لاحق. ونجدد الإشارة إلى أن من أبرز قرارات الاجتماع الأخير للأمانة العامة للحزب المصادقة على اقتراح ابن كيران بإضافة 4 أعضاء لعضوية الأمانة العامة، طبقاً للنظام الأساسي للحزب، وهو الحق الذي ظل ابن كيران يحتفظ به دون تطبيقه منذ المؤتمر الأخير للحزب. كما اقترح ابن كيران إضافة كل من النائب عبد العزيز عمري عمدة الدار البيضاء، وجامع المعصم عمدة مدينة سلا، والنائب محمد الحمداوي ورئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح (الجناح الدعوي للحزب والعدالة والتنمية)، بالإضافة إلى سعيد خيرون المدير العام لمؤسسة منتخبي حزب العدالة والتنمية.

الدار البيضاء؛ لحسن مقنع

أنهت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية اجتماعها، الذي دام زهاء 5 ساعات في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية دون إصدار بيان، الشيء الذي فسره متابعون باستمرار الأزمة داخل الحزب. وعرف الاجتماع نقاشاً صاخباً حول أوضاع الحزب الداخلية والأوضاع السياسية والقانونية، خصوصاً تداعيات احتجاجات الربيف. وعلق عبد الإله ابن كيران، الأمين العام للحزب، على الاجتماع بالقول: «كان هذا ثاني اجتماع أترأسه منذ عودتي من أداء مناسك العمرة. وكان فرصة للحوار والنقاش». مضيفاً أن الاجتماع عرف نقاشاً صاخباً «حول أحوال الوطن بصفة عامة وأمر تخصصي للحزب، وقد تجادلتنا وصرخنا في وجه بعضنا، لكن الحمد لله كل الأمور عادت إلى مجاريها في النهاية». وختم ابن كيران تصريحه بالقتض بعبارة «الأمور إلى حد الآن بخير».

ودخلت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية فترة جمود منذ إعفاء ابن كيران من مهمة تشكيل الحكومة



إيمانويل ماكرون رئيس فرنسي من «نوع جديد»

## «دولة ماكرون» أخذة بالظهور شيئاً فشيئاً



الرئيس الفرنسي ماكرون مع وزيرة الدفاع فلورانس بارلي خلال حفل تسليم الجوائز للجنود الفرنسيين أمس في باريس (إ.ب.أ)

نجح في السيطرة التامة على المجلس النيابي من خلال حصول حزبه الحديث السن (الجمهورية) على الأمانة المطلقة (308 نواب). ولو أضيف إليه نواب حلفه السياسي (الحركة الديمقراطية) لوصل العدد إلى 350 نائباً، ناهيك عن نواب اليمين ويمين الوسط الذين انشقوا عن حزب «الجمهوريون» لتشكيل مجموعة نيابية مستقلة تحت مسمى «الإيجابيون» (نحو أربعين نائباً). وهؤلاء ليسوا في المعارضة ولا في الأمانة، وإنما يريدون التعاطي بـ«الإيجابية» مع ما يقوم به العهد. وعملياً، هم داعمون لماكرون. وبفضل النواب وعلى رئاسة ست لجان نيابية (من أصل ثمان) وعلى الجوانب الإجرائية والإدارية للمجلس؛ ما يعني هيمنته المطلقة عليه من خلال حزبه المطيع باعتبار أن الأمانة الساحقة من النواب جديدة على المهنة وهي تدين بموقعها لرئيس الجمهورية. وقد عمد الأخير على وضع الوزير السابق والنائب الحالي ريشار فران على رأس حزبه. وفران معروف بولائه المطلق لماكرون الذي أخرج من الوزارة بسبب فضائح

مالية ارتبطت باسمه ومكلفه مهمة قيادة نواب الأمانة والمفكرين بأغليبيتهم إلى الخبرة والممارسة.

هكذا، تجرّز شيئاً فشيئاً إلى الوجود «جمهورية ماكرون». وحتى الآن، ما زال الرئيس الجديد يحظى بشعبية مرتفعة لدى مواطنيه، خصوصاً بسبب أدائه المتميز على الصعيد الخارجي، وعزمه على أن تلعب باريس مجدداً دوراً فاعلاً على المسرح الدولي. لكن الأمور يمكن أن تتغير مع بدء مواجهة المشاكل الداخلية المستعصية مثل زيادة الضرائب ومعالجة العجز في الميزانية وتحرير قانون العمل وكلها تقابل موقوتة يمكن أن تنفجر في حال غابت الدعاية عن معالجتها.

## موجز

### أوباما يجتمع مع جوكو ويدودو أثناء عطلة في إندونيسيا

جاكرتا - «الشرق الأوسط» التقى الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما مع الرئيس الإندونيسي، جوكو ويدودو، أمس (الجمعة)، في قصر «بوجور» بإقليم جاوة الغربية، بعد أن وصل إلى قاعدة «حليم بردانا كوسوما» الجوية مع أسرته في وقت سابق من اليوم.

وقال حاكم جاكرتا، دجاروت سيف الهدايت، الذي استقبل أوباما في القاعدة الجوية، للصحافيين، إن زيارة أوباما إلى المدينة، حيث قضى جزءاً من طفولته، جاءت في الوقت المناسب، خلال إجازة عيد الفطر، حيث تشهد المدينة هدوءاً، نظراً لأن معظم سكانها كانوا مسافرين. وواصل هو وأسرته زيارتهما إلى بوجياكرتا لمدة 3 أيام، قبل أن يصل إلى جاكرتا، حيث قضى بضع سنوات من طفولته هناك بعد أن تزوجت والدته، ستانلي أن دونهام من رجل إندونيسي يدعى لولو سويتورو.

### روسيا تعلن وقف الدفعات المالية إلى مجلس أوروبا

موسكو - «الشرق الأوسط» أبلغ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، رئيس مجلس أوروبا ثورنغين بورغ، في يلاغلاند، أن روسيا علقت مساهماتها في ميزانية المؤسسة الأوروبية، على ما أعلنت الخارجية الروسية أمس (الجمعة). وقال لافروف في اتصال هاتفى مع يلاغلاند إن روسيا «لن تسهم في ميزانية مجلس أوروبا قبل استرجاع كامل حقوق البعثة الروسية» إلى المؤسسة، بحسب بيان الخارجية.

### 60 مهاجر في عداد المفقودين بعد انقلاب قاربهم في البحر المتوسط

روما - «الشرق الأوسط» ذكر متحدت باسم المنظمة الدولية للهجرة، أمس (الجمعة)، أن نحو 60 شخصاً فقدوا بعد انقلاب قاربهم في البحر المتوسط. وقال فلافيو دي جياكومو في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن 80 شخصاً وصلوا إلى ميناء برينديسي بجنوب شرقي إيطاليا وابلغوا موظفي المنظمة أنه تم إنقاذهم بعد انقلاب قاربهم. وأضاف دي جياكومو أن القارب، طبقاً لناجين، كان يقل نحو 140 شخصاً، مما يعني أن هناك نحو 60 مهاجراً، في عداد المفقودين. وتشير تقديرات المنظمة التابعة للأمم المتحدة إلى أن 2169 شخصاً قضا نهبهم أو فقدوا منذ بدء العام أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا.

### محاادثات إعادة توحيد قبرص تدخل يومها الثالث

كران مونتانا (سويسرا) - «الشرق الأوسط» وصل نيكوس أناستاسياديس زعيم القبارصة اليونانيين ومصطفى أقبنجي زعيم القبارصة الأتراك ومسؤولون من الأمم المتحدة ومسؤولون أجانب لحضور اليوم الثالث من محادثات إعادة توحيد قبرص، أمس (الجمعة). في كران مونتانا في سويسرا. وبدأ زعيما القبارصة الأتراك والقبارصة اليونانيين المحادثات يوم الأربعاء بهدف توحيد شرطي الجزيرة المقسمة منذ أكثر من 40 عاماً. وقسمت قبرص في غزو تركي عام 1974 آثاره انقلاب مدعوم من اليونان. وتدعم تركيا دولة القبارصة الأتراك المنشقة في شمال قبرص.

من سبقه، سيحجم هذا العام ماكرون، التي تكبره 25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابح في التمييز على

حملته الرئاسية كانت بريجيت ماكرون، التي تكبره 25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابح في التمييز على

من سبقه، سيحجم هذا العام ماكرون، التي تكبره 25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابح في التمييز على

من سبقه، سيحجم هذا العام ماكرون، التي تكبره 25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابح في التمييز على

ببداية عهد ماكرون، التي تكبره 25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابح في التمييز على

ببداية عهد ماكرون، التي تكبره 25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابح في التمييز على

ببداية عهد ماكرون، التي تكبره 25 عاماً، طاعية الحضور، ومنذ بداية عهده انتقلت معه للإقامة في القصر الرئاسي. وعلم أن لجنة غير رسمية عهد إليها الرئيس الوطني الفرنسي، وهي عادة أميركية وليس فرنسية، قد تكون هذه الأمور تفاصيل، لكنها تعكس بعضاً من مفهوم ماكرون للمهمة المنوطة به في حكم فرنسا. وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ماكرون يريد التجديد أيضاً فيما يخص دور «الفرنسية» (الفرنسية) على تخصيص التفرقة الفرنسية بمقابلة مطولة مباشرة عقب العرض العسكري الذي جرى في جادة الشانزليزيه. لكن ماكرون الرابح في التمييز على

### قد تشهد إبرام صفقة صواريخ بقيمة 1.5 مليار دولار

## زيارة تاريخية لرئيس وزراء الهند إلى إسرائيل

هندى بارز يدعى بي. بالا بهاسكار، في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية للأنباء، أن البلدين يعملان على «توقيع كيار رجال الأعمال الإسرائيليين وسيقوم بزيارة لإحياء ذكرى جنود هنود دفنوا في مقبرة في حيفا. وذكر مسؤول دبلوماسي

لكونه أول رئيس وزراء هندي يزور الدولة اليهودية، وبهذا يضع مودي حداً للسياسة الراحلة أندريا غاندي، التي قاومت سنين الضغوط من أجل إقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع إسرائيل. وقال مسؤولون من وزارة الشؤون الخارجية الهندية، إن مودي سيصل إلى تل أبيب

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

منذ أن تولى حزب «بهاراتيا جاناتا» القومي الهندي الحاكم السلطة في عام 2014، مضى رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قداماً لتعزيز العلاقات مع إسرائيل. زيارته الأسبوع المقبل تعتبر تاريخية،

### في يونيو 1967 كانت نسبتهم 12% من السكان

## آخر المسيحيين في الجولان السوري المحتل



مسيحيون يحضرون قداس الأحد في كنيسة مارونية في قرية عين قينيا الدرزية في الجولان المحتل (أ.ب.أ)

إلى جانب نحو 1800 درزي في عين قينيا، على الكنيسة التي لا تفتح إلا عندما يزورها مسيحيون من الناصرة أو حيفا أو بلدات عربية أخرى في إسرائيل. ويقول أديب عساف الذي تكونت عائلته من 12 شخصاً لوكالة الصحافة الفرنسية «كان عدد المسيحيين في عين قينيا حتى عام 1967 نحو 600 نسمة والدرزون 300 نسمة»، ويوضح: «عند نشوب الحرب (حزيران 1967)، توجه مسيحيو البلدة وبعض العائلات الدرزية إلى مزارع شبعاً في لبنان للاحتفاء، بينما ذهب والدي وعمي مع عائلات درزية إلى بلدة مجدل شمس التي احتلت أيضاً. سمحت

إسرائيل لهم بالعودة من مجدل شمس مع من تبقى من الدرزون، بينما لم تسمح بعودة الذين توجهوا إلى لبنان أو الوطن الأم سوريا». ويشير إلى أن معظم أفراد عائلته الكبرى موجودون في سوريا، فيما فارق والده وعمه وجده الذين بقوا في عين قينيا الحياة. على أينية عدة في القرية، يرفرف علم الدرزون بالوانه الأخضر والأحمر والأزرق والأصفر والأبيض، في ساحة الكنيسة، تقول ثريا سمعان (72 عاماً) بعد أن أنهت صلاتها: «جئنا من الناصرة لنصلي في عين قينيا لدعم الوجود المسيحي»، مشيرة إلى أنها تنتمي إلى جمعية «السبيل» التي تقوم بزيارة القرى الفلسطينية

بقسوة مسيحيين في الشرق الأوسط والأيدي، مضيفاً أنه يتعين تسمية العنف بوضوح بأنه ظلم، حتى لو كان لغت الانتباه وحده غير قادر على وقف الظلم. ويجتمع الاتحاد العالمي للكنائس الإصلاحية حتى السابع من يوليو (تموز) المقبل في لايبنتسج بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية السادسة والعشرين للاتحاد، وينتمي إلى الاتحاد 80 مليون مسيحي إصلاحية - بروتستانتي من 225 كنيسة في 105 دول، منها دول شرق أوسطية. كما علق قاض أميركي قبل أيام كل عمليات ترحيل المهاجرين العراقيين غير القانونيين من الولايات المتحدة، قائلًا إنهم يواجهون خطر التعرض للتعذيب أو القتل إذا عادوا إلى بلادهم. وبهذا القرار مد القاضي الفيدرالي مارك غولدسميث نطاق تطبيق قرار سابق شمل بصورة رئيسية عراقيين من المسيحيين الكلدانيين اعتقلوا في منصف يونيو خلال حملة مدهامات نفذتها شرطة الهجرة في ميتشيغان (شمال).

الجولان، «الشرق الأوسط»

تفتح كنيسة عين قينيا المارونية الصغيرة أبوابها في الجولان المحتل من إسرائيل منذ خمسين عاماً أبوابها في المناسبات. ففي هذه القرية، بات الوجود المسيحي يقتصر على أفراد معدودين.

الحروب الأهلية والطائفية والظروف الاقتصادية السيئة التي تمر بها كثير من دول الشرق الأوسط أدت إلى هجرات جماعية، وطالت بالأخص الأقلية المسيحية في الشرق الأوسط، التي ذكرت تقارير عدة أن أعدادهم في تناقص مستمر. وهذا ما بيته تحقيق للوكالة الفرنسية من الجولان السوري المحتل. كانت نسبة المسيحيين في الجولان 12 في المائة من السكان الذين وصل عددهم حتى يونيو (حزيران) 1967 إلى 150 ألف نسمة، بحسب الباحث سلمان فخر الدين. ويبلغ عدد سكان الجولان المحتل حالياً 22 ألف درزي، إلى جانب 25 ألف مستوطن إسرائيلي وصلوا بعد حرب 1967.

وبمناسبة انعقاد الاتحاد العالمي للكنائس الإصلاحية أدارن الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير العنف ضد المسيحيين في الشرق الأوسط، وقال شتاينماير أمس الجمعة في قداس في كنيسة «نيكولايكيرشه» بمدينة لايبنتسج الألمانية: «حربة العقيدة حق من حقوق الإنسان غير قابل للمساومة». وذكر شتاينماير أن الاضطهاد يعاني منه أفراد من عقائد كثيرة، «لكنه يصيب مجدداً

بقسوة مسيحيين في الشرق الأوسط والأيدي، مضيفاً أنه يتعين تسمية العنف بوضوح بأنه ظلم، حتى لو كان لغت الانتباه وحده غير قادر على وقف الظلم. ويجتمع الاتحاد العالمي للكنائس الإصلاحية حتى السابع من يوليو (تموز) المقبل في لايبنتسج بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية السادسة والعشرين للاتحاد، وينتمي إلى الاتحاد 80 مليون مسيحي إصلاحية - بروتستانتي من 225 كنيسة في 105 دول، منها دول شرق أوسطية. كما علق قاض أميركي قبل أيام كل عمليات ترحيل المهاجرين العراقيين غير القانونيين من الولايات المتحدة، قائلًا إنهم يواجهون خطر التعرض للتعذيب أو القتل إذا عادوا إلى بلادهم. وبهذا القرار مد القاضي الفيدرالي مارك غولدسميث نطاق تطبيق قرار سابق شمل بصورة رئيسية عراقيين من المسيحيين الكلدانيين اعتقلوا في منصف يونيو خلال حملة مدهامات نفذتها شرطة الهجرة في ميتشيغان (شمال).

في الأحد الذي زارت فيه وكالة الصحافة الفرنسية القرية السورية المحتلة، استقبلت الكنيسة مصليين قدموا من مدينة الناصرة في شمال إسرائيل. وتقع الكنيسة في زقاق صغير وتطل على سهول الحولة وبحيرة طبريا وتنتسج لنحو مائة شخص. وتشرف عائلة أديب عساف (57 عاماً) التي تعيش في القرية



## حمل المسؤولية لـ «الصراع السياسي الداخلي» في الولايات المتحدة

## لافروف يقول إن العلاقة مع واشنطن «غير طبيعية»



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر خلال حضوره منتدى «قراءات بريماكوفية» في موسكو (أ.ب.)

(لافروف وتيلرسون) بعد المحادثات في واشنطن، لكن مع ذلك، يرى لافروف أن «اللقاء بين الرئيسين إلى جانب محادثتهما الهاتفيّة أمر مهم للغاية». ومع كل هذا الاهتمام بالعلاقات مع الولايات المتحدة فإن روسيا لا تريد عالماً تقف فيه قوى كبرى ضد أخرى، ولا عالماً أحادي القطب بل عالماً متعدد الأقطاب، هذا ما أكدّه لافروف حين أشار إلى أنه بوسع روسيا والصين والولايات المتحدة التوصل إلى تفاهم مشترك لحل القضايا العالمية، وقال: «لا يمكن الحديث بانها ستكون بناء الصيغة عندما تتحالف الولايات المتحدة والصين ضد روسيا، أو عندما تقف الصين وروسيا ضد الولايات المتحدة. وما أراه واقعياً هو عندما تدرك هذه القوى معا كيف يمكن لدولنا أن تساعد، نظراً لثغورها في الشؤون الدولية والاقتصاد العالمي، على حل المشكلات الدولية».

أما وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر، الأجنبي الوحيد الذي حصل على صفة عضو في أكاديمية العلوم الروسية، فقد أبدع في مداخلته عن تقييم نتائج اللقاء المتوقع بين بوتين وترمب، لكنه شدد على ضرورة أن يعمل البلدان معاً للانتقال إلى «رؤية مشتركة للمستقبل»، عبر «الجهود المشتركة»، وأشار إلى تجربة سابقة في مجال تجاوز الخلافات وتحسين العلاقات الثنائية، قائلاً: «من الضروري الاستفادة اليوم من تلك التجربة»، وقال إنه شخصياً متفائل في هذا الشأن. ولخص كيسنجر واقع العلاقات بين البلدين اليوم بأنه «محاولة كل دولة لردع واحتواء الأخرى»، معرباً عن قناعته بأن «الولايات المتحدة تسعى إلى شغل موقع القوة المهيمنة عالمياً، وأن روسيا تعمل على حماية مصالحها في الفضاء السوفياتي».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجه رسالة ترحيب إلى المشاركين في منتدى «قراءات بريماكوفية» تلاها نيابة عنه معاونه بوري أوشاكوف، وقال في تلك الرسالة إن «الحوار الصريح بين الخبراء والعلماء في «قراءات بريماكوفية»، في ظل هذا الوضع الدولي المعقد، يساعد على تجاوز الخلافات بين مختلف الدول»، وأعاد لأذهان من الدور الحالي للمنتدى تحت عنوان «العالم في عام 2035»، يشكل في حد ذاته رسالة إلى المستقبل، وأن حوار المشاركين يساعد على «النظر خلف الأفق والتفكير فيما ينتظره العالم في العقد المقبل».

موضحاً أن قادة البلدين وإن أجريا محادثات هاتفيّة، لكنهما لم يلتقيا حتى الآن. ولفت إلى أنه التقى نظيره وزير الخارجية ريكس تيلرسون، وأن الرئيس ترمب استقبلهما المرحلة الحالية المعقدة من العلاقات بين البلدين. إن فضل لافروف عدم عرض توقعاته لما سينتج عن ذلك اللقاء، لكنه شدد على أن أهم ما في الأمر هو «تجاوز المرحلة غير الطبيعية من العلاقات بين البلدين».

وترمب ينطلق كلاهما من المصالح القومية لبلاده، وهما أفضل من يعرف ويفهم تلك المصالح». ويظهر كلام وزير الخارجية الروسي أن موسكو تعول كثيراً على اللقاء بين بوتين وترمب لتجاوز

قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين، إنه «لا تجري تحضيرات للقاء»، وأكد لافروف أن المحادثات الهاتفيّة التي جرت بين الرئيسين، أظهرت توفر رغبة لدى البلدين في تجاوز كل الخلافات، وقال إن ابوتين

من أعمال المنتدى. وفي مداخلته، قال وزير الخارجية الروسي إن «عالم اليوم يمنح أهمية خاصة للعلاقات الأميركية - الروسية، التي يرتبط بها حل كثير من القضايا الدولية، بداية من قضايا الاستقرار الاستراتيجي، وحتى حل النزاعات الإقليمية». وأشار لافروف إلى نظرة عدد كبير من دول العالم بقلق إلى ما وصلت إليه العلاقات بين موسكو وواشنطن، وحمل الوضع الداخلي الأمريكي المسؤولية عن تدهور العلاقات الثنائية، وقال إن «تلك العلاقات أضحت رهينة الصراع السياسي الداخلي في الولايات المتحدة»، وعبر عن أمله في أن يحمل اللقاء المعلن عنه بين الرئيس بوتين وترمب وضوحاً بشأن التعاون والتفاعل بين البلدين، وأن «تعلو البراعمات الرامية لضمان المصالح الوطنية» في المحادثات بين البلدين.

ويتوقع أن يلتقي الرئيسين بوتين وترمب لأول مرة في هامبورغ الشهر الجاري، على هامش قمة العشرين، وتقول موسكو إنها تنطلق من أن اللقاء سيتم، وبعد صمت طويل أعلن البيت الأبيض في 29 يونيو (حزيران) الماضي أن اللقاء سيتم في هامبورغ، وقبل ذلك بيوم

## ترمب يعلن «نفاد الصبر» حيال بيونغ يانغ... وأمريكا تخطط لبيع أسلحة لتايوان وفرض عقوبات على بنك صيني

## مؤشرات على انتهاء «شهر العسل» بين واشنطن وبكين

بسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ تعاملات مزعومة مع كوريا الشمالية. وأعلنت الولايات المتحدة وحخت الحكومة الأميركية على «احترام التزامها المعلن بعدم التصرف في الأسلحة النووية». وقال المتحدث إن «جزء لا يتجزأ من أراضي الصين ونحن نعارض بشدة صفقة الأسلحة هذه إلى تايوان». واحتجت سفارة الصين في واشنطن على الصفقة ووصفتها بأنها «خطوة خاطئة» من شأنها إلحاق الضرر بالعلاقات بين البلدين. وقالت السفارة، في تصريحات أوردتها الوكالة الفرنسية، إن «الخطوة الأميركية مخالفة للتفاهم الذي تم التوصل إليه بين الرئيسين في مارالغو والرّمخ الإيجابي الذي شهدته العلاقات الصينية - الأميركية». وأضافت أن من شأنها «إلحاق الضرر بالثقة المتبادلة والتعاون بين الصين والولايات المتحدة الأميركية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لو كانغ، في إجّاز صحافي في بكين، إن الصين تعارض فرض عقوبات خارج إطار عمل مجلس الأمن الدولي، لا سيما عندما تقرر دول أخرى فرض عقوبات على منظمات وأفراد صينيين. وأضاف، كما تناقلت تصريحاته لوكالة الأنباء الفرنسية، أن الصين ستتعاون مع أي شركة أو مواطن صيني انتهك قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بكوريا الشمالية (وحثت بشدة» الولايات المتحدة الأميركية بتصحيح «مقارها الخاطيء». وتابع: «نحن جادون بشأن تعهدنا والتزامنا تجاه القضايا المتعلقة بكوريا الشمالية وبلاظ الجمهور العام جهودنا».



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مع نظيره الكوري الجنوبي مون جي ان في حديقة البيت الأبيض أمس (رويترز)

المسؤولة للانضمام إلينا في تطبيق عقوبات للتصدي لتهديد القيادة الكورية الشمالية. وقال ترمب بعد اللقاء: «معاً نواجه خطر النظام الكوري العنيف في كوريا الشمالية. ويستدعي الأمن كوريا الجنوبية، أكثر من 28 ألف جندي في البلاد للتصدي لخطر جارتها الشيوعية في الشمال التي تكثف تجاريتها الصاروخية، وأنجزت 5 تجارب منذ تنصيب مون في 10 مايو (أيار)». وأكد مون أن خلاف بين حكومته وإدارة ترمب على طبيعة التهديد الذي نفذ سلسلة تجارب صاروخية في الأشهر الأخيرة، كما ساد الغضب في الولايات المتحدة بعد إفراج بيونغ يانغ عن الطالب الأميركي أوتو وارمبير الذي أوقف أثناء رحلة سياحية قبل 18 شهراً، وإعادةه إلى بلاده في غيبوبة سرعان ما توفي إثرها.

وتبدي الإدارة الأميركية ترمباً متزايداً إزاء النظام الكوري الشمالي الذي نفذ سلسلة تجارب صاروخية في الأشهر الأخيرة، كما ساد الغضب في الولايات المتحدة بعد إفراج بيونغ يانغ عن الطالب الأميركي أوتو وارمبير الذي أوقف أثناء رحلة سياحية قبل 18 شهراً، وإعادةه إلى بلاده في غيبوبة سرعان ما توفي إثرها. وصرح ترمب في المؤتمر الصحافي المشترك مع نظيره الكوري الجنوبي في البيت الأبيض: «انتهت فترة الصبر الاستراتيجي مع النظام الكوري الشمالي. بكل صراحة، لقد نفذ الصبر».

وإذ تجنّب انتقاد مقاربة صيفه، أوضح ترمب أنه لا يرغب في التحاور مع كوريا الشمالية، معتبراً العقوبات أفضل طريقة للمضي قدماً، وتابع أن «الولايات المتحدة تدعو القوى الإقليمية الأخرى وجميع الدول

واشنطن، الشرق الأوسط». بدأت تظهر مؤشرات على انتهاء «شهر العسل» بين واشنطن وبكين مع توقيع الرئيس الأميركي دونالد ترمب انتقادات شديدة للهجة للصين التي اتهمها بأنها لا تفعل ما يكفي لدفع كوريا الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي، ومع فرض عقوبات أميركية على بنك صيني اتهم بالتعامل مع كوريا الشمالية وتبييض أموال لصالحها. ومما زاد الطين بلة، تخطط الولايات المتحدة لبيع أسلحة لتايوان بقيمة 1.42 مليار دولار ضمن أول صفقة من نوعها في ظل إدارة ترمب وفي خطوة من المؤكد أن تغضب الصين.

الولايات المتحدة منذ فترة طويلة. وستكون الصفقات، التي تتطلب موافقة الكونغرس، هي الأولى لتايوان في ظل إدارة ترمب والأولى منذ مبيعات بقيمة 1.83 مليار دولار أعلنتها الرئيس السابق باراك أوباما في ديسمبر (كانون الأول) 2015 وأثارت استياء الصين. وقالت وزارة الدفاع التايوانية إن الأسلحة ستعزز قدراتها القتالية الجوية والبحرية وأنظمة الإنذار المبكر الدفاعية. لكن ادانت الجمعة الموافقة على بيع أسلحة أميركية إلى تايوان، وطلبت من واشنطن وقف أي صفقة أسلحة مع الجزيرة التي تعتبرها جزءاً منها. وقال المتحدث

الاستفتاء على تعزيز صلاحيات إردوغان، في 16 أبريل الماضي، والذي منحت حق اللجوء لنحو 40 من العسكريين وحاملي جوازات السفر الخاصة وعائلاتهم فروا من تركيا لإتهامهم بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا منتصف يوليو 2016. ويعيش نحو 3 ملايين مواطن تركي يعيشون في ألمانيا، فيما لا يزالون متمتعين بحق التصويت في انتخابات بلاده. وتعد هذه أول زيارة للرئيس التركي لبرلين منذ تصاعد الأزمة بين البلدين في العام الأخير، وناتى بعد إعلان برلين سحب قواتها من قاعدة إنجربريك الجوية عقب فشل جولات من المفاوضات بين الجانبين في إنهاء الأزمة حيث التقت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إردوغان في بروكسل على هامش قمة الناتو في 25 مايو (أيار) الماضي.



الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع نظيره المجري خلال منتدى الأعمال التركي - المجري في أنقرة (رويترز)

واعتبرته دليلاً على ازدواجية المعايير الأوروبية ودعماً لأعداء تركيا أنقرة ترد بحدة على منع إردوغان من لقاء جالية بلاده في ألمانيا وفارين من القانون، ويعملون على عرقلة لقاء رئيس جمهوريتنا مع مواطنينا، يقدمون أكبر دليل ملموس على ازدواجية المعايير السائدة في أوروبا». واعتبر تصريحه التركي رجب طيب إردوغان تسبباً يومية للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طيباً إردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.

وزاد الرفض الألماني من الغضب التركي تجاه ما تعتبره أنقرة تعنتاً ألمانيا ودعماً لتدخلات إرهابية تعمل ضد تركيا على حساب العلاقات بين البلدين، وانتقد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالمين تصريحات لسياسيين ألمان، حول اللقاء الذي طلب إردوغان عقده مع الجالية التركية قائلاً في بيان: «إن محاولة عدد من السياسيين الألمان منع إجراء اللقاء يعد «الدليل الملموس الأكبر على ازدواجية المعايير السائدة في أوروبا».

وأضاف: «الذين يحاولون إعطاء دروس بحقوق الإنسان والحريات، بينما يحتضنون تدخلات إرهابية وانقلابيين

شهدت الأزمة بين أنقرة وبرلين فضلاً جديداً من التصعيد قبل أسبوع من زيارة سيغوم بها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تستمر يومين للمشاركة في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في مدينة هامبورغ الألمانية يومي 7 و8 يوليو (تموز) الحالي، بعد أن رفضت السلطات الألمانية طيباً إردوغان للتحرك لقاء مع الجالية التركية في المدينة على هامش أعمال القمة.



# حصار الأسبوع

أعلنت السلطات العراقية خلال الأسبوع تحرير مدينة الموصل من احتلال تنظيم داعش المتشدد، وذلك في الذكرى السنوية لسقوطها تحت احتلاله، وإعلانه فيها «دويلته» المزعومة. ولكن، بينما مُني

التنظيم بنكسة كبرى في شمال العراق، وبات يواجه انحساراً كبيراً في مناطق سيطرته على الأراضي السورية، ولا سيما، معقله مدينة الرقة، فإن امتداداته و«ذئاب المنفردة» ما زالت ناشطة في أنحاء

العالم الأخرى. وبعد سلسلة الهجمات الإرهابية في عدد من المدن الأوروبية، يخوض مسلحو «داعش» معارك شرسة في جزيرة مينداناو، ثاني كبرى مدن الفلبين.

أمام خلفية الخزان البشري... وإشكاليات التنوع والاختلاف والتشدد

## «داعش»... نقل نشاطه إلى الفلبين



القاهرة: إميل أمين

هذه المصالح أهدافاً بسيرة في الوصول إليها وتحقق لـ«داعش» عوائد أدبية ومالية معاً. ولعل «داعش» تدرك أن تلك المنطقة من آسيا، لا سيما، الشرق الأوسط والعالم العربي. فخلال الأيام القليلة المنصرمة نجح مسلحو التنظيم المتشدد في الاستيلاء على مدينة ماراوي في الجزيرة الكبيرة الواقع في جنوب أرخبيل الفلبين. وللعلم، توفر هذه المنطقة مزايا كثيرة له ومسلحه. ذلك أنها من جهة تعدّ ملاذاً آمناً من الناحية الجغرافية بسبب قربها من دول أسوية إسلامية كبرى، ومن جهة ثانية تقدّم الفلبين وما يجاورها من إندونيسيا وماليزيا نقطة جذب لخزان بشري حيث أكبر وجود إسلامي في شرق آسيا.

الوهلة الأولى يدرك الناظر للمشهد أن مخططات «داعش» الخاصة بالانتقال إلى جنوب آسيا وشرقها إنما جاءت كردات فعل بعد تعاطم الخسائر الميدانية التي لحقت بالتنظيم في الشرق الأوسط على أكثر من صعيد. وكما سقطت الإشارة من الشرق الأوسط على أكثر من صعيد. وكما سقطت الإشارة أعلاه، بدأ في العراق العد التنازلي للقضاء على «داعش» في أعقاب طرده من قلب «المدينة القديمة» في الموصل، كما أن وضعه في سوريا ما عاد وضعه مريحاً مع اقتراب ما يتوقع أن يكون «معركة حسم» في الرقة، بتعاون دولي ومشاركة أميركية بنوع خاص. أيضاً، في ليبيا

وشمال أفريقيا يبدو التصويب على الميليشيات الداعشية سيد الموقف.

بناءً عليه بات البحث عن مباديء «لوجيستية» جديدة تزخ وتدمع الحضور الداعشي، هو ما يشغل الدواعش لنقل أساليبهم الوحشية إليها. وهنا، يتبادر إلى الأذهان السؤال: لماذا اختار القاتلون على التنظيم جنوب شرقي آسيا، تحديداً، لانتطاعتهم الإرهابية الجديدة، ولم يتخاروا أوروبا أو أفريقيا أو أي بقعة جغرافية أخرى حول العالم؟

الخزان الآسيوي البشري

في تقرير لها نشر أخيراً، ذكرت صحيفة «الفاينانستشيل تايمز» البريطانية بأن قارة آسيا تضم من المسلمين أكثر مما في العالم العربي، وعلى سبيل المثال فيها إندونيسيا، كبرى دول جنوب شرقي آسيا من حيث عدد السكان، إذ يقطنها أكثر من 250 مليون نسمة غالبيةهم العظمى مسلمون، وهي أيضاً أكبر بلد إسلامي في العالم من حيث عدد السكان.

على صعيد آخر، فإن غالبية دول جنوب شرقي آسيا تعاني من حالة تراخ آمني كبير، ربما لأنها لم تعهد مثل هذا النوع من الإرهاب الداعشي على مرّ تاريخها. ولهذا كان وما زال من اليسير على الدواعش استغلال المزيد من العناصر الجديدة المخترقة وتجنيدتها لمصالح التنظيم، وبالذات، من إندونيسيا.

والمؤكد أيضاً أن المنطقة الجغرافية التي نحن بصدد الحديث عنها تعد ذات أهمية استراتيجية كبرى للمصالح الاقتصادية الغربية. ووفق العقيدة الفكرية والقتالية لـ«داعش»، تعد

# قالوا

«انتهت فترة الصبر الاستراتيجي مع النظام الكوري الشمالي. بكل صراحة، لقد نفذ الصبر... هدفنا السلام والأمن والاستقرار للمنطقة. لكن الولايات المتحدة ستدافع عن نفسها وعن حلفائنا دائماً...»



الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بعد محادثاته مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن

«بصفته (الأمين العام السابق بان كي مون) عضواً جديداً في مجلس الحكمة من شرق آسيا، فإنه سيغلب منظوراً فريداً وقيماً، استناداً إلى سجله للقيادة العالمية وتفهم الأمور الجيوسياسية.»



كوفي عنان، الأمين العام السابق للأمم المتحدة ورئيس «مجلس الحكمة»

«أؤمن بحزم أنه بالتصميم والإرادة السياسية من الممكن تجاوز هذه العقبة الأخيرة والتوصل لحل شامل للنزاع... المفاوضات توفر فرصة تاريخية للتوصل إلى تسوية صامتة للنزاع الذي يقسم قبرص منذ عقود طالت.»



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

لوزون التي تقع فيها العاصمة مانبلا، في شمال البلاد). وعلى هذا الأساس فإن تبني «داعش» فكرة «دولة الخلافة» كان لا بد أن يلقى صدًى طيباً، وترحيباً كبيراً من الجماعات الفلبينية المتشددة. في مقدمة تلك الجماعات «جماعة ماوتي» («دولة لاناو الإسلامية») وهي مجموعة منشقة من «جبهة مورو الإسلامية» وتضم عدة مئات من المقاتلين المتشددين، ثم تبعها تنظيم «أبو سيف»، نفسه، بدليل مشاهدة أحد قادته السابقين إيسنيلون هابيلون في ماراوي أخيراً. ووفق التقارير فإن هابيلون مصنف في الولايات المتحدة كقائد إرهابي ولقد وضعت واشنطن مكافأة مالية هائلة لمن يرشد عنه عليه، في أعقاب اتهامه بارتكاب جرائم قتل واغتصاب، وكان من بين ضحاياه أميركيون. عطفاً على ما سبق، ظهر تسجيل مصور من جزيرة مينداناو يظهر فيه عدد من قادة الإرهاب المحليين في المنطقة، يقدمون فروض الولاء والبيعة لتنظيم في جنوب الفلبين، إذا ما قتل هابيلون.

في هذه الأثناء، أشار اللقائات كولونيل جو هيريرا، الناطق باسم الجيش الفلبيني، إلى أن كثيرين من المقاتلين المتشددين الأجانب جاءوا إلى ماراوي تحت ستار مهرجان إسلامي عقد في المدينة الشهر الماضي، وأحضر هابيلون معه عدة مئات، في حين أحضرت جماعتان أخريان هما «جماعة مقاتلي بانجسا مورو الإسلاميين من أجل الحرية»، وجماعة «أنصار الخلافة» في الفلبين المخات من جانب آخر. وبالتالي، قد يصدق ما ورد على لسان مسؤول في جهاز الاستخبارات المركزية الأميركي (سي آي إيه)، حين ذكر أن فرع «داعش» في جنوب الفلبين، قد دعا أتباعه للإحجام عن الذهاب إلى سوريا، وأنه بدأ يستقطب

عناصر من مناطق أخرى، فيما يبدو أن ثمة خطة جديدة للتنظيم لبناء شبكة جديدة له في جنوب شرقي آسيا، وتحديداً في جنوب شرقي آسيا، ويعتقد على نطاق واسع، داعش يسعى الآن لزراع أتباعه في المناطق التي لا تخضع لسيطرة الحكومات المركزية.

من جانبه، يقول جوزيف شينونغ ليو، خبير الحركات المتشددة الإسلامية، في جنوب شرقي آسيا، أن «داعش» في جنوب شرقي آسيا، وتحتلها أسيا يستخدمون الآن شبكات التواصل الاجتماعي بشكل متطور من أجل بث رسائلهم وتجنيد مقاتلين من المدارس الإسلامية في ماليزيا.

انتفاضة آسيوية

في أي حال، تخشى الدول الآسيوية من أن يضرب فيروس التشدد الإرهابي القاتل أنسجتها الاجتماعية المتماصة، وتخاف من أن يؤدي الإرهاب إلى وقف نموها وإزدهارها الاقتصادي الذي أدركته بعد عدة عقود خلت. الخلفات المضاي إلى أن خبراء «داعش» يعمل لجعل الهجمات الانتحارية «عملية» المنطقة وديندنها، إذ كشفت تايلاند عن معلومات استخباراتية أميركية تفيد باعتراف مقاتلين تابعين لـ«داعش» بأن عمليات انتحارية في مناطق حيوية من البلاد، أما صحيفة «ال مونودو» الإسبانية فاشارت خلال الأسبوع الماضي إلى أن خبراء أميين في سنغافورة حذروا بقوة من الدمار الذي يمكن أن يجلبه «داعش» إذا تمكن من البقاء والنماء في الفلبين. هل تحركت دول الجوار والدول الكبرى، بالفعل، كي لا تتكرر أزمة الشرق الأوسط مع «داعش»؟ يبدو أن الجواب إيجابي. فلقد أعربت روسيا عن استعدادها لاتخاذ ما ينبغي من إجراءات لمساعدة السلطات

الفلبينية في مانبلا في حربها ضد «داعش»، بما في ذلك إرسال مستشارين عسكريين والبيات ومعدات عسكرية. وقد تجد موسكو في المشهد فرصة تاريخية لاقتسام النفوذ مع الولايات المتحدة، الحليف المتقدم للفلبين تاريخياً.

ثم تأتي الصين بعد روسيا في إبرازها خطورة انتشار «داعش» في آسيا، فهي تعرف أن الإغويين الترك قد تسربت منظم أعداد كبيرة إلى الشرق الأوسط، وعليه فإن «ولاية» لـ«داعش» في وسط آسيا ستكون مسألة قاتلة بالنسبة لبيكين. ولذا أعلنت القيادة تأييدها عمليات الجيش الفلبيني ضد «داعش». وطبعاً، لم تتغيب الولايات المتحدة عن المشهد، إذ أعلنت السفارة الأميركية في مانبلا أن قوات أميركية خاصة تساعد الجيش الفلبيني في عملياته المستمرة في ماراوي. والمثير هنا أن الصين، العدو التقليدي لأميركا في آسيا، رحبت بهذا التدخل «طالما أنه جاء على أساس رغبة الحكومة الفلبينية».

أما إندونيسيا وماليزيا، الدولتان المسلمتان الكبيرتان في المنطقة، فقد أعلنتا أنهما بصدد إطلاق دوريات جوية مشتركة هذا الشهر على حدودهما المشتركة في بحر سولو (غربي إندونيسيا) وتشمال بورنيو) بالإضافة للدوريات البحرية الحالية. وحثت السلطات في عموم المنطقة على تعزيز التعاون بين الدول لمكافحة تبعات المعركة المستعرة مع المتشدد الدواعش في جنوب الفلبين، في تحذير جدّي من أن التنظيم يؤسس قاعدة له في جنوب شرقي آسيا.

تأخر رد فعل واشنطن

في الأيام القليلة الماضية كان وزير الدفاع الأميركي الجنرال جيمس ماتيس يتحدث أمام الكونغرس، ووسط ذهول الأعضاء تحدث عن إلغاء إدارة الرئيس السابق براك أوباما عملية عسكرية أميركية طويلة الأمد لمساعدة القوات الفلبينية على احتواء خطر المتشددين قبل ثلاث سنوات، وفيما بدا

تغيراً في توجه واشنطن إزاء انتشار «داعش» في آسيا، أضاف ماتيس: «يجب أن نعمل معاً لمنع هذا التهديد من النمو». ولكن، في تقرير أخير صادر عن الاستخبارات الكندية، ثمة خلاصة غاية في الأهمية مؤداه أن «داعش» باتماطها الجديدة لا يمتد إلا داخل بيئات تمزقها الخلفات العرقية والدينية، ما يسمح باستغلال الظروف الأمنية المتردية والمتعلقة بانتشار الميليشيات في البيئات المنقسمة على ذاتها «هوياتياً»، إن جاز التعبير. ولهذا، سيشكل الإرهابيون والمتشددون الدواعش تهديداً أمنياً لسنوات كثيرة قادمة.

من هنا يفهم الزحف الداعشي على مناطق فلبينية موبوءة بمثل تلك الثقافات العرقية والدينية المتعادية. ومن ثم، حتى إذا نجحت القوى الآسيوية الكبرى المحيطة بالفلبين في التعاطي عسكرياً مع إرهاب «داعش» فإن الإشكالية الدفاعية لن تتخثر وتلاشي. وهو ما يعزز الحاجة إلى تطير فكري يجابه انتشار أفكاره عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة.



«مع (المعارض الروسي بوريس نيمتسوف اختفى، فإن روحه الوطنية تعيش في قلب الروس، صغاراً وكباراً، الذين يسعون إلى بناء روسيا أكثر ديمقراطية وازدهاراً وانفتاحاً.»

هينز ناويرت، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية



تعريف كلمة «نشط» في مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي، أو في «الإنترنت»، هو «المستخدم المتصل الذي يتابع بهمة تطورات الأحداث في الشبكة العنكبوتية»، وهذا ما ينطبق حالياً على الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي كان ناطقاً نشطاً وبلغياً خلال الفترة الأخيرة باسم الخارجية الإماراتية، لا سيما بعد تفجر الأزمة السياسية الأخيرة مع دولة قطر.

قرقاش الذي لا يحبذ الحديث كثيراً للصحافة إلا من خلال المؤتمرات الرسمية، وجد موقع «تويت» للتواصل الاجتماعي فرصة لإبداء رأيه بشكل يومي حول الأحداث والتطورات السياسية العالمية، بل حتى الأحداث المحلية كان لها جانب من تعليقات الوزير الذي تتسم معظم تغريداته بالحدة والصرامة المطلوبة، التي قد لا تتوافق أحياناً مع مفهوم الدبلوماسية.

## حضور سياسي وإعلامي مكثف خلال الفترة الماضية... داعياً للوحدة الخليجية والعربية

# أنور قرقاش الوزير المثقف النشط



دبي، مساعد الزياتي

نشأت الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، يتسقى مع نشاط الوزارة التي يقودها الشيخ عبد الله بن زايد، وذلك في الوقت الذي تلعب فيه الإمارات دوراً واسعاً في القضايا الإقليمية، إذ شهدت عاصمتها أبوظبي خلال السنوات الأخيرة حركة كبيرة لرؤساء دول ووزراء خارجية زاروا منطقة الشرق الأوسط.

وقد سجل الدكتور قرقاش، في الواقع، نموذجاً جديداً للمسؤولين الخليجيين، بالحدوث وتقديم وجهة النظر بشكل بسيط وشفاف، وتفاعل من خلال زيارته اليومية لموقع التواصل الاجتماعي «تويت»، حيث كان نشيطاً بشكل مكثف خلال السنوات الماضية في هذا الجانب.

### بطاقة هوية

الدكتور أنور محمد قرقاش، المولود في دبي، يوم 28 مارس (أذار) 1959، سياسي وأكاديمي ورجل أعمال بارز. تلقى تعليمه في المدرسة الإحمديّة، وأكمل دراسته بثانوية دبي، ثم ثانوية جمال عبد الناصر (أيضاً في دبي). بعدها، سافر إلى الولايات المتحدة، حيث تخرج بدرجة البكالوريوس (1981) والمجستير (1984) في

الإمارات العربية المتحدة للمراجعة الدولية لحقوق الإنسان، ورئيس مجلس أمناء مؤسسة «العويس» الثقافية، كما أنه عضو في مجلس أمناء أكاديمية الإمارات الدبلوماسية.

### وزيرا في الحكومة

انضم الدكتور أنور قرقاش إلى الحكومة الاتحادية في الإمارات عام 2006 وزير دولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، ثم جرى تعيينه في فبراير (شباط) 2008 وزير دولة للشؤون الخارجية ووزير دولة لشؤون المجلس الوطني. وفي فبراير 2016، وضمن التشكيل الوزاري الجديد، عين وزير دولة للشؤون الخارجية.

وإلى جانب عمله الوزاري، شغل قرقاش منصب رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات، حيث قام بالإشراف على الانتخابات التي عُقدت في دولة الإمارات عام 2006 وعام 2011 وعام 2015. ويفضل مؤهلاته الشخصية والأكاديمية، كلف قرقاش بترويض وفد الإمارات إلى عدد من المؤتمرات الدولية والإقليمية والخليجية، فشارك كرئيس للوفد الإماراتي في بعض أهم الاجتماعات الدولية، التي قدم خلالها رؤية الدولة إزاء أهم القضايا الدولية والإقليمية.

جدير بالذكر أن تعيينه في عام 2006 وزيراً للدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي جاء مع انطلاق أول انتخابات للمجلس في العام نفسه. ويومذاك، سعى قرقاش لتنفيذ رؤية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، للمشاركة والتكثيف في تعزيز المشاركة والتمثيل، من خلال مجلس وطني فاعل ومؤثر يدعم مسيرة الاتحاد ويعززها في السنوات المقبلة.

ومع التشكيل الأخير للحكومة الإماراتية قبل سنوات، عين وزير دولة للشؤون الخارجية. ويعتقد الدكتور أنور قرقاش أن

سياسة بلاده الخارجية تؤكد على أن الإمارات لا تسعى إلى لعب دور إقليمي، بل تسعى إلى تعزيز قيم الحفاظ على كيان الدول الوطنية من أجل تعزيز الازدهار في المنطقة التي تلمح بالمشكلات والأحداث العصبية والمؤلمة. وهو من المؤمنين بأن دور بلاده هو العمل على خلق منظومة قوية مستقرة في المنطقة، تدعم بعضها بعضاً في مواجهة التطرف والإرهاب، والحفاظ على كيان الدولة الوطنية، ويعتقد بقوة أن هذا النموذج بات مهدياً في أكثر من دولة عربية. وبالتالي، بحث على التصدي للتفتت الحاصل في العالم العربي، والتعاون مع كثير من الدول لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

### وحدة مجلس التعاون

من ناحية ثانية، بعد الدكتور أنور قرقاش من أكثر المنصرين لوحدة دول مجلس التعاون الخليجي، حيث برز في عدد من الكلمات التي القاها، ومشاركاته المختلفة في عدد من المؤتمرات العالمية، حرصه على وحدة دول الخليج، وقوة هذه الوحدة وتأثيرها على المحيط الإقليمي والعربي، في الوقت الذي يعمل فيه على توضيح موقف دول الخليج في عدد من القضايا الدولية أو الإقليمية، وذلك من خلال حساباته

في «تويت» أو مشاركته الإعلامية. ويؤمن الوزير الإماراتي، بصراحة، بأنه لا استقرار في المنطقة من دون المملكة العربية السعودية، التي يصفها بأنها «عمود الخيمة». وبالفعل، كتب قرقاش عبر حسابه الرسمي في «تويت»: «في محيط إقليمي مضطرب، لا بديل عن وحدة الصف الخليجي. والسعودية عمود الخيمة، فلا استقرار دونها، ولا موقع عربي أو دولي إلا معها؛ مشاعر وحقائق».

وأضاف قرقاش: «في الاستقطاب الإقليمي الحالي، نقف مع الأخ والصديق والجار السعودي لأن مصرنا مرتبط، وتوجهنا واحد؛ قوة البيت الخليجي في قوة السعودية، وفي وحدتنا». ثم قال: «تدرك الإمارات طبيعة الأخطار المحيطة والجامئة، وهي لذلك صريحة أمينة في طرحها، واللحظة الحالية أوليتها الالتفات الخليجي مع الرياض ودورها».

فضلاً عن ذلك، يعتبر قرقاش من أكثر الداعين إلى وحدة العرب في مختلف المناسبات، ولقد تكررت دعوته في مختلف المناسبات عبر كلماته أو حواراته أو أحاديثه الصحافية. وقال في إحدى المقام العربية، وبالتحديد في القمة الاقتصادية في الكويت في 2009: «إن التفكير

العقلاني الآتي من هناك، دعا الدول العربية إلى أن تنظر إلى الجانب الاقتصادي، وأن يكون هناك تراكم اقتصادي ومعرفي عربي، يصب في نهاية المطاف بشكل إيجابي مصلحة كل العرب والتعاون العربي»، وأردف: «إن التكتلات الاقتصادية هي ما يصبو إليه العرب»، مشيراً إلى أن التبادل التجاري بين دول الخليج تضاعف نتيجة التنسيق والتعاون وعقد الاجتماعات التي تركز على الشأن الاقتصادي.

ثم تابع: «إن بإمكان الدول العربية أن تكسر الحواجز التجارية، وتنشط البيئة الاستثمارية فيما بينها، وأن تخلق المصادقة في البيئة الاستثمارية التي تمكن الاقتصاد العربي من إيجاد شحن أرخص وجمارك أقل تعقيداً، عندما تزيد من الاجتماعات الاقتصادية المهمة».

وقد يكون الحضور الأكثر تفاعلاً وحضوراً للوزير النشط خلال السنوات الثلاث الأخيرة، التي شارك فيها قرقاش بشكل كبير، وبرزت مشاركته، سواء من خلال المؤتمرات أو الندوات، أو حتى في «تويت» مع مرثدي وسائل التواصل الاجتماعي. وكان قد حذر مسبقاً من تفاقم عدد من القضايا، قدم إزاءها رؤية للحل تعبر عن مواقف بلاده بشكل بسيط، إذ قال عن الخلاف الإماراتي - القطري في السنوات الأخيرة، من خلال تغريده في موقع «تويت» للتواصل الاجتماعي: «إنه من الضروري الانتباه لعمل المرتزقة والحزبيين في إنكفاء نار الفتنة بين دولتي الإمارات وقطر»، وهو ما لم يحدث، حيث ساهم المرتزقة والحزبيين في إشعال الفتنة في قطر، وتسببها في الخروج من محيطها.

كذلك نشط قرقاش بشكل كبير إبان عملية التحالف العربي لإعادة الشرعية إلى اليمن، فعبّر بكل شفافية وقوة عن مواقف الذين يدفعون الدوحة للمزيد من القطيعة مع أشقائنا الخليجيين، فقال: «وقد قاربت ساعة الحقيقة، ندعو الشقيق لأن يختار محيطه، وأن يختار الصديق والشفافية في التعامل، وأن يدرك أن صخب الإعلام وبطولات الأيديولوجيا وهم زائل».

وكانت وسائل الإعلام العالمية تتابعه بحرص كبير، وتنقل تصريحاته وتغريداته، وتترجم ما يقوله الوزير قرقاش، سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال ما يقدمه في أحاديثه الصحافية والتلفزيونية حول مقاطعة تلك الدول مع قطر. وفي الوقت نفسه، واصل حدث قطر، منذ بدء اليوم الأول للمقاطعة، ومقاطعة البيت الخليجي، وأصحاب الأجندات الذين يدفعون الدوحة للمزيد من القطيعة مع أشقائنا الخليجيين، فقال: «وقد قاربت ساعة الحقيقة، ندعو الشقيق لأن يختار محيطه، وأن يختار الصديق والشفافية في التعامل، وأن يدرك أن صخب الإعلام وبطولات الأيديولوجيا وهم زائل».

للأحداث وتفسيرها وطرحها للجمهور بشكل واضح، وبغية عن التضييل أو التحريف، وتبيان مواقف الإمارات وقيادتها عبر تغريدات كان ينشرها خلال عملية «عاصفة الحزم»، التي سجل من خلال حضوراً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي.

إضافة إلى ذلك، كان الوزير المثقف والمطلع يرسل رسائل للمحوثين وصالح حول معركتهم الخاسرة أمام التحالف العربي، وحذرهم بشكل كبير من خلال التغريدات في موقع «تويت»، قائلاً: «هل يثق الشعب اليمني في مسار سياسي يسيطر عليه صالح والحوثيون، خصوصاً أنهم انقلبوا على مسار سياسي جامع مدعوم دولياً؛ أشك في مصداقيتهم وتوجههم... أي نموذج يريد الحوثيون والرئيس المخلوخ؟ وهل يرضى الشعب اليمني بولاية الفقيه أو إعادة إنتاج جمهورية صالح؟».

### مسألة قطر

ولكن قد يكون أبرز حضور للوزير أنور قرقاش، الذي يتابعه نحو 400 ألف متابع في موقع «تويت»، في موضوع مقاطعة دول عربية لقطر خلال الأيام القليلة الماضية، إذ أصبحت تغريداته واحاديثه الصحافية موضع متابعة من جميع الوسائل الإعلامية، خصوصاً أنه ينشط بشكل كبير لتقديم النصح، وتقديم وجهة النظر في موقف بلاده من السياسة القطرية الخارجية.

وباتت وسائل الإعلام العالمية تتابعه بحرص كبير، وتنقل تصريحاته وتغريداته، وتترجم ما يقوله الوزير قرقاش، سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال ما يقدمه في أحاديثه الصحافية والتلفزيونية حول مقاطعة تلك الدول مع قطر. وفي الوقت نفسه، واصل حدث قطر، منذ بدء اليوم الأول للمقاطعة، ومقاطعة البيت الخليجي، وأصحاب الأجندات الذين يدفعون الدوحة للمزيد من القطيعة مع أشقائنا الخليجيين، فقال: «وقد قاربت ساعة الحقيقة، ندعو الشقيق لأن يختار محيطه، وأن يختار الصديق والشفافية في التعامل، وأن يدرك أن صخب الإعلام وبطولات الأيديولوجيا وهم زائل».

وكانت وسائل الإعلام العالمية تتابعه بحرص كبير، وتنقل تصريحاته وتغريداته، وتترجم ما يقوله الوزير قرقاش، سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال ما يقدمه في أحاديثه الصحافية والتلفزيونية حول مقاطعة تلك الدول مع قطر. وفي الوقت نفسه، واصل حدث قطر، منذ بدء اليوم الأول للمقاطعة، ومقاطعة البيت الخليجي، وأصحاب الأجندات الذين يدفعون الدوحة للمزيد من القطيعة مع أشقائنا الخليجيين، فقال: «وقد قاربت ساعة الحقيقة، ندعو الشقيق لأن يختار محيطه، وأن يختار الصديق والشفافية في التعامل، وأن يدرك أن صخب الإعلام وبطولات الأيديولوجيا وهم زائل».



## دولة الإمارات العربية المتحدة في سطور

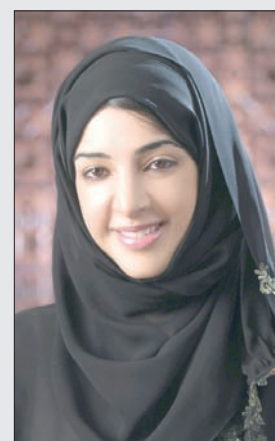
وزير الدولة للشؤون الخارجية - سلطان سعيد البادي - وزير العدل  
الدكتور عبد الله بلخيف - وزير تطوير البنية التحتية  
الشيخة لبنى القاسمي - وزيرة دولة للتسامح  
محمد عبد الله القرقاوي - وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل  
سهيل محمد المزروعى - وزير  
سلطان سعيد المنصورى - وزير الاقتصاد  
نجلاء بنت محمد العور - وزيرة تنمية المجتمع  
حسين إبراهيم الحمادي - وزير التربية والتعليم  
عبد الرحمن العويس - وزير الصحة ووقاية المجتمع  
الشيخة نهيان بن مبارك آل نهيان - وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة  
صقر غباش سعيد غباش - وزير الموارد البشرية والتوطين  
الدكتور أنور محمد قرقاش -



الدكتور راشد أحمد بن فهد



الدكتورة ميثاء الشامسي



ريم الهاشمي



الشيخ مبارك آل نهيان

الوزراء ووزير الدفاع الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان - نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية  
الشيخ منصور بن زايد آل نهيان - نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون الرئاسة  
الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم - وزير المالية  
الشيخ عبد الله بن زايد آل

العربية السعودية وإيران كما تحتل المرتبة 38 في العالم.  
مجلس وزراء دولة الإمارات العربية المتحدة  
التشكيل الكامل لعام 2016  
الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رئيس مجلس

للطاقة. وقد بلغ الناتج القومي الخام 190 مليار دولار عام 2007. وتحتل بذلك المرتبة الثانية بين دول الخليج بعد المملكة العربية السعودية التي تحتل المرتبة الأولى.  
أيضاً تحتل دولة الإمارات المرتبة الثالثة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعد المملكة

الاتحاد، بدأت مرحلة البناء والتطوير، على مختلف المستويات وفي شتى المجالات.  
هذا، ولقد شهد اقتصاد دولة الإمارات خلال السنوات الأخيرة ازدهاراً كبيراً جعل الدولة ضمن المراتب الأولى من حيث بعض المؤشرات الاقتصادية. كمعدل دخل الفرد ومعدل استهلاك الفرد

وتتكون دولة الإمارات من سبع إمارات هي: أبوظبي، والحكم فيها آل نهيان من فرع البوقايل من بني ياس  
دبي، والحكم فيها آل مكتوم من فرع البوقايل من بني ياس  
الشارقة، والحكم فيها للقواسم  
راس الخيمة، والحكم فيها قبل 1971 كانت دولة الإمارات العربية المتحدة تُعرف باسم «المشيخات أو «مشيخات» أو «ساحل عُمان المتصالح أو المنهاد»، في إشارة إلى هدنة في القرن 19 بين المملكة المتحدة وعدد من الزعماء القبليين العرب من شيوخ المنطقة.  
يتكون النظام السياسي في دولة الإمارات العربية المتحدة استناداً إلى دستور عام 1971م من عدة هيئات مترابطة. الإسلام هو الدين الرسمي واللغة العربية هي لغتها الرسمية.

دولة الإمارات العربية المتحدة دولة اتحادية تقع في شرق شبه الجزيرة العربية مطلة على الشاطئ الجنوبي للخليج العربي، ولها حدود بحرية مشتركة مع الشمال الغربي مع دولة قطر، ومن الغرب حدود برية وبحرية مع المملكة العربية السعودية، ومن الجنوب الشرقي مع سلطنة عُمان.  
قبل 1971م كانت دولة الإمارات العربية المتحدة تُعرف باسم «المشيخات أو «مشيخات» أو «ساحل عُمان المتصالح أو المنهاد»، في إشارة إلى هدنة في القرن 19 بين المملكة المتحدة وعدد من الزعماء القبليين العرب من شيوخ المنطقة.  
يتكون النظام السياسي في دولة الإمارات العربية المتحدة استناداً إلى دستور عام 1971م من عدة هيئات مترابطة. الإسلام هو الدين الرسمي واللغة العربية هي لغتها الرسمية.



طغت الأوضاع الأمنية المتوترة في فنزويلا وحالة الاضطراب السياسي في البرازيل على المشهد السياسي في دول أميركا الجنوبية خلال الأسبوعين الأخيرين. ولئن كانت الحالة في فنزويلا قد تفضي إلى مواجهات تسقط كامل النظام السياسي للرئيس اليساري نيكولاس مادورو

و«خليفته» المحتمل طارق العيسمي - العربي الأصل - فإن الوضع في البرازيل لن يهدد على الأرجح سوى رئيس الجمهورية ميشال تامر - العربي الأصل أيضاً - الذي تنشط مساعي معارضيه السياسية والدستورية لإسقاطه، على غرار ما حدث للرئيسة السابقة ديلما روسيف في العام

حاضررون في مختلف المرافق... وعلى رأسها السياسة

## عرب أميركا اللاتينية في الواجهة

لندن: لويزا بوليدو

مخلوف، وهو من بلدة تنورين في شمال لبنان)، يقول إن الهجرات الشرق أوسطية التي يمتد شطر أميركا اللاتينية قد بدأت في منتصف القرن التاسع عشر. ويشرح خليل الأنماط التاريخية للهجرة، قائلاً: «كانت موجة الهجرة الأولى من الدول العربية نحو عام 1840 وبدايات في الأساس من فلسطين ولبنان وسوريا. وترجع في أسبابها الأولى إلى تراجع صناعة الحرير نتيجة التصنيع السريع في أوروبا وأثارة على الإنتاج الفني المحلي في هذه الدول. ثم ومع نهاية الإمبراطورية العثمانية وبداية القرن العشرين، أدى التدهور السريع في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية جنباً إلى جنب قارة أميركا اللاتينية، ولديهم صلة ثقافية وروابط عائلية مع منطقة الشرق الأوسط. ومن المحتمل أن يكون في قارة أميركا اللاتينية أكبر نسبة سكان من ذوي الأصول العربية خارج منطقة الشرق الأوسط. ولقد اعترف شعوب دول أميركا اللاتينية منذ وضع سنوات باهية المساهمات الثقافية في الشرق الأوسط في كثير من المجالات مثل الهندسة المعمارية واللغات والغذاء والموسيقى. وتكتفت الجاليات المهاجرة من الشرق الأوسط بشكل مريح مع العادات المحلية، ثم امتزجت بصورة جيدة للغاية مع السكان المحليين. ونتيجة لذلك، خرجت أجيال جديدة تمثل مزجاً من أفضل السمات لدى الثقافتين.

موجودون في عموم القارة

خليل، وهو من الشخصيات اللبنانية الأرجنتينية المعروفة في المنطقة لأبحاثه المتعددة حول هذا الموضوع، يتابع مهاجرين العرب وذريتهم في كل بلد من بلدان الأمريكتين، ولكن بلدان الاختيار الرئيسية كانت هي التي ظهرت فيها الفرص الاقتصادية السانحة مثل الولايات المتحدة والبرازيل والأرجنتين، والتي يوجد فيها مؤسسات سياسية ليبرالية معروفة قد ساعدت على إثراء الثقافة اللاتينية. إذ يوجد في البرازيل، وهي أكبر أقوى دولة في أميركا اللاتينية، أكبر جالية من السكان العرب في القارة بأسرها. وتحتضن هذه الجالية العربية الكبيرة، التي يقارب تعدادها 12 مليون نسمة، من سوريا ولبنان. ومن الأمثلة على ذلك الرئيس البرازيلي الحالي ميشال تامر، الذي يحمل الإرث اللبناني من والده الذين غادروا قريتهم (بتعبورية، في قضاء الكورة بشمال لبنان) من أجل حياة جديدة في البرازيل. إلا أن الرئيس تامر ليس السياسي الوحيد على هذه القائمة.

ففي الأرجنتين، وهي من الدول الكبرى المؤثرة أيضاً في أميركا اللاتينية، فإن السيدة جوليانا عواضة، زوجة الرئيس الحالي موريسيو ماركري، لبنانية الأصل، و«سيدة الأرجنتين الأولى» معروفة على نطاق واسع بحسبها الثقافي الراقي، وشاركت ولا تزال في كثير من الفعاليات الخيرية. وللعلم، يقدر عدد المتحدرين من أصول عربية في الأرجنتين بنحو 3 ملايين نسمة، ولقد انتخب أحد هؤلاء الرئيس كارلوس منعم رئيساً للجمهورية، كما أن محاولة التمرد العسكرية الأبرز ضده قادها الجنرال محمد علي زين الدين... العربي الأصل أيضاً.

وتعيش في تشيلي كذلك جالية شرق أوسطية كبيرة، ويعتقد بان في هذه الجمهورية الواقعة في أقصى جنوب غربي قارة أميركا الجنوبية ما يصل إلى نصف مليون مواطن تشيلي من أصول فلسطينية. ومن السدول الأخرى ذات الجاليات العربية الكبيرة هي المكسيك وكولومبيا وفنزويلا والسلفادور وهندوراس وكوبا. وحققة انتشار هذه الجاليات العربية على نطاق كبير نشير إلى التأثير العميق الذي أحدثته في تلك الدول. مدير مركز الدراسات اللبنانية في أميركا اللاتينية سيرغيو خليل (وخليل اسم جده، واسم العائلة أصلاً

الماضي. وكان تامر الذي انتخب نائباً لها، بين من عملوا على إسقاطها. وفيما يلي، انطلاقاً من حالتي فنزويلا والبرازيل نبحت الدور الناشط الذي لعبه ويلعبه المتحدرين من أصول عربية، ولا سيما في مجال السياسة.

عربية كبير جداً، وثمة عدد من المتحدرين من المشرق العربي نجحوا في بلوغ مناصب الرئاسة في عدد كبير من بلدان أميركا اللاتينية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، في جمهورية الإكوادور انتخب اللبناني الأصل جميل معوض رئيساً للبلاد في الفترة بين عام 1998 حتى عام 2000، وقبله كان الرئيس عبد الله بوكرم في الفترة بين عام 1996 و1997. ولكل منهما أصوله العربية اللبنانية. ويذكر أن عبد الله بوكرم لم يكن أول من لمع من عائلته في مضمار السياسة الإكوادورية بل سبقه عمه أسعد أبو كرم، الذي انتخب رئيساً لمجلس النواب، وكان أيضاً عمدة لمدينة غواياكيل كبرى مدن الإكوادور ومينائها الأول. وخارج أسرة بوكرم، ترشحت للرئاسة إيفون خويص عبد الباقي (زوجها سامي محمد عبد الباقي) للرئاسة، وكانت قبلًا سفيرة الإكوادور لدى واشنطن، وبعد الانتخابات تولت منصب وزيرة التجارة والصناعة، ثم انتخبت رئيسة لبرلمان دول جناب الأنديز. وجانب، إيفون خويص عبد الباقي، برزت سيدة أخرى من أصل عربي هي ليلى رشيد التي تولت منصب وزيرة الخارجية في باراغواي، وكانت سفيرة لباراغواي في واشنطن.

وحتى عام 2004 واحتفظ بالمنصب حتى 2009، والطريف أنه تغلب في الانتخابات الرئاسية يومذاك على منافس يساري هو شفيق حنظل، المتحدر أيضاً من أصل فلسطيني.

الموسيقى والثقافة أصبحت شاكيراً من المشاهير في عالم الغناء بفضل موهبتها الفذة، وصوتها القوي. أما أصولها اللبنانية (تتحدّر عائلتها من مدينة زحلة بشرق لبنان) فواضحة في جمالها وطريقة أدائها. ولدت شاكيراً (شاكرة) إيزابيل مبارك في بارانكيا، واحدة من أكبر المدن في كولومبيا وهي معروفة بمينائها الأكبر في البلاد ولكونها مركزاً للمهاجرين العرب. والحقيقة أن ثمة جالية كبيرة في هذه المدينة تتحدّر من أصول عربية. وهذه هي الحالة في كثير من الأماكن على طول ساحل كولومبيا في منطقة البحر الكاريبي، وكذلك في «جاراتها» فنزويلا ولا سيما مدينة ماراكايبو، وكانت بارانكيا من أولى الأماكن التي بدأ فيها المهاجرون من الشرق الأوسط حياتهم الجديدة. وفي هذه الأيام، أصبح هؤلاء العرب وذريتهم في غالب الأمر من رجال الأعمال البارزين في كثير من الصناعات المختلفة.

ولكن هذه المجموعة من المهاجرين ليست مؤثرة فقط في مجالات السياسة والمال في أميركا اللاتينية، فهناك تبادل بين ثقافتين مختلفتين تماماً، الأمر الذي يظهر في اللغة والمطبخ. ويوضح السيد سيرغيو خليل الأمر بقوله: «إن الثقافة والتاريخ العربي هما محل تقدير كبير لدينا بسبب الإسهام الرائع في الإنسانية ولا سيما باعتبارهما من أدوات التنوير خلال الفترات المظلمة من العصور الوسطى في أوروبا والتي لم تعيد ربط أوروبا بإرثها الثقافي والفلسفي اليوناني السابق فحسب، وإنما استفادت كذلك من الفكر والعلوم العربية. كما أن الشرق الأوسط ليس مهداً للحضارات فحسب، ولكنه مسقط رأس الأديان التوحيدية الثلاثة مما يجعل من تلك المنطقة نقطة مرجعية شديدة الأهمية للمؤمنين بهذه الأديان».

عامل اللغة يقول أحدهم إذا استطعت تتحدث باللغة العربية فسوف تستطع تعلم اللغة الإسبانية بسهولة بسبب وجود بعض الروابط والكلمات التي تنبع من اللغة العربية، ولكن معظم المتحدثين باللغة الإسبانية لا يدركون مدى أهمية الاتصال بين اللغتين. وبعض هذه الكلمات هي جزء من المفردات المستخدمة يومياً. على سبيل المثال، عندما تتحدث حول قطعة معينة من الملابس مثل البلوزة، وفي اللغة العربية بنفس المنطق، (الزعران)، أو طبق اليبالا (البقيّة / البقايا)، أو أزابتي (الزيت)، أو أزابيتونا (الزيتون). يقول خوان أنطونيو الغصين، الخبير في اللغة الإسبانية: «يمكنني أن أمضي اليوم بطوله في ضرب الأمثلة على تأثير اللغة العربية على اللغة الإسبانية. فعلى هذه اللحظة أمسك في يدي بقاموس عربيات اللغة الإسبانية، والذي يبلغ 500 صفحة. ويقدر اليوم أن نسبة 25 في المائة من الكلمات التي نستعملها في اللغة الإسبانية تنبع من اللغة العربية. لقد عاش العرب لمدة ثمانية قرون كاملة في إسبانيا، وإنني، الذي أفرح بكوني عضواً في الأكاديمية اللغوية الكولومبية، الأبن الشرعي لهاتين اللغتين. وهذا من دواعي غبطتي وسروري. وبالتأكيد، فإن أكبر تأثير على اللغة الإسبانية، بعد اللاتينية، هو للغة العربية.

وفي الأرجنتين، كما سبقت الإشارة، برز الرئيس الأسبق كارلوس منعم، الزعيم «البيروني» الذي تولى رئاسة الجمهورية عشر سنوات من عام 1989 حتى عام 1999، وتعود أصول منعم إلى بلدة بيروود في منطقة القلمون السورية، شمالي دمشق، أما والداه فهما مهيبة عقيل وشاول منعم، وأما زوجته فهي فاطمة جمعة. أما الضابط الذي تحدّاه وتمرد عليه، الجنرال محمد علي زين الدين فهو لبناني الأصل من آل الأور في قضاء المتن الجنوبي بجبل لبنان.

وفي كولومبيا، كان والد خوليو سيراز طريبه أيبالا (أيلاً اسم عائلة أمه)، الذي شغل منصب رئيس البلاد من عام 1982، من أصول لبنانية تعود إلى بلدة تنورين بشمال لبنان. وكان للرئيس طريبه حياة طويلة في السياسة الكولومبية وخدم في منصب وزير خارجية البلاد وسفيرها إلى منظمة الأمم المتحدة. وقبله، برز قريبه جبرائيل طريبه (1901 - 1947) الذي تولى منصب وزير الخارجية وكان عضواً في مجلس الشيوخ والنواب.

...عرب فنزويلا

واليوم في فنزويلا، يحمل نائب الرئيس المعين في منصبه حديثاً، طارق زيدان العيسمي، وهو يتحدّر من عائلة الأب فيها سوري الأصل من بلدة أماتان في جنوب شرقي السويداء، والأم لبنانية (أمه من آل مداح) من بلدة ميمس بجنوب شرق لبنان. ومن بين المسؤولين الحكوميين المتحدرين من أصول عربية في فنزويلا هناك إيلياس جاوا (هوا) الذي خدم في منصب نائب الرئيس الأسبق، وطارق ويليام صعب، وهو أمين مظالم حقوق الإنسان في فنزويلا، وتعود أصوله إلى بلدة الشويفات قرب العاصمة اللبنانية بيروت. وفي المقابل، من قادة المعارضة لنظام الحكم في فنزويلا هناك هنري راموس (غصن) الواب (أب) عضو الجمعية الوطنية (البرلمان) وصاحب الأصول اللبنانية. وفي بوليفيا، كان والد نائب الرئيس الأسبق في البلاد، خوان لاشين (أمه من عائلة أوكيندو)، من المهاجرين اللبنانيين (من قضاء جزيّن بجنوب لبنان). وقبل أن يشغل منصب نائب الرئيس كان أبرز قادة في نقابات العمال الشهيرة في البلاد. كما انتخب إلياس أنطونيو السقا، وهو سياسي يميني فلسطيني الأصل، رئيساً للجمهورية في السلفادور عام



الرئيس البرازيلي ميشال تامر (أ.ع.ب)

المتحدرين من أصول عربية. وفي البرازيل، بالذات، لمعوا في شتى المجالات، من السياسة (باولو سليم معلوف المرشح الرئاسي والبرلماني وحاكم ولاية ساو باولو وعمدة مدينة ساو باولو، وتاسو جريصاتي لولاية سيارا) إلى الاقتصاد، ومن الفن إلى إدارة كرة القدم حيث ترأس متحدرين من أصول عربية بعض أضعف الأندية مثل فلانغو (فاضل فاضل وجورج هلال) وألتيكو مينيجيرو (النباس والكسندر خليل).

فلسطين.. في تشيلي، التي تولى العربي الأصل باولو زلاقط سعيد منصب عمدة عاصمتها سانتياغو، كانت وجهة المهاجرين الفلسطينيين لفترات طويلة. ولعل ما يؤشر لأهمية الجالية الفلسطينية فيها أن أحد أبرز وأشهر فرق كرة القدم التشيلية هو فريق نادي «كلوب ديبورتيفو باستينيو» أو «النادي الرياضي الفلسطيني». ولقد أسس هذا الفريق أول الأمر عام 1920 على يد المهاجرين الفلسطينيين - ولا سيما من مدينة رام الله - وبيت لحم وبلدتي بيت جالا وبيت ساحور - وهو يتخذ من العاصمة سانتياغو مقراً له، وفاز ببطولة الدوري عامي

1955 و1978، وفاز بالكاس عامي 1975 و1977. مع الذكريات وفي مقابلة أجريت مع صحيفة «الشرق الأوسط»، تذكر خوان الغصين (أمه من آل عبد الله)، وهو أحد الصحافيين الكبار في كولومبيا، القصص التي كان يخبره والده بها حول السنوات الأولى من هجرته إلى المنطقة الساحلية من كولومبيا. ويتذكر الغصين: «كان هذا المزيج عسير للغاية: اللغة والتقاليد العادات والحضن بعيداً عن العائلة. لقد اعتاد والدي أن يكرز أنه عندما وصل إلى هذه البلاد، لم يكن يعرف هل الحرف «O» اللاتيني يكتب بشكله الدائري أم المربع، ولم تكن اللغة هي التي يجب تعلمه، بل كانت الأبجدية. ولكن في نهاية الأمر حصل التالف اللطيف مع البيئة الجديدة الجميلة. لقد انتهى بهم المطاف في اتحاد وثيق مع الناس ومع الأرض. وفي سان برناردو ديل فينتو، البلدة الصغيرة على ساحل البحر الكاريبي، حيث ولدت، صار والدي صديقاً للجميع في البلدة، وكان الأب الروحي لكل أطفال البلدة، ومستشار الزواج فيها».

في مضمار السياسة إن عدد المشتغلين بالسياسة في أميركا اللاتينية من أصول

ولا يعرف أحد على وجه التحديد عدد العرب الأصليين المتحدرين من أصول عربية في الأرجنتين بنحو 3 ملايين نسمة، ولقد انتخب أحد هؤلاء الرئيس كارلوس منعم رئيساً للجمهورية، كما أن محاولة التمرد العسكرية الأبرز ضده قادها الجنرال محمد علي زين الدين... العربي الأصل أيضاً.

وتعيش في تشيلي كذلك جالية شرق أوسطية كبيرة، ويعتقد بان في هذه الجمهورية الواقعة في أقصى جنوب غربي قارة أميركا الجنوبية ما يصل إلى نصف مليون مواطن تشيلي من أصول فلسطينية. ومن السدول الأخرى ذات الجاليات العربية الكبيرة هي المكسيك وكولومبيا وفنزويلا والسلفادور وهندوراس وكوبا. وحققة انتشار هذه الجاليات العربية على نطاق كبير نشير إلى التأثير العميق الذي أحدثته في تلك الدول. مدير مركز الدراسات اللبنانية في أميركا اللاتينية سيرغيو خليل (وخليل اسم جده، واسم العائلة أصلاً









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## تحديات المستقبل في الخليج

بعض من الكتاب والمحللين العرب وغيرهم، تناولوا التغيرات السياسية الأخيرة في المملكة العربية السعودية، وأكثر في الغالب بشكل سلبي، وأكثر المقالات انتشاراً وقراءة بين النخب، كما ثبت من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، تلك التي تبادلوها بينهم، وكتبت من كتاب غربيين، في الغالب لا يعرفون كثيراً عن تاريخ أو ثقافة الشعب في المملكة العربية السعودية وبلاد الجوار، بل كثير منهم يقبس بما يقبضون لها شروط ومواصفات مختلفة، بمن فهم عرب قرأوا المشهد قراءة تكاد تكون متحاملة أو تعبر عن ينيغيات في أذهانهم.

تقع شريحة كبيرة من المتلقين العرب تحت ثلاثة متغيرات ربما واحد منها صحيح فقط، الأول أن معظم ما يكتبه الغربيون جدير بالثقة، وهي فكرة رسخها تاريخ طويل من الإعجاب غير المقيد بالغرب، واعتقد أن علينا اليوم أن نعكس الصورة، فنقول: إن كثيراً مما يكتبه الكتاب الغربيون يجب

أن يحتمل الشك، إما بسبب أجندة لهم، أو بسبب الجهل بما يتناولونه أو المعرفة السطحية به، والثاني أن هناك منهجية عقلانية فيما يُكتب، وقد ثبت في كثير من الكتابات أن ذلك ليس على إطلاقه صحيحاً، أما الصحيح الجزئي، فهو أن سقهم في التناول عالٍ جداً ما يتمتعون به من حريات، وهذا الذي يجب أن نتعالجه في ثقافتنا.

من جانب آخر، هناك بعض من المتلقين دخلوا في تناقض فظ، بين ما كانوا ينتقدونه من قبل، من نباط في تحديث مجتمعاتنا، ولما جاء التغيير وسرعة التحدي، بدأوا الولولة.

شخصياً أرى أن التغيير هو لصالح الدولة السعودية، بل أكبر بلدان الخليج وأوسعها جغرافياً وسكانياً، كما أن الحزبين المتراكم في العقود السبعة الماضية وفي الأجيال، التي استثمرت فيها علمياً وثقافياً، قد نضج، وأصبحت هناك - من يريد أن يرى حوله بعين فاحصة - نخبة من الرجال

### جيل القيادة الحالية ليس في السعودية فحسب ولكن في الخليج أيضاً يعرف ما يتطلبه العصر من أدوات

يجب أن تفتح، ولكن العقلية الجديدة تعرف تلك التحديات، وقابلة لمواجهتها، وسوف يدخل الملك سلمان بن عبد العزيز التاريخ كصالح ومجدد، ولذا وضع الجيل الأصغر من الأسرة خلف عجلة القيادة، ومباشرة أمام تحديات القرن للتحليل الاقتصادي لحالة نوسيديس الصينية. ففي كل حالة، تصور أن العلماء الصينيين الموهومين سوف يطبقون مبادئ البروفسور اليسون للتاريخ التطبيقي (التي أرساها أول البروفسور

دعونا نتصور مشروع «التاريخ التطبيقي» الصيني، الذي يماثله مشروع اعتمده مركز بيلفر بجامعة هارفارد، ذلك الذي ساعد على ظهور كتاب «الحرب المقدرة» مؤلفه البروفسور غراهام اليسون، الذي توثقت أطروحاته على نطاق واسع.

أدى التحليل التاريخي للبروفسور اليسون إلى طرح «فخ نوسيديس» ومخاطر - إن لم تكن حتمية - نشوب الحرب بين الصين الصاعدة وأمريكا المهيمنة، على غرار الحرب الجيولوجية القديمة التي اندلعت بين أثينا وإسبرطة في القرن الخامس قبل الميلاد، التي سرد وقائعها المؤرخ الإغريقي القديم نوسيديس. وحددت الدراسة التي أجراها مشروع مركز بيلفر للتاريخ التطبيقي 16 حالة مماثلة للدول الصاعدة في مواجهة الدول المهيمنة عبر القرون الخمسة الماضية، أسفرت 12 حالة منها عن نشوب حرب حقيقية. فماداً يقول الصينيون عن دروس التفاعلات الماضية مع الغرب؟

رقص المحللون الصينيون، من مستوى الرئيس شي جينبينغ وأقل، قبول طرح السيد اليسون المتشائم، وقال الرئيس الصيني بنفسه «ليس هناك فخ نوسيديس في واقع الأمر»، زاعماً أنه وضع بديل لهذه الأطروحة مفادها «نمط جديد من العلاقات بين الدول العظمى» من شأنه تفادي نشوب الحرب من خلال

مواجهة الصعاب. كما وضعه أمام تحديات مستقبله الذي يجب أن يكون مسؤولاً عن التنمية والسلام، نعم هناك كثير من الملفات التي يجب أن تتعالج على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وأي متابع يعرف أن واسطة العقد

### حلدت دراسة أجراها مركز بيلفر 16 حالة مماثلة للدول الصاعدة في مواجهة الدول المهيمنة عبر القرون الخمسة الماضية

الراحل إرنست ماي)، والتي بحثت في التماثل التاريخي لكل حالة مع سابقتها، وكيف هي مواطن الاختلاف، وكيف يمكن لكل هذه الأدلة أن تنفذ بتقدير حقيقي للأمر.

وفيما يلي لائحة مبسطة بمقترحاتي القابلة للبحث والاختبار، من وجهة النظر الصينية بطبيعة الحال:

- لا يمكن اعتبار القوتين الاقتصادية والثقافية بديلاً عن القوة العسكرية. ولقد كانت الصين من القوى المهيمنة اقتصادياً وثقافياً عندما تواجها مع القوة الأوروبية أول الأمر، غير أنها كان يعجزها

دينيش روس\*



## الطريق إلى السعودية الجديدة

تولى ولي العهد الجديد محمد بن سلمان مهام منصبه في المملكة العربية السعودية، وهو الأمير الذي لم تشهد المملكة شخصية مثله من قبل، فقد كان - وما زال - يتولى مسؤوليات واسعة للغاية، مثل منصب وزير دفاع المملكة، ورئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية؛ المشرف الأول على الاقتصاد السعودي وجهود إصلاحه وتحديثه. وكما قال لي أحد الوزراء السعوديين، قبل فترة وجيزة من لقاء مع الأمير: «إنك على وشك أن تتلقى بقوتنا الطبيعية».

وليس هناك من شك في أن الرجل يعلم ما يفعل تماماً، فهو على يقين من أنه يتعين على المملكة العربية السعودية تنويع مصادر اقتصادها، وتحديث مؤسسات الدولة وأساليب الحكم، وهو يدرك أنه في عصر التغيير التكنولوجي السريع، يجب على المملكة العربية السعودية إيجاد قاعدة الاقتصاد القائم على العلم والمعرفة.

زيارة واحدة إلى كلية ريادة الأعمال في مدينة الملك عبد الله تشعرك أنك في حرم جامعي لشركة «غوغل» العملاقة، ولكن الأمر لا يتعلق بمجرة التخطيط فحسب، بل بالتعليم الجامعي المخطط الذي يمنحك الإحساس الأكيد بأن هؤلاء الشباب يملكون الطاقة والجدية التي تمكنهم من إعادة تشكيل وجه البلاد. وليس هناك من شك في أن ولي العهد الجديد هو مصدر الإلهام الرئيس. وما إذا كان بإمكانهم، تحت قيادة ولي عهدهم الجديد، النجاح والتفوق، هو أمر سوف تكشف عنه الأيام المقبلة.

المملكة العربية السعودية بلد محافظ لن يكون التغيير الاجتماعي فيه بشكل عام، وبالنسبة للنساء على وجه خاص، أمراً سهلاً أو يسيراً.

وفي عصر الأسعار النفطية المنخفضة عالمياً، صارت مهمة ولي العهد السعودي الجديد أكثر صعوبة. ولقد أعادت الحكومة السعودية بالفعل بعض التخفيضات التي فرضت من قبل على الرواتب لمحاولة تقليص العجز في الموازنة العامة للدولة.

ولا يزال ولي العهد يتحرك نحو الأسفل، متعهداً بتنويع مصادر الدخل، ومحاولة العمل على تغيير الثقافة، من خلال إفساح المجال أمام تنظيم الحفلات الموسيقية، وجولات مختلف الفرق الفنية بين ربوع المملكة، حتى في الوقت الذي يسعى فيه إلى تغيير النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية. ويريد وزير التعليم السعودي تغيير أساليب التدريس في المدارس

والجامعات السعودية، من خلال استحداث الأجهزة اللوحية والتفاعلية الجديدة، لتحل محل الكتب المدرسية.

لكن التحديات الماثلة أمام المملكة ليست داخلية فحسب، فإن التهديدات الخارجية تبدأ من إيران. وولي العهد السعودي الجديد يعتبر إيران من التهديدات الوجودية للمملكة العربية السعودية، وهو عاقد العزم على وضع حد لها. ولقد رسمت المملكة العربية

الإيرانية الممتدة لدعم المتطرفين الحوثيين في الإطاحة بالحكومة الشرعية في البلاد (وكانت الرياض مقتنعة بأن إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما لن تحمل إلقاء قض العوان الإيراني هناك).

بالإضافة إلى ذلك، فإن المملكة العربية السعودية، إلى جانب الإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، مشاركة الآن في محاولة إجبار قطر على تغيير مسار سياسات التعامل المزدوج، كونها شريكاً مفترضاً لهذه الدول وللولايات المتحدة، في حين توفر أيضاً الدعم المادي وتستخدم كمنصة لجماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس وحركة طالبان والأردن التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي.

لقد تقدمت الدول الأربع حتى الآن بقائمة تضم 13 شرطاً، من خلال الكويت التي تقوم مقام الوسيط الخليجي الموثوق مع قطر، وهناك بعض من هذه الشروط صعبة، مثل المطالبة بالتعويضات عن الأضرار التي نجمت عن السياسات القطرية، ولكن هناك شروط أخرى تعتبر معقولة للغاية.

على سبيل المثال، طرد أعضاء الحرس الثوري الإيراني من الدوحة، وقطع العلاقات مع الجماعات الإرهابية المختلفة، وإيقاف الدعم المالي للآفاد والمخلفات التي تعتبرها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية وغيرهما من البلدان منتظمات إرهابية.

وحقاً ألم بجن الوقت بعد لوقف دعم الشبكة الإعلامية التي تمنح المنبر المفتوح لشخصيات من شاكلة يوسف القرصاوي الذي تضفي فتاواه الشرعية على العمليات الإرهابية؟

لذا ينبغي على الإدارة الأميركية دعم الجهود الرامية إلى تغيير قطر من سياساتها.

لدينا مصالح مهمة في تحقيق التحول الناجح داخل المملكة العربية السعودية، وإيجاد الطريق الصحيح للعمل مع ولي العهد السعودي هو المنطلق المناسب للبدء في ذلك.

\*خدمة «نيويورك تايمز»

محمد المريخي

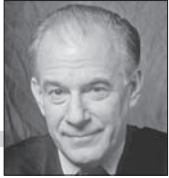


وحدة الرؤية وتكاتف المناكب. زمن الإباء كان زمناً مختلفاً، وقد عاشوا الأزمات كما يجب بريطانيا من الخليج بإقامة مجلس التعاون، بينما خرجها من جنوب اليمن ترك مخلفات وفواتير ما زالت تسد من دماء اليمنين ومواردهم، كما واجهوا الاحتلال العراقي للكويت بيد قلب وصف واحد، وليس التحدي من الجارة الشرقية بأقل من تلك، وعلى الجبل الحالي في القيادة أن يخلق أدوات لمواجهة التحديات، ليست أقلها الشفافية وجمع الكلمة الشعبية، بعيداً عن تشاؤم بعض النخب العربية أو متنايتها!

آخر الكلام:

مهم جداً في الوقت الحالي الذي يذكركنا بالزمن البغيض، قبل سبعة وعشرين عاماً، الاحتلال العراقي للكويت، وإمام كل هذه التحديات الجديدة، أن تضبط المسافات، حيث الجمع يمشي في حقل الغمام، أول ما يحتاج لعبورها هو الفطنة!

ديفيد إغناطيوس\*



المواد الخام والطاقة الغربية. وهذا من الأخطاء الكبيرة. وكانت النتيجة نشوب الحرب

الكارثية. 4- تعدد شبكات المعونة والمساعدات المتنوعة من الأغذية المتخازنة لتوسيع النفوذ والهيمنة والقوة العسكرية. ولقد كانت خطة مارشال الأوروبية من الخطط الكبرى لبث النفوذ الأمريكي

في ربوع أوروبا وكسر شوكة الاتحاد السوفياتي السابق، تحت مسمى تخفيف المعاناة الإنسانية للشعوب. وتحاول الصين استحداث خطط مماثلة من خلال المصارف الآسيوية للاستثمار في مشاريع البنية التحتية، والمشروع التعاوني التنامي المعروف باسم «حزام واحد وطريق واحد».

ولقد بذلت الولايات المتحدة الأميركية كل ما في وسعها للحيولة دون مشاركة الدول الأخرى في المبادرات الصينية. وهذا من الأخطاء الكبيرة. إن التنمية الآسيوية هي خادمة مطبوعة للسلطة والنفوذ الصيني.

3- بشر الغرب بالانفتاح بصفتها سبيلاً من السبل التي يمكن للصين وغيرها من البلدان الآسيوية الأخرى استيعاب التكنولوجيا والخبرات الغربية المتقدمة من خلالها. غير أن الغرب استفل هذا الانفتاح لخلق حالة مستمرة من الاعتمادية، وحتى اليابان، التي تمكنت من إقامة قاعدة صناعية مذهلة، لا تزال معتمدة على إمدادات

يعاني مما يتعين عليه فعله». والقضاء التام على الفساد (أو على أقل تقدير السيطرة عليه) هو من الواجبات الصينية الرئيسية.

5- تزعم الولايات المتحدة أن الشفافية والنظام الدولي القائم على القواعد هما أفضل ضمان للامن للأطراف كافة. ولكن ما الذي يعنيه هذا في حقيقة الأمر، عبر مراتب التاريخ الحديث، أن الولايات المتحدة تضع القواعد التي يتعين على الآخرين احترامها والاستمرار بها. والتخندق «القواعد» من شأنه إجماع

لقد تحدثت كثيراً في هذا المقام حول بعض الحالات التي تؤدي بالكثير من المحللين إلى افتراض أن الصين العقلانية، التي تعتبر بدروس التاريخ الماثلة، سوف تتخير انتهاج المسار الذي يزيد من احتمالات المواجهة. ولكن ربما تكون على خطأ، وربما أن هناك

بالفعل بدلاً لـ «نمط جديد من العلاقات بين الدول العظمى»، ذلك الذي يسمح بالوصول إلى نتائج مختلفة. وابتني في انتظار مثل هذا التحليل من الخبراء الصينيين المتصورين للبروفسور غراهام اليسون.

\*خدمة «واشنطن بوست»





# كل عاوانتمت

أعاده الله علينا باليمن و البركة



### سعره يتذبذب بشكل غير مسبوق... ومصارف كبرى توقف تعاملاته الريال القطري يتحول إلى «عملة خطرة»

والقطاع الخاص وتزداد أعباء التمويل بسبب ارتفاع المخاطر. فالبنوك العالمية تنظر إلى قطر الآن على أنها مرشحة لتكون بؤرة مخاطر اقتصادية ومالية بفعل الأزمة مع جيرانها ومقاطعتهم لها. وأكد محلل مالي أن «تفاقم الأزمة سيضع الاقتصاد القطري في موقف صعب. فتراجع العملة بعد تراجع الثقة فيها يطلق موجة تضخم غير حميد، فترتفع الفوائد أكثر فاكثراً، ويتأثر النمو الاقتصادي سلباً، فتضطر الحكومة إلى إجراءات مكلفة تستنزف معها احتياطياتها». وأضاف: «تخاطر بعض الأسواق إلى الريال القطري الآن على أنه عملة خطرة، فتحمج عن شرائه أو بيعه، وتختصر المصارف العالمية الكبرى إلى قطر على أنها مقبلة على مخاطر جوسياسية فتحمج عن التمويل أو ترفع الفوائد إلى مستويات تستنزف الاقتصاد القطري أو تضعفه، في وقت تحتاج فيه الحكومة إلى كل ذرة ثقة لأنها مرتبطة بإنفاق مئات المليارات تحضيراً لاستقبال مونديال 2022، ولكل ذلك ثمن باهظ، تبدو معه الاحتياطيات المالية عرضة للهبوط بشكل دراماتيكي».

مزيد من الضغوط على العملة القطرية، وقد يصل الأمر إلى فك ارتباط الريال بالدولار وتركة عرضة لتقلبات الأسواق المتشائمة من مصير هذه الأزمة على الاقتصاد القطري عموماً؛ وليس على سعر الصرف فقط. وما يزيد الطين بلة هو النظرة السلبية لدولة قطر التي وضعتها وكالات التصنيف الائتماني العالمية. تلك النظرة قد تؤدي إلى خفض إضافي لتصنيف السيادي بعد خفض الذي حصل أوائل يونيو (حزيران) الماضي، وسينسحب ذلك سلباً أيضاً على تصنيف البنوك القطرية. وبالتالي سترتفع تكلفة التمويل أكثر وتزيد الأعباء وتراجع الثقة بالقطاع المالي القطري. وارتفعت تكلفة تأمين الديون القطرية الخاصة منها والحكومية إلى مستوى جديد أسوأ هو الأعلى في 16 شهراً. وزادت عقود مبادلة مخاطر الائتمان القطرية لأجل 5 سنوات نقطتي أساس عن إغلاق الخمس الماضي لتصل إلى 123 نقطة أساس، مسجلة أعلى مستوى منذ فبراير (شباط) 2016، ويعني ذلك أن سجل قطر الائتماني معرض للتدهور، وسترتفع الفوائد على الحكومة



إلى الإنفاق من احتياطياته. وإذا طالت الأزمة فسيشكل ذلك نزيهاً من تلك الاحتياطيات». وأضاف: «إن التهديد بعقوبات اقتصادية إضافية في حال رفضت قطر شروط جيرانها سيؤدي إلى

وهو أضعف مستوى مسجل منذ عام 1988، بحسب بيانات صادرة عن بلومبيرغ. وتؤكد مصادر مصرفية أن «هذه الضغوط ستدفع البنك المركزي القطري إلى التدخل، أي

انخفاض السيولة في الأسواق الفورية يدل على أن المؤسسات اضطررت إلى التعامل بالريال خارج نطاقه الطبيعي عند نحو 3,64 ريال مقابل الدولار. وكان سعر التداول وصل هذا الأسبوع

المتنامية التي سببها المقاطعة الخليجية لقطر. وإذا كان البنك المركزي القطري يصر على أن المقاطعة «لا تشكل تهديداً، وربط العملة بالدولار على المدى البعيد»، إلا أن مستوى

مخاطر تعثر قطر في سداد ديونها السيادية إذا طالت الأزمة غير متوقع. وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس أن «الكثير من البنوك البريطانية أوقفت التداول بالريال القطري لعملاء التجزئة، في ظل الضغوط المتزايدة التي تفرضها الأزمة الدبلوماسية على العملة». وقالت مصارف مثل لويديز وبنك أوف سكوتلاند وهاليفاكس إنها توقفت عن شراء وبيع العملة، «لأن المزود من الطرف الثالث الذي يقدم خدمات النقد الأجنبي قد توقف عن التداول بالريال». كما تأثر بنك باركليز هو الآخر خدمة الصرف الأجنبي لوحدة التجزئة بالطريقة ذاتها. وقرارات تلك البنوك تأتي على غرار خطوة مماثلة قام بها مكتب البريد، أحد كبار مزودي خدمات صرف العملات في المملكة المتحدة. وأعلن متحد باسم الشركة أمس الجمعة أن «الكثير من مزودي العملات الأجنبية توقفوا مؤقتاً عن التداول بالريال القطري، وهذا يعني أن العملة غير متوفرة حالياً في فروع مكتب البريد». ويعكس ذلك الصعوبات

لندن، مطلق منير يتعرض الريال القطري إلى ضغوط إضافية غير مسبقة في عدد من أسواق الصرافة العالمية، لا سيما في العواصم الغربية الكبرى مثل لندن وباريس ونيويورك. أما السبب فيعود إلى حالة عدم اليقين التي تخيم على الاقتصاد القطري منذ المقاطعة التي أعلنتها المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر على خلفية اتهامهم بالدوحة بدعم الإرهاب. وانخفض سعر صرف الريال مقابل الدولار متذبذباً في بعض الأسواق بنسب تراوحت بين 3,3 و4 في المائة، ما اضطر البنك المركزي القطري إلى إعلان نادر أمس يقول فيه إنه «سيضمن عمليات التحويل»، مذكراً ب«توافر احتياطيات نقدية» لديه للدفاع عن العملة. والهبوط الأكبر لوحظ تسجيله في العقود الآجلة التي زادت مقابل الدولار لاستحقاق عام، ما يعني أن المتعاملين غير متفائلين بمستقبل هذه العملة. كما ارتفعت عقود مبادلة مخاطر الائتمان القطرية لأجل 5 سنوات، التي تستخدم في النحوس من المخاطر بشكل إضافي، ما يعني أن الدائنين خائفون من

### تزامناً مع تقارير تنتقد مبالغة في تقدير قيمة الدولار

## أميركا تلمح إلى مراجعة مساهمتها في صندوق النقد



وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشن أثناء مؤتمر صحفي (أ.ب.أ)

وتوقع كثير من المراقبين حول العالم أن ينهي الرئيس الأمريكي ولايتها مبكراً، لكن يبدو أن مستشاري الرئيس ترمب نصحوه بالترتيب لحين انتهاء فترة ولايتها حتى لا يؤثر «قرار حاد» على حالة الاقتصاد الأمريكي. وفي حين تتمسك بلبين خطوات رزينة وثيقة في تحريك السياسات المالية، وما يخص رفع أسعار الفائدة، يريد ترمب تحركاً أكثر سرعة، يشمل تيسيرات مصرفية وزيادة وثيرة رفع أسعار الفائدة، في سبيل إنعاش عاجل وقوي لاقتصاد بلاده، بحسب رؤيته. إلا أن لا بين، وغالبية مجلس الاحتياطي الفيدرالي، يرون أن أي خطوات «غير محسوبة» من شأنها أن تسفر عن احتمالات عكسية تقوض عمل سنوات من البناء أعقبت الأزمة المالية العالمية، ووسط تلك المناوشات، قال مكتب الميزانية بالكونغرس الأمريكي في تقرير مساء الخميس، إنه يجب على الكونغرس أن يرفع سقف الدين العام بحلول أوائل - إلى منتصف - أكتوبر (تشرين الأول)، من أجل تفادي التخلف عن سداد مدفوعات القروض.

عجز الحساب الحالي مستوى 3 في المائة من الناتج المحلي. لكن الصندوق أوضح في الوقت نفسه، أن الاقتصاد الأمريكي يشهد حالياً ثالث أطول فترة نمو منذ عام 1850، في الوقت الذي نما فيه الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 12 في المائة، مقارنة بمستويات ما قبل الأزمة المالية في عام 2008. ورغم أن منوشن لم يذكر في حديثه أي علاقة مباشرة بين تقارير صندوق النقد الأخيرة ونية الإدارة الأمريكية مراجعة مشاركتها فيه، فإن مراقبين يرون أن ثمة اضطراباً في التواصل بين الطرفين خلال الفترة التي تلت تولى دونالد ترمب للرئاسة، الذي ومن ناحية أخرى، قال منوشن، في المؤتمر الصحفي، إن إدارة الرئيس ترمب لم تتخذ حتى الآن أي قرار فيما يتعلق بالرئيس المقبل لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، الذي تتولاه حالياً جانيت لين منذ عام 2014، في ولاية تمتد حتى العام المقبل.

النقد الدولي. وجاءت تصريحات منوشن في نهاية أسبوع شهد تخفيض صندوق النقد الدولي، يوم الثلاثاء الماضي، توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي إلى 2,1 في المائة في عامي 2017 و2018، فيما يعد تراجع الأول من نوعه لتوقعات النمو الأمريكي منذ انتخاب دونالد ترمب، دافعاً بان هذا التخفيض يأتي بسبب عدم اتساح خطة ترمب لإنعاش الاقتصاد وتعزيز النمو نتيجة خطط التخفيضات الضريبية والإنفاق المالي لإدارة الأمريكية. وتقديرته بنشر تقرير على موقعه الإلكتروني يوم الأربعاء، أشار فيه إلى أن الدولار الأمريكي «مقوم بأكثر من قيمته، أمام العملات الرئيسية، معتبراً أن الأمر يشكل ضغطاً على نمو أكبر اقتصاد في العالم، وقال إن العملة الأمريكية «مبالغ في قيمتها بنسبة تتراوح بين 10 و20 في المائة». كما أوضح، في التقرير ذاته، أن الاقتصاد الأمريكي يشهد ضغوطاً على المدى المتوسط، تشمل ارتفاع الدين العام، وصعود قيمة الدولار، مع توقعات بتجاوز

واشنطن، «الشرق الأوسط» تزامناً مع صدور تقارير لـ«صندوق النقد الدولي» خلال الأسبوع الماضي، خفض فيها توقعاته للنمو الأمريكي، مشككاً في خطط الإدارة الحالية، ومشيراً أيضاً إلى تقويم مبالغ فيه لقيمة الدولار، لمخ وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشن إلى أن بلاده بصدد مراجعة مساهمتها في صندوق النقد، دافعاً بان ذلك يأتي حرصاً على دافعي الضرائب، ومن دون أي إشارة إلى تقارير الصندوق. وقال منوشن، في مؤتمر صحفي مساء الخميس، إن الولايات المتحدة تدعم مهمة صندوق النقد الدولي، رغم أنها تريد دوماً أن تتأكد من أن «أموال دافعي الضرائب» يجري إنفاقها بطريقة رشيدة، موضحاً: «سندرس مساهمتنا للصندوق، مثلما ندرس كل المساهمات، بحرص شديد، ولتأكد من أننا ننفق أموال دافعي الضرائب بشكل صحيح».

وتعد الولايات المتحدة أحد أكبر المساهمين في صندوق

### حذر من تراجع حصتها في سوق الطاقة الأوروبية

## تقرير استراتيجي: مستقبل روسيا الاقتصادي رهن سياساتها الخارجية

من الفرص نتيجة المواجهة مع الغرب، ويعربون عن قناعتهم بأن «المواجهة بين روسيا والغرب تساهم في تعزيز تهميش روسيا في المؤسسات والمشاريع الدولية، وهذا أمر مخوف بأوجه قصور خطيرة في المنفعة الاقتصادية»، ذلك أن روسيا في خضم تلك المواجهة مضطرة للتشنتيت قواها على منافسة عسكرية وسياسية زائدة عن حدها، متبعدة بذلك عن مهام التحديث وتطوير البلاد». وعلية، يرى التقرير أنه لا بد لروسيا من حوار مع الجانب الأمريكي حول قضايا الاستنزاف الاستراتيجي، ونزع التخاضات الخارجية حول الدرغ الصاروخية الأميركية في أوروبا، ويحذر التقرير من أن «المسار البديل هو سباق خطير في مجال التسلح الاستراتيجي».

ويخلص التقرير إلى أن «المهمة الاستراتيجية يجب أن تكون في إنشاء مؤسسات إقليمية فاعلة يمكن هدفها الرئيسي في الحفاظ على السلام وحل النزاعات ومكافحة الإسلام المتطرف»، ويشدد أن «السلام في المنطقة هو الشرط الأساسي للاقتصاد»، وفي هذا الإطار، يدعو التقرير روسيا إلى «المساهمة بنشاط في إنهاء الحرب الأهلية في سوريا»، لكن «عبر اجتذاب الدول الإقليمية وغير الإقليمية للمشاركة المبنائة في هذه العملية». وفي التقرير ذاته الذي يتناول بشكل عام السياسة الخارجية الروسية وموقف روسيا دولياً لسنوات 2017 - 2024، يقول الخبراء من مركز الدراسات الاستراتيجية: إن الاقتصاد الروسي أضاع الكثير

السورية، وسعت بشكل كبير من نفوذها وتواجهها العسكري في المنطقة، وإذ يؤكد أن «الانتقادات الروسية لتدخل قوى خارجية في العمليات الثورية لدول بعينها في المنطقة مبررة»، فإنه يشدد في الوقت ذاته على ضرورة أن «تخرج عن إطار المسألة السورية». ووعوا عن ذلك يرى واضعو التقرير، أنه «يستحسن على روسيا تقديم مبادرة لتأسيس نظام أممي إقليمي عام، وهذه المبادرة يجب أن تكون عدة مسبقاً على مستوى الخبراء ومتفق عليها مع شركاء روسيا الرئيسيين في المنطقة»، والخطوة الأولى لتنفيذ هذه المبادرة، يمكن أن تكون عبر تنظيم مؤتمر دولي عالي المستوى حول نظام الأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

بان هذا الكلام «خطاب سياسي قديم»، بمعنى أنه لن يؤثر على وضع الشركة وموقفها في أوروبا، ولخت إلى أن «الواقع يقول إن حصص الغاز الروسي منذ عام 2010 ارتفعت في السوق الأوروبية من 23 حتى 33 في المائة. وهذه دينامية الاستراتيجية». وبالنسبة للتعاون الاقتصادي مع منطقة الشرق الأوسط، توقف تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية عند القضايا السياسية التي تؤثر بصورة سلبية على ذلك التعاون. وفي هذا السياق، يشير التقرير إلى الأزمة السورية، باعتبارها زاوية حققت روسيا فيها إنجازات، لكنها حصرت نفسها في الوقت ذاته في تلك الزاوية، ويقول التقرير إن «روسيا بدخولها في الأزمة

مركز الدراسات الاستراتيجية حول مستقبل روسيا في سوق الطاقة الأوروبية. ويقول اليكسي غريفاتش، نائب مدير صندوق الأمن الطاقوي الوطني: إن توقعات التقرير لفائدة للمبررات، وأكد أن حصص «غاز بروم» الشركة المحكرة للغاز الروسي على أقل تقدير، ولا الأوروبية، وضيغ: «فضلاً عن ذلك، ونظراً لتراجع الإنتاج المحلي والصادرات من بعض الدول، فإن أوروبا بحلول عام 2035 ستحتاج إلى 70 مليار متر مكعب إضافية من الغاز الروسي على أقل تقدير، ولا تستطيع المصادر الأخرى تعطيبة تلك الاحتياجات الإضافية». ومع تأكيد أن «العالم السياسي» قد يعرقل بشكل أو بآخر نشاط «غاز بروم» في السوق الأوروبية، لكنه عبر عن قناعته

تنوع أسواق الطاقة والصادرات الوطنية، وشددوا على ضرورة النأي بالنفس عن العمليات السياسية الداخلية في الاتحاد الأوروبي. ويقول التقرير: إن «تواجد روسيا في أسواق الطاقة في الاتحاد الأوروبي سترجع خلال العقدين المقبلين، ويرجع ذلك إلى تسييس التعاون في مجال الطاقة، وبحث الاتحاد الأوروبي عن مصادر بديلة، والابتكارات في قطاع الطاقة». ولقت خبراء المركز إلى أن الاتحاد الأوروبي سيبقى، على المدى الطويل، شريكاً رئيسياً لروسيا في مجال التجارة والاقتصاد، على الرغم من الخلافات القائمة بين الجانبين حيال عدد من القضايا السياسية.

غير أن بعض المحللين العاملين في سوق الطاقة في روسيا لا يتفقون مع استنتاجات تقرير كودرين، الذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس المجلس الاقتصادي لدى الرئاسة، وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، رئيس المجلس، كلف مركز كودرين ومركزاً آخر، بوضع استراتيجيات للتنمية الاقتصادية للسنوات المقبلة؛ بغية وضع استراتيجيات شاملة للتنمية على أرضية أفكار يتم اختيارها مما ستقدمه تلك المراكز. ويدعو كودرين إلى إصلاحات سياسية واجتماعية شاملة في سياق رؤيته للتنمية وصدر مؤخراً عن مركز الدراسات الاستراتيجية تقرير، توقع فيه الخبراء تراجع الوجود الروسي في أسواق الطاقة في الاتحاد الأوروبي خلال العقدين المقبلين، وأكدوا على حاجة روسيا إلى تنوع اقتصادها، بما في ذلك

موسكو، طه عبد الواحد تباينت التوقعات في روسيا خلال اليومين الماضيين بشأن مستقبل الشراكة الروسية في سوق الطاقة الأوروبية، وبينما قال مركز الدراسات الاستراتيجية: إن الحصص الروسية في تلك السوق ستقلص لا محال خلال العقدين المقبلين، أشار خبراء يعملون في سوق الطاقة إلى أن الواقع يدل على العكس تماماً. وبالنسبة للتعاون الروسي اقتصادياً مع دول الشرق الأوسط، يرى تقرير مركز الدراسات أنه «العقدة النحر من «العقدة أو الحلقة السورية» سياسياً وعسكرياً، وطرح مبادرات على مستوى المنطقة وشمال أفريقيا. ومعرّوف أن هذا المركز يديره وزير المالية الروسي الأسبق اليكسي



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,74	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	18,12	9,65	1508	2,42
ج. استرليني £		4,87	4,86	0,50	4,77	0,49	0,39	0,92	23,54	12,54	1960	3,15
يورو €		4,28	4,27	0,44	4,19	0,43	0,35	0,81	20,68	11,01	1721	2,77

## «القدرة الشرائية» البريطانية تنخفض لأدنى معدلاتها في 40 عاماً

### المملكة المتحدة تسجل أسوأ معدل نمو فصلي في مجموعة الدول الصناعية

دون تغيير عن التقديرات السابقة، وبما يعوض جزئياً انخفاضاً في الربع الأخير. وأضاف المكتب أن عجز ميزان المعاملات الجارية البريطاني زاد إلى 16,9 مليار جنيه إسترليني في الفترة بين يناير ومارس 2017، بما يعادل 3,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك ارتفاعاً من مستوى 2,4 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي. ويرجع السبب الرئيسي وراء ارتفاع العجز إلى ضعف أداء الميزان التجاري لبريطانيا في مطلع 2017، وإن كان العجز جاء أقل قليلاً من متوسط التوقعات البالغ 17,3 مليار جنيه في استطلاع أجرته رويترز لآراء عدد من الخبراء الاقتصاديين. وفي إطار تفاصيل النمو الإجمالي للاقتصاد في أوائل 2017، قال مكتب الإحصاءات الوطنية إن إنفاق المستهلكين نما بوتيرة أبطأ مقارنة مع أواخر 2016، ليرتفع 0,4 في المائة، مقارنة مع مستوى 0,7 في المائة في الربع الرابع الماضي. وانخفض الدخل الحقيقي القابل للإنفاق بمعدل 1,4 في المائة على أساس ربع سنوي، وهو ثالث نمو القطاع في ثلاثة أشهر حتى أبريل بلغ 0,2 في المائة، ارتفاعاً من مستوى 0,1 في المائة فقط في الثلاثة أشهر الأولى من العام. وقال المكتب إن استثمارات الشركات زادت بنسبة 0,6 في المائة على أساس ربع سنوي في الأشهر الثلاثة الأولى من 2017.



الاستهلاك المنزلي يتعثر، بعد أن كان المحرك الرئيسي للنمو البريطاني عام 2016 خصوصاً بعد التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي (أ.ف.ب)

من مستوى 0,1 في المائة فقط في الربع الثالث من العام. وقال المكتب إن استثمارات الشركات زادت بنسبة 0,6 في المائة على أساس ربع سنوي في الأشهر الثلاثة الأولى من 2017.

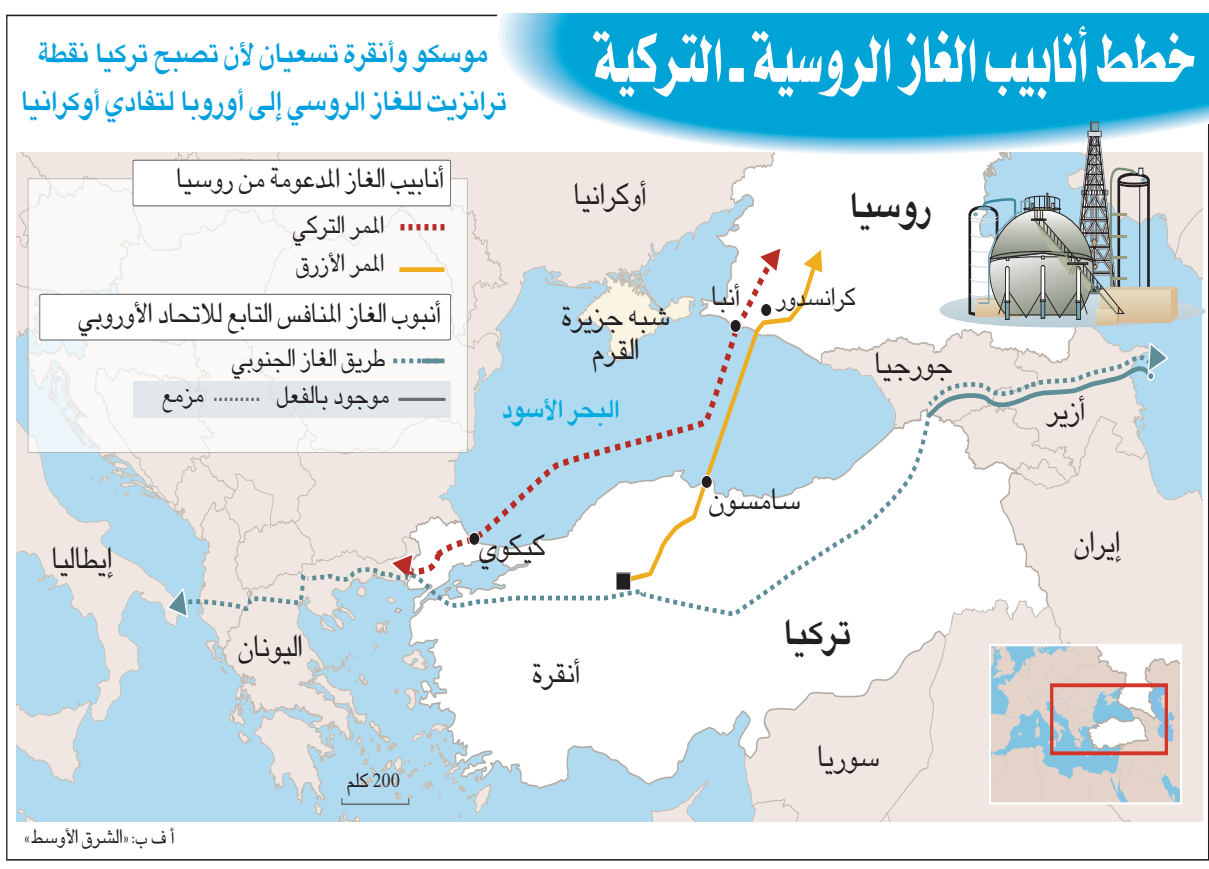
المهمين على اقتصاد بريطانيا - كما بوتيرة شهرية بلغت 0,2 في المائة في أبريل (نيسان)، بما يقل قليلاً عن مستواه في مارس. لكن نمو القطاع في ثلاثة أشهر حتى أبريل بلغ 0,2 في المائة، ارتفاعاً من مستوى 0,1 في المائة فقط في الربع الثالث من العام.

التي أجريت هذا الشهر، وقال إنه قد يبدأ في رفع أسعار الفائدة «إذا زادت الصادرات والاستثمار في الأشهر المقبلة». وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن قطاع الخدمات -

الوطنية أن الاقتصاد نما 0,2 في المائة فقط في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة، ليسجل بذلك تباطؤاً حاداً مقارنة مع وتيرة النمو في الربع الأخير من

المعدل في ضوء التضخم، انخفض للربع الثالث على التوالي، وعزا ذلك في جزء منه إلى توقيت دفع الضرائب. وتمثل موجة الانخفاض أسوأ موجة من نوعها منذ السبعينات، كما هبط معدل الادخار إلى أدنى مستوى على الإطلاق عند 1,7 في المائة. ويبدو أن الاستهلاك المنزلي يتعثر، بعد أن كان المحرك الرئيسي للنمو البريطاني عام 2016، وخصوصاً بعد التصويت على الخروج من الاتحاد الأوروبي. ويأتي تضخم الأسعار نتيجة بعض الزخم في أونة الأخيرة. ومع بلوغ النمو معدل 0,2 في المائة فقط، تصبح المملكة المتحدة الدولة الأسوأ في هذا المجال ضمن مجموعة الدول الصناعية السبع في الربع الأول من العام. وتغطي الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية صورة قاتمة للمستهلكين الذين يواجهون الصدمة المزدوجة الناتجة عن تباطؤ نمو الأجور وارتفاع التضخم، الذي يرجع لأسباب على رأسها انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني منذ التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الدخل القابل للإنفاق،

لندن، «الشرق الأوسط» بالتزامن مع صدور بيانات رسمية بريطانية تؤكد تباطؤ النمو في المملكة المتحدة إلى مستوى 0,2 في المائة فقط خلال الربع الأول من العام الجاري، أظهر تقرير حكومي أمس أن المستهلكين البريطانيين شهدوا أطول موجة انخفاض في قدرتهم الشرائية منذ سبعينات القرن العشرين (أي منذ أكثر من 40 سنة)، لكنه أشار في ذات الوقت إلى أن هناك مؤشراً على أن الاقتصاد ربما اكتسب بعض الزخم في أونة الأخيرة. ومع بلوغ النمو معدل 0,2 في المائة فقط، تصبح المملكة المتحدة الدولة الأسوأ في هذا المجال ضمن مجموعة الدول الصناعية السبع في الربع الأول من العام. وتغطي الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية صورة قاتمة للمستهلكين الذين يواجهون الصدمة المزدوجة الناتجة عن تباطؤ نمو الأجور وارتفاع التضخم، الذي يرجع لأسباب على رأسها انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني منذ التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن الدخل القابل للإنفاق،



## الحكومة المغربية ترحب بقرار تعويم الدرهم لاجتماعها المقبل

### الدالر البيضاء؛ لئسن مقنع

الصفحة التي تنجزها البنوك. ويحدد سعر صرف الدرهم المغربي على أساس سلة من العملات، تتكون من اليورو بنسبة 60 في المائة وبنسبة 40 في المائة من الدولار. وتهدف سياسة مرونة الصرف إلى السماح بهامش تذبذب محدد من طرف البنك المركزي حول السعر المرجعي، والتي تعكس تفاعل العرض والطلب على الدرهم. وللحفاظ على سعر الصرف داخل هذا الهامش سيكون على بنك المغرب التدخل عن طريق بيع أو شراء ما هو معروض من الدرهم مقابل العملات كلما تجاوزت نسبة التغير الحد المسموح به. وأشار بنك المغرب إلى أن هامش التذبذب المسموح به في البداية سيكون صغيراً، ثم يجري توسيعه تدريجياً خلال السنوات المقبلة؛ وصولاً إلى التحرير الكامل لسعر صرف الدرهم. وخلال هذه المرحلة الانتقالية، يُشبهه بنك المغرب منحنى تطور سعر صرف الدرهم بـ «حركة ثعبان داخل نفق».

خاصة الجورو والدولار، مقابل الدرهم، الشيء الذي بدأ ينعكس بشكل ملحوظ على مستوى احتياطي العملات الصعبة لدى بنك المغرب في الأسابيع الأخيرة. فبعد أن ظل مستوى احتياطي البنك المركزي من العملات الصعبة شبه مستقر مع ميل ضئيل للارتفاع خلال الأشهر الأخيرة من عام 2016 وبداية 2017، بدأ في الانخفاض منتصف فبراير (شباط) الماضي، ونزل من مستوى 25,2 مليار دولار في 17 فبراير، إلى 24,8 مليار دولار في 21 أبريل (نيسان)، ومنذ ذلك الحين ارتفعت شدة انخفاض حجم احتياطي الصرف لدى بنك المغرب ليصل إلى 22,4 مليار دولار في 16 يونيو (حزيران) الماضي. وأمام هذا الانخفاض، تدخل البنك المركزي بقوة لدى البنوك المغربية لضبط الأمور وحصر عمليات الصرف في حدود متطلبات التجارة الخارجية والعمليات الرأسمالية للمستثمرين الأجانب، وشكل لجنة مراقبة لتتبع عمليات

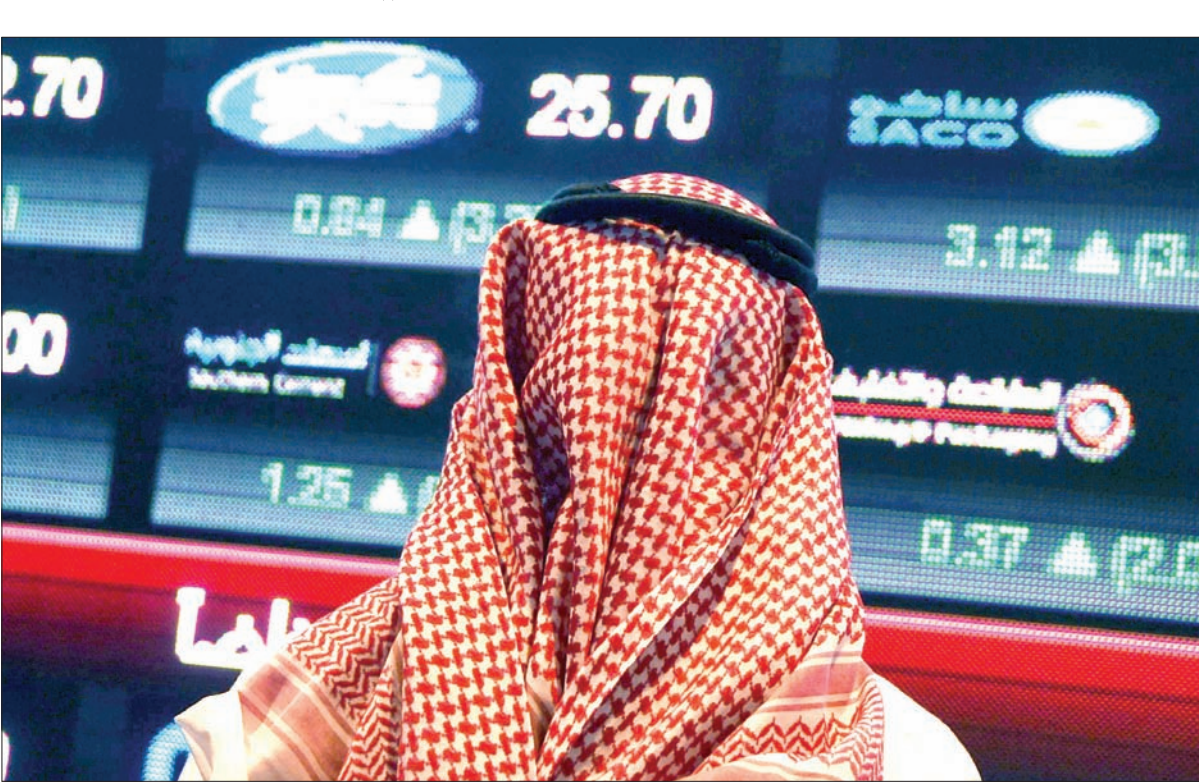
المضاربات» على قيمة العملة.. إلا أنه أشار إلى أن «بنك المغرب انطلق في خطوات حثيئة هذه الأشكال من المضاربات التي تقع والتعامل معها بصرامة، وفي نفس الوقت تطبيق مقتضيات القانونية التي توطئ هذه العمليات». وكان الإعداد لتعويم الدرهم قد انطلق في إطار تنسيق بين البنك المركزي والحكومة خلال الولاية الحكومية السابقة، التي كان يرأسها عبد الإله ابن كيران، على أن يشرف في تطبيقه نهاية العام الماضي. غير أن تأخر تشكيل الحكومة الحالية لأكثر من ثمانية أشهر بعد الانتخابات التشريعية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دفع البنك المركزي إلى تأجيل تطبيق تعويم الدرهم إلى النصف الثاني من العام الحالي. ومع اقتراب منتصف العام بدأت إرهابات المضاربة على تخفيض قيمة الدرهم تظهر، وخصوصاً مع الارتفاع الحاد للطلب على العملات الصعبة،

أجلت الحكومة المغربية مناقشة قرار الشروع في تعويم الدرهم، والتي كانت مدرجة في جدول أعمال اجتماع مجلسها أول من أمس. وقال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن قرار التأجيل جاء بطلب من وزير المالية، الذي كان سيقدم عرضاً في الموضوع خلال اجتماع مجلس الحكومة، والذي التمس من رئيس الحكومة إرجاء مناقشة موضوع تحرير سعر الصرف إلى مجلس حكومي مقبل. ولم يكشف الخلفي عن الأسباب التي استندت عليها هذا التأجيل، غير أنه قال إن تحرير سعر الدرهم لا يعرضه أي مشكلة. وأوضح الخلفي أن الانتقال من نظام الصرف الثابت للعملة إلى نظام الصرف المرن غالباً ما يصادف بعض المشاكل كما بينت التجارب الدولية، مشيراً على وجه الخصوص إلى «حصول نوع من

## سيولة السوق مرشحة للارتفاع... والمؤشر العام عند أعلى مستوى منذ 20 شهراً

### الأسهم السعودية تستأنف تداولاتها غداً وكبار مديري الصناديق يعززون استثماراتهم

إلى التسوية بعد يومي عمل (2+T)، بالإضافة إلى تفعيل البيع على المكشوف المشروط باقتراض الأسهم، وإنشاء سوق موازية (نمو) وإطلاق منتجات مالية متنوعة مثل صناديق الاستثمار العقارية المتداول، وقال القويز: «فيما يخص الشركات المدرجة، اتخذت هيئة السوق في سبيل سعيها للانضمام للمؤشرات العالمية تطبيق أفضل الممارسات العالمية، مثل التحول لتطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS) مطلع هذا العام 2017، وتعديل لائحة حوكمة الشركات». وبالإضافة إلى إدراج السوق المالية السعودية على قائمة المتابعة في الأسواق الناشئة، فإن السوق المالية السعودية موجودة حالياً على قائمة المتابعة لمؤشر فوتسي للأسواق الناشئة. وتستمر قائمة المتابعة في العادة فترة زمنية يتم خلالها استطلاع مرنحيات المستثمرين المؤسسيين حول السوق المالية السعودية ونقلها لمصاف الأسواق العالمية». وأضاف القويز: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) وتحويله إلى شركة مستقلة، وتعديل المدة الزمنية لتسوية صفقات الأوراق المالية المدرجة من التسوية الفورية والتي تستهدف تطوير السوق المالية السعودية ونقلها لمصاف الأسواق العالمية». وأضاف القويز: «عملت هيئة السوق مع شركة السوق المالية السعودية (تداول) والمشاركين في السوق للتأكد من تحقيق مبادرات عدة، من ضمنها إصدار قواعد منظمة



سوق الأسهم السعودية تعتبر اليوم واحدة من أكثر أسواق العالم التي تشهد تطوراً لا يتوقف

القويز، نائب رئيس هيئة السوق المالية، أن هذه الخطوة تمثل نقلة نوعية في السوق المالية المحلية، وتتسق مع التوجه الاستراتيجي للهيئة بما يحقق أهداف «رؤية المملكة 2030»، وقال: «هي أيضاً ترجمة للجهود التي تم اتخاذها من قبل هيئة السوق المالية

حجم تدفقات رؤوس الأموال، وهو الأمر الذي يؤكد على أن السوق المالية السعودية مقبلة على فترة إيجابية جديدة، قد تخالف موجة انخفاض أسعار البترول، خصوصاً وأن «رؤية 2030» ستقل اقتصاد البلاد إلى مرحلة ما بعد النفط. وفي هذا الشأن، أظهر استطلاع شهري تجريه «رويترز»، أن نظرة مديري الصناديق في الشرق الأوسط لا تزال إيجابية تجاه السوق المالية السعودية، حيث قال 47 في المائة منهم إنهم يخططون لزيادة مخصصاتهم بأسهم السوق السعودية. بينما لم يتوقع أي منهم بحسب استطلاع «رويترز»، خفض مخصصاته بالأسهم السعودية، وذلك في الاستطلاع الذي شمل 13 من كبار مديري صناديق الاستثمار في المنطقة وأجرى على مدى الأسبوع المنقضي. وأمام هذه التطورات، توقع روبرت أنصاري، المدير التنفيذي ورئيس منطقة الشرق الأوسط في «MSCI» في تصريحات إعلامية سابقة أن تصل حجم التدفقات النقدية للسوق السعودية بعد إدراجها على مؤشر الأسواق الناشئة بن 30 إلى 40 مليار دولار. وتأتي هذه المستجدات، في الوقت الذي أكدت فيه هيئة

الرياض، شجاع البقمي تعاود سوق الأسهم السعودية يوم غدٍ الأحد تداولاتها، عقب التوقف لإجازة عيد الفطر المبارك، وسط ترقب لدخول سيولة نقدية جديدة خلال تعاملات اليومين المقبلين تناهز 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار)، وهي السيولة التي من المتوقع أن تتزايد خلال الفترة المقبلة عقب وضع السوق السعودية على قائمة المراقبة لمؤشر MSCI العالمي. وتعتبر سوق الأسهم السعودية اليوم واحدة من أكثر أسواق العالم التي تشهد تطوراً لا يتوقف، ساهم في دخولها على قائمة المراقبة لدى كبرى المؤشرات العالمية، وهي الإصلاحات الاقتصادية التي تأتي في ضوء رؤية المملكة 2030. وشهدت تعاملات سوق الأسهم السعودية خلال آخر يومي تداول قبيل التوقف لإجازة عيد الفطر المبارك، تداول سيولة نقدية تناهز 18 مليار ريال (4,8 مليار دولار)، كما أنها حققت ارتفاعاً قوياً يبلغ حجمها نحو 7 في المائة، وجاء ذلك عقب اختيار الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولياً للعهد. وحققت سوق الأسهم السعودية أعلى إغلاق منذ 20 شهراً، وسط زيادة ملحوظة في



## استخدامها في إعادة التدوير وإنتاج الطاقة يدر أرباحاً خيالية ألمانيا رائدة استكشاف «كنز النفايات»



قطاعات صناعية ألمانية عدة تركز على استعادة أكبر كمية من المواد الأولية لصنع السلعة نفسها

مرتهنة للبلدان المنتجة لهذه المواد الأساسية... وبذلك تصح المانيا أحياناً خاضعة للأسعار التي لا تتحكم بها الأسواق العالمية مباشرة، بل وضع البلدان المصدرة، ومن أهم الدول المصدرة لهذه المواد الحيوية الصين، حيث تنتج مناجمها نحو 70 في المائة من المعادن النادرة في العالم، وقاتي بعدها البرازيل ثم روسيا.

### ماذا يصنع من النفايات

يعتبر قطاع تدوير النفايات اليوم في المانيا من أهم أرباب العمل، ففي هذا القطاع يعمل أكثر من 300 ألف شخص، ويحقق القطاع إيرادات تتجاوز سنوياً 38 مليار يورو. وتستفيد من عمليات التدوير قطاعات عدة، منها قطاع البناء، حيث يبلغ سنوياً حجم مخلفات البناء نتيجة هدم المباني والمنازل أو عمليات الترميم نحو 50 مليون طن. وتتم الاستعانة بنحو مليوني طن من الخرسانة المدورة في المباني الجديدة، وبتكاليف أقل من شراء مواد بناء جديدة.. إلى جانب أكثر من 7 ملايين طن من التراب للبناء. والأمر نفسه ينطبق على صناعة الورق، وتصل نسبة إعادة تدوير ما يجمع من كل أنواع الورق (صحف ومجلات الخ) في المانيا نحو 90 في المائة من هذه النفايات، ويتم تدوير نحو 50 في المائة منها وتستخدم لصناعة السلع نفسها التي دورت، وما تبقى لحرقها مواد بدلية عن الوقود، أو استخدامها في توليد الطاقة الكهربائية أو التدفئة. وعلى هذا الأساس، أصبح للنفايات والمخلفات قيمة كبيرة بعد أن تحولت إلى عنصر يدخل في صناعات كثيرة، فتحت الأيدي القديمة، تصنع منها اليوم حقائب أنيقة، وملابس رياضية، وأحذية باهظة الثمن.

برلين، اعتدال سلامة عندما نستغني عن جهاز هاتف محمول، أو تلقى أي أجهزة تستخدمها في حياتنا اليومية، أو نظهر انزعاجنا للنفايات المختلفة التي تتراكم أحياناً في الشوارع كما هي الحال في بلدان فقيرة أو نامية، أو على شواطئ البحار أو في أعماقها، لا يمكن أن نتصور مدى إمكانية الاستفادة منها؛ إما بتصنيع سلع جديدة أو إنتاج الطاقة، وذلك عبر ما يسمى اليوم بعملية إعادة التدوير. ولقد استفادت المانيا قبل عامين من اظنانه هائلة من النفايات، عندما أصرب عمال التنظيف في مدينة نابولي الإيطالية، وكادت المدينة أن تواجه أمراضاً خطيرة لو لم تقدم شركات في مدينتي نابولي وبريماهان على عمل غير عادي... فقد اشترت هذه الشركات تلك الأطنان من النفايات ودورتها. وأول صفقة تمت يومها كانت تبلغ نحو 1500 طن نفايات من نابولي، تحولت بعد ذلك إلى مواد أولية لصنع أدوات منزلية وحاجيات بكلفة بسيطة؛ لأن المواد الأولية كانت قد أنتجت من النفايات، ثم بيعت سلعا وكأنها مصنوعة من مواد أولية جديدة يتم استيرادها عادة من الخارج. وحققت الشركات أرباحاً كبيرة، واليوم يوجد في المانيا أكثر من 100 مصنع للاستفادة من النفايات، إما بإحراقها وإنتاج طاقة منها لإضاءة الألف المنازل، أو لتدويرها كي تصبح مواد أولية تدخل في صناعات كثيرة.

وتعتبر المانيا حالياً في طليعة الدول التي تعتمد على عمليات تدوير النفايات، وتحولها إلى مواد أولية، إما لصناعة السلعة نفسها التي تم تدويرها أو سلعا جديدة، وبخاصة بعد إقرار الحكومة الألمانية قوانين ولوائح تحظر رمي النفايات والمخلفات بشكل عشوائي، وتقضي بتجميعها لإعادة تدويرها. وتبع ذلك إقرار الاتحاد الأوروبي بأهمية عملية إعادة التدوير؛ وذلك لحماية البيئة وفي الوقت نفسه تنشيط اقتصاديات الدول الأعضاء بالاتحاد.

والدولة الألمانية قانونين ولوائح تحظر رمي النفايات والمخلفات بشكل عشوائي، وتقضي بتجميعها لإعادة تدويرها. وتبع ذلك إقرار الاتحاد الأوروبي بأهمية عملية إعادة التدوير؛ وذلك لحماية البيئة وفي الوقت نفسه تنشيط اقتصاديات الدول الأعضاء بالاتحاد.

والدولة الألمانية قانونين ولوائح تحظر رمي النفايات والمخلفات بشكل عشوائي، وتقضي بتجميعها لإعادة تدويرها. وتبع ذلك إقرار الاتحاد الأوروبي بأهمية عملية إعادة التدوير؛ وذلك لحماية البيئة وفي الوقت نفسه تنشيط اقتصاديات الدول الأعضاء بالاتحاد.

والدولة الألمانية قانونين ولوائح تحظر رمي النفايات والمخلفات بشكل عشوائي، وتقضي بتجميعها لإعادة تدويرها. وتبع ذلك إقرار الاتحاد الأوروبي بأهمية عملية إعادة التدوير؛ وذلك لحماية البيئة وفي الوقت نفسه تنشيط اقتصاديات الدول الأعضاء بالاتحاد.

والدولة الألمانية قانونين ولوائح تحظر رمي النفايات والمخلفات بشكل عشوائي، وتقضي بتجميعها لإعادة تدويرها. وتبع ذلك إقرار الاتحاد الأوروبي بأهمية عملية إعادة التدوير؛ وذلك لحماية البيئة وفي الوقت نفسه تنشيط اقتصاديات الدول الأعضاء بالاتحاد.

والدولة الألمانية قانونين ولوائح تحظر رمي النفايات والمخلفات بشكل عشوائي، وتقضي بتجميعها لإعادة تدويرها. وتبع ذلك إقرار الاتحاد الأوروبي بأهمية عملية إعادة التدوير؛ وذلك لحماية البيئة وفي الوقت نفسه تنشيط اقتصاديات الدول الأعضاء بالاتحاد.

والدولة الألمانية قانونين ولوائح تحظر رمي النفايات والمخلفات بشكل عشوائي، وتقضي بتجميعها لإعادة تدويرها. وتبع ذلك إقرار الاتحاد الأوروبي بأهمية عملية إعادة التدوير؛ وذلك لحماية البيئة وفي الوقت نفسه تنشيط اقتصاديات الدول الأعضاء بالاتحاد.

### يملك ثروة منها... واحتياجات كبرى من الذهب

## السودان يفتح مناجم المعادن النادرة أمام الاستثمار الأجنبي

الخطة السودانية جملة من الإجراءات المتعلقة بشراء وتصدير الذهب، أولها السماح للقطاع الخاص بالدخول في عمليات شراء وتصدير الذهب، والسماح للبنوك التجارية بتمويل الشركات العاملة في الشراء، والسماح للمصدرين المسجلين بتصدير 50 في المائة من إنتاجهم بتصدير 70 في المائة من إنتاجها لبئك السودان المركزي.

في الذهب، بجانب 20 شركة دخلت مرحلة الإنتاج في نفس الفترة. وسلمت شركة (روس جيولوجيا) هيئة الأبحاث الجيولوجية السودانية 42 وثيقة جيولوجية في مارس (آذار) الماضي، تمثل العمل الجيولوجي الذي قام به الجانب الروسي في السودان منذ عام 1973، ويرتقب أن يستفاد من هذه المعلومات في تحديث الخريطة الجيولوجية والمعدنية لسودان. وفي إطار استعدادات وزارة المعادن لما بعد الرفع الكلي للعقوبات المتتاليات الشهر الجاري، أعدت الوزارة سياسات تنمائية مع التوقعات بدخول استثمارات عالمية جديدة وكبرى في هذا المجال. وشملت

البيئية، لكنه قال إنه «بعد تسبب ضرراً للإنسان والبيئة، وبين سالم أن الوزارة بصدد تنفيذ برنامج إرشاد تعديني ضخم يجري الترتيب له بالتعاون مع الأجهزة الإعلامية المختلفة، وذلك لتوعية المعدنيين التقليديين بأخطار الزئبق، مطمئناً في الوقت ذاته أن لا آثار سلبية جراء استخدام «السيانيد» في التعدين باعتباره يستخدم في أنظمة مغلقة، وتعمل به الشركات وفق ضوابط وشروط، ولا علاقة له بالتعدين الكبير مع الشركات فيما يتعلق بالاشتراطات البيئية. وأشار الوزير إلى أنه سبق إيقاف نحو 27 شركة لعدم التزامها بالاشتراطات

النادرة، حيث قال وزير المعادن البروفيسور هاشم علي سالم إن وزارته تهدف خلال العام الحالي إلى تجميع الاستثمار في كل المعادن، مع فتح التقديم للاستثمار في المعادن النادرة. وأضاف الوزير أن وزارته حققت طفرة كبيرة في عدد من المجالات مع العمل على رفع إنتاج كل المعادن، خاصة الذهب، حيث وصل الإنتاج في الربع الأول من العام الحالي إلى 27 طناً. لافتاً إلى الاهتمام الكبير بقطاع التعدين خاصة الجانب البيئي، مشيراً إلى أن وزارته تعمل مع عدد من الجهات لاستجواب بدائل للزئبق الذي يستخدم في استخراج الذهب لما له من أضرار صحية وبيئية، كاشفاً عن استيراد مكينات جديدة

والنحاس والزنك بجانب الأحجار الكريمة واليورانيوم. وحقق السودان طفرة كبيرة في هذا المجال خلال الأعوام الثلاثة الماضية حيث رفع إنتاج كل المعادن وخاصة الذهب إلى 100 طن لعام 2017، إلى جانب الدول في استثمارات كبيرة مع شركات دولية متقدرة. ويأتي السودان في المرتبة الثالثة أفريقيا في إنتاج الذهب بعد جنوب أفريقيا وغانا، وبلغت عائداته ملياراً ومائتي مليون دولار العام الماضي، تشكل 37 في المائة من صادرات البلاد غير البترولية. وأوضح المهندس النور كوكو مدير هيئة الأبحاث الجيولوجية بالإنابة بوزارة المعادن السودانية، لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن هناك شواهد

وقال وزير المالية التركي ناجي أعبال أمس الجمعة إن الحكومة لن ترفع الضرائب المفروضة على الميزبولة للنزول بمعدل التضخم إلى «رقم من خانة واحدة». وطبقت الحكومة سلسلة من الإجراءات مؤخرًا تهدف إلى كبح معدل التضخم المتزايد، وأعلنت أمس أنها قررت عدم زيادة الضريبة على التبع في النصف الثاني من العام الجاري، وسبق أن خفضت الحكومة الميزبارة على بعض من السلع التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على معدل التضخم، كاللحوم الحمراء والبيض والقمح والذرة، في محاولة للحد من ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وبلغ التضخم أعلى معدلاته

أفقره: سعيد عبد الرازق قررت الحكومة التركية عدم تطبيق زيادات جديدة في الضرائب المفروضة على السجائر والتبع خلال العام الجاري، في محاولة للسيطرة على معدل التضخم المرتفع. وقال أعبال إننا نعمل بطريقة حذرة جدا في سياستنا المالية والنقدية للحد من معدل التضخم قبل نهاية العام الجاري، لافتاً إلى أن للسجائر حصة كبيرة في سلة التضخم. وأضاف: «كان لارتفاع أسعار السجائر في العام الماضي تأثير على معدل التضخم امتد إلى العام الجاري». وفي محاولة لمنع الآثار التضخمية من هذه المصادر، قررنا عدم رفع الضرائب في مثل هذه المنتجات». ودرجت الحكومة التركية على تطبيق زيادات في أسعار منتجات التبغ والكحول مرتين في العام، وفقا لحصتها في مؤشر أسعار المنتجين المحليين، وبلغت حصة هذه المنتجات في سلة التضخم 5,87 في المائة، وكان لزيادة أسعارها في ديسمبر (كانون

## أثرت سلباً العام الماضي تركيا تحجم عن زيادة «ضرائب التبغ» محاولة كبح التضخم



وتراجع معدل استهلاك السجائر في تركيا منذ تطبيق قانون منع التدخين في الأماكن العامة في عام 2009، بواقع 13 مليار سيجارة مقارنة بالفترة التي سبقت قرارات المنع بحسب إحصائيات وزارة الصحة التركية. فيما قامت طواقم وزارة الصحة في نفس الفترة بالتواصل المباشر مع مليون ونصف مدخن يريدون ترك التدخين، فيما وزعت الوزارة مجانا أكثر من 400 ألف علبة من الأدوية مجاناً لمساعدة المدخن على الإقلاع. وعلى سعيد آخر، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي أمس الجمعة أن العجز التجاري للبلاد ارتفع 43 في المائة على أساس سنوي، إلى 7,31 مليار دولار في مايو (أيار) ليصل إلى أعلى مستوياته في عامين ونصف العام. وأشارت البيانات إلى أن الصادرات زادت 12,5 في المائة، بينما تراجعت الواردات 21,7 في المائة. علماً بأن العجز التجاري بلغ 5,1 مليار دولار في مايو من عام 2016.

في تركيا منذ 8 أعوام ونصف العام خلال شهر مايو (أيار) الماضي مسجلاً 11,7 في المائة، بسبب الزيادات المتتالية في أسعار المواد الغذائية، بشكل أساسي، على الرغم من التراجع الطفيف الذي سجلته أسعارها في الأسابيع الأخيرة. وقال أعبال إننا نعمل بطريقة حذرة جدا في سياستنا المالية والنقدية للحد من معدل التضخم قبل نهاية العام الجاري، لافتاً إلى أن للسجائر حصة كبيرة في سلة التضخم. وأضاف: «كان لارتفاع أسعار السجائر في العام الماضي تأثير على معدل التضخم امتد إلى العام الجاري». وفي محاولة لمنع الآثار التضخمية من هذه المصادر، قررنا عدم رفع الضرائب في مثل هذه المنتجات». ودرجت الحكومة التركية على تطبيق زيادات في أسعار منتجات التبغ والكحول مرتين في العام، وفقا لحصتها في مؤشر أسعار المنتجين المحليين، وبلغت حصة هذه المنتجات في سلة التضخم 5,87 في المائة، وكان لزيادة أسعارها في ديسمبر (كانون

أفقره: سعيد عبد الرازق قررت الحكومة التركية عدم تطبيق زيادات جديدة في الضرائب المفروضة على السجائر والتبع خلال العام الجاري، في محاولة للسيطرة على معدل التضخم المرتفع. وقال أعبال إننا نعمل بطريقة حذرة جدا في سياستنا المالية والنقدية للحد من معدل التضخم قبل نهاية العام الجاري، لافتاً إلى أن للسجائر حصة كبيرة في سلة التضخم. وأضاف: «كان لارتفاع أسعار السجائر في العام الماضي تأثير على معدل التضخم امتد إلى العام الجاري». وفي محاولة لمنع الآثار التضخمية من هذه المصادر، قررنا عدم رفع الضرائب في مثل هذه المنتجات». ودرجت الحكومة التركية على تطبيق زيادات في أسعار منتجات التبغ والكحول مرتين في العام، وفقا لحصتها في مؤشر أسعار المنتجين المحليين، وبلغت حصة هذه المنتجات في سلة التضخم 5,87 في المائة، وكان لزيادة أسعارها في ديسمبر (كانون

أفقره: سعيد عبد الرازق قررت الحكومة التركية عدم تطبيق زيادات جديدة في الضرائب المفروضة على السجائر والتبع خلال العام الجاري، في محاولة للسيطرة على معدل التضخم المرتفع. وقال أعبال إننا نعمل بطريقة حذرة جدا في سياستنا المالية والنقدية للحد من معدل التضخم قبل نهاية العام الجاري، لافتاً إلى أن للسجائر حصة كبيرة في سلة التضخم. وأضاف: «كان لارتفاع أسعار السجائر في العام الماضي تأثير على معدل التضخم امتد إلى العام الجاري». وفي محاولة لمنع الآثار التضخمية من هذه المصادر، قررنا عدم رفع الضرائب في مثل هذه المنتجات». ودرجت الحكومة التركية على تطبيق زيادات في أسعار منتجات التبغ والكحول مرتين في العام، وفقا لحصتها في مؤشر أسعار المنتجين المحليين، وبلغت حصة هذه المنتجات في سلة التضخم 5,87 في المائة، وكان لزيادة أسعارها في ديسمبر (كانون

أفقره: سعيد عبد الرازق قررت الحكومة التركية عدم تطبيق زيادات جديدة في الضرائب المفروضة على السجائر والتبع خلال العام الجاري، في محاولة للسيطرة على معدل التضخم المرتفع. وقال أعبال إننا نعمل بطريقة حذرة جدا في سياستنا المالية والنقدية للحد من معدل التضخم قبل نهاية العام الجاري، لافتاً إلى أن للسجائر حصة كبيرة في سلة التضخم. وأضاف: «كان لارتفاع أسعار السجائر في العام الماضي تأثير على معدل التضخم امتد إلى العام الجاري». وفي محاولة لمنع الآثار التضخمية من هذه المصادر، قررنا عدم رفع الضرائب في مثل هذه المنتجات». ودرجت الحكومة التركية على تطبيق زيادات في أسعار منتجات التبغ والكحول مرتين في العام، وفقا لحصتها في مؤشر أسعار المنتجين المحليين، وبلغت حصة هذه المنتجات في سلة التضخم 5,87 في المائة، وكان لزيادة أسعارها في ديسمبر (كانون



## المصير المعلق للشمراني وهزازي يهدد باختلال الموازين أمام الإمارات واليابان أزمة «هجوم» تعترض طريق الأخضر «المونديالي»

في قائمة هدافي الدوري خلفاً للمتصدر المهاجم السوري عمر السومة، وإسماعيل بانغورا مهاجم الراءد، وحضوره خلفهم خط هجومه، خصوصاً في ظل دخول التصفيات النهائية مراحل الحسم الأخيرة، حيث يحضر الأخضر السعودي في المركز الثاني في مجموعته الثانية برصيد 16 نقطة، خلفاً للمتصدر اليابان بفرق نقطة واحدة.

وستكون مواجهتها الإمارات واليابان بعد أيام قليلة من انطلاق منافسات دوري المحترفين السعودي، مما يعني ضيق الوقت لبروز أسماء جديدة في خط الهجوم، وإمكانية الهولندي ماركيف للتعرف عليهم، حيث من المتوقع أن يهدد الجهاز الفني للأخضر السعودي لمراقبة المعسكرات الإعدادية والبطولات الصيفية، وأبرزها البطولة العربية التي ستشهد مشاركة فريق الهلال والنصر، وبطولة تبوك الودية التي ستشهد مشاركة فريق الاتحاد والشباب، ومن المتوقع أن تساهم مباريات هذه الدورات في إبراز الأسماء الشابة.

ويواصل الأخضر السعودي رحلته الجادة في البحث عن اقتناص بطاقة التأهل نحو مونديال روسيا 2018، بعد سنوات من الغياب عن المحفل العالمي، رغم بلوغه 4 مرات متتالية بدءاً من مونديال 1994، مروراً بمونديال فرنسا 1998، ثم مونديال كوريا الجنوبية واليابان 2002، ليختتم مشاركته في البطولة الآسيوية عالمياً في مونديال 2006 الذي أقيم في ألمانيا.

وكان الأخضر السعودي عن مونديال جنوب أفريقيا 2010، بعد خروجه من الملحق الآسيوي من التصفيات النهائية المؤهلة، وذلك بعد تعثره في الدقائق الأخيرة من عمر مباراته أمام البحرين، قبل أن يخرج سريعاً من رحلة التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2014، الذي أقيم في البرازيل.



نايف هزازي («الشرق الأوسط»)

الأهلي، إلا أنه يستطيع التأثير في حال مشاركته، ويجح في تسجيل الأهداف، رغم دقائق مشاركته القليلة. ويحضر ثانياً كابرز الخيارات المتاحة للهولندي ماركيف خلال هذه الفترة المهاجم مختار فلاته، الذي انتقل إلى صفوف فريق الهلال هذا الصيف قادماً من نظيره فريق الوحدة، بعد هبوطه لمصاف دوري الدرجة الأولى، حيث وقع الهلال مع فلاته بعد تميزه وحضوره

في قائمته المقبلة، التي سيختتم بها التصفيات النهائية نحو مونديال 2018. وبالنظر إلى أسماء المهاجمين في دوري المحترفين السعودي، فإن الفرق ما زالت تعاني من غياب الأسماء المؤثرة، مع وجود بعض المهاجمين القادرين على إحداث الفارق في حال مشاركتهم، ويبرز منهم الاسم الأبرز حالياً مهند عسيري، الذي وإن غاب كثيراً عن اللعب بصورة أساسية مع فريقه

سيكون قادراً على العودة سريعاً لأجواء المباريات، إلا أنه حالياً يظل محمد السهلاوي وحيداً كابرز الأسماء التي ستكون في جاهزية كاملة، خصوصاً بعد رحيله مع ناديه النصر للمعسكر الإعدادي في تركيا. ويتوقع أن يبحث الهولندي ماركيف عن أحد الأسماء التي يعزز بها خط هجومه قبل موقعة الإمارات واليابان، مع توقعات باستمرار محمد السهلاوي وناصر الشمراني

تايلاند في مارس (آذار) الماضي، ثم مباراة أستراليا الأخيرة التي خسرها الأخضر بثلاثة أهداف للهدفين.

وتحتوي مع استقرار الهولندي ماركيف على هذه الأسماء الثلاثة في خط الهجوم، فإن الثنائي نايف هزازي وناصر الشمراني تحديداً كانا مبتدعين عن المشاركة بصورة أساسية مع فرقهم، قبل أن يخوض الشمراني في الجزء الثاني من الموسم المنصرم تجربة احترافية خارجية مع فريق العين الإماراتي، ساهمت في عودته للعب مهاجماً أساسياً، على عكس هزازي الذي ظل حبيساً لمقاعد البدلاء، قبل أن يغيب عن الواجهة بصورة كبيرة.

وحالياً، يعيش الثنائي نايف هزازي وناصر الشمراني فترة غامضة فيما يخص خطط الهجوم، خصوصاً في ظل عدم وضوح مستقبل الثنائي نايف هزازي وناصر الشمراني، إذ رحل الأول عن ناديه النصر، فيما الآخر ما زال مصيره معلقاً. واقتصرت خيارات الهولندي ماركيف منذ فترة طويلة على خط الهجوم، يبرز منها محمد السهلاوي، يليه نايف هزازي الذي تراجع في مستواه كثيراً قبل أن يبتعد عن المعسكر الأخير للأخضر السعودي، وثالثاً ناصر الشمراني الذي عاد لقائمة الأخضر في سبتمبر الماضي، وذلك منذ إبعاده في يناير (كانون الثاني) 2015، قبل انطلاق البطولة الآسيوية، بقرار من الروماني كوزمين أولاريو، المدير الفني للأخضر السعودي حينها.

وبالنظر إلى الأسماء التي يعتمد عليها الهولندي ماركيف في قائمته، سيكون الاسم الأبرز حالياً هو محمد السهلاوي، هداف الأخضر السعودي في التصفيات الحالية، رغم إبعاده طويلاً عن التسجيل في مباريات التصفيات النهائية، قبل أن يعود إلى هز الشباب في مواجهة

الذي تراجع في مستواه كثيراً قبل أن يبتعد عن المعسكر الأخير للأخضر السعودي، وثالثاً ناصر الشمراني الذي عاد لقائمة الأخضر في سبتمبر الماضي، وذلك منذ إبعاده في يناير (كانون الثاني) 2015، قبل انطلاق البطولة الآسيوية، بقرار من الروماني كوزمين أولاريو، المدير الفني للأخضر السعودي حينها.

إدارة الاتفاق تطالب 3 ملايين ريال مقابل شراء المدة المتبقية من عقده

## الهلال يرفض «ورقة الأهلي» ويصر على موقفه في صفقة كنو

الدمام، علي القطان الرياض، فارس السبيعي



كنو («الشرق الأوسط»)

تنازلت إدارة نادي الاتفاق عن قناعاتها بشأن الحصول على مكاسب مالية من بيع المدة المتبقية من عقد اللاعب محمد كنو، نظراً لقوة المفاوضات الهلالية، وكذلك رغبة اللاعب الجادة في الانتقال للهلال دون غيره.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن إدارة الاتفاق لوحت بوجود عدة عروض لانتقال اللاعب، من بينها عرض أهلاوي يصل إلى 3 ملايين ريال وللاعبان على الأقل يوقعان للاتفاق بنظام الإعارة لموسم واحد، من بينهم المهاجم البارز الشاب صالح العمري، لكن هذا لم يغير من صلابته الموقف الهلالي الذي قدم فعلياً عرضاً لا يتجاوز المليون ريال لشراء المدة المتبقية، فيما تصر إدارة الاتفاق على الحصول على مبلغ 3 ملايين كحد أدنى من أجل إنهاء الصفقة بشكل عاجل.

ومع صلابته المفاوضات الهلالية لإنهاء الصفقة، بدأت هناك تحركات لتقريب وجهات النظر لحسم الصفقة خلال يومين من خلال السعي للوصول إلى حل وسط يرفع العرض الهلالي ليصل إلى مليونين مع إعارة لاعب من الهلال على الأقل من قائمة أسماء يدي الهلال رغبة في الاستغناء عنها بناء على تقارير المدرب الأرجنتيني دياز. وضع توارد الأنباء حول وصول المفاوضات الهلالية يوم غد الأحد إلى الدمام لحسم الصفقة، فإن الساعات المقبلة ستحسم الأمر بشكل نهائي، خصوصاً أن هناك ضغوطاً متزايدة على إدارة الاتفاق بعدم توقيت فرصة الحصول على مقابل مالي، على اعتبار أن المنتقى من عقد كنو «26 يوماً» فقط ليدخل بعدها الفترة الحرة.

ولن يكسب الاتفاق أي مبالغ في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق سريع، حيث سينتقل اللاعب إلى الهلال مجاناً في فترة التسجيل الشتوية في يناير (كانون الثاني) المقبل.

ولدى الهلاليين قدرة على الانتظار خلال هذه الفترة الزمنية لوفرة الخيارات الفنية الموجودة بالفريق، وبالتالي سيكون نادي الاتفاق الخاسر الأكبر.

وكانت إدارة الاتفاق وضعت نفسها في موقف قانوني محرج بعدم إبلاغها اللاعب بالانتظام في التدريبات الجماعية التي انطلقت أخيراً، بل إن هناك رسالة «مجهولة» وصلتته تشير إلى إبعاده عن تدريبات الفريق الأولي، وهذا ما دعا وكيل أعماله غرم العمري للتحرك لصالح موكله، على اعتبار أن هذا الأسلوب ليست له علاقة بنظام الاحتراف التي تحترم علاقة اللاعب بناديه مع سريان للعقد الحالي بين الطرفين.

من جهة ثانية، كشف إيميليانو دياز

توقعات بتوزيع العائدات المالية بحسب المراكز

## رؤساء أندية دوري الأولى يقترحون تقسيم الفرق إلى مجموعتين

هذا المحور عضو اتحاد الكرة الدكتور خالد المقرن لإبداء وجهة نظر اللجنة حول شكل الدوري الجديد بالإضافة إلى المواعيد المقترحة للمباريات.

كما ستتم مناقشة محور هام، وهو تعيين مراقبين إداريين لدوري الدرجة الأولى لأول مرة في تاريخه على غرار دوري جميل للمحترفين، وسيكون من مسؤولية الرابطة تعيين مراقبين لجميع مباريات الدوري وإعداد عدد من المراقبين للمباريات بالتعاون مع إدارة المراقبين برابطة دوري جميل للمحترفين المسؤولة عن إعداد وتأهيل عدد من المراقبين لمباريات الدوري.

لجنة المسابقات خالد المقرن بالإضافة إلى ممثلي الأندية الـ16 في الدوري أعضاء الرابطة، عقد دوري الدرجة الأولى الاستثماري بعد التوقيع مع شركة صلة السوق الحضري للدوري.

ورغم التوزيع المسبق لعائدات الدوري الاستثمارية من قبل رئيس اتحاد الكرة بواقع قرابة 700 ألف ريال لكل ناد فإن الأندية تشير لتوزيع جديد حسب ترتيب الأندية في الدوري في مقترح قد تتم مناقشته والمواقفة عليه.

وسيناقش الاجتماع أيضاً هيكلة الدوري الجديدة وأقرار الشكل الجديد للمسابقات في الموسم المقبل، وسيشارك في

الرياض، عبد العزيز العضاوي

كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» عن اقتراح مبدئي بين رؤساء أندية الدرجة الأولى «أعضاء رابطة دوري الأولى للمحترفين» يتضمن تقسيم فرق دوري الدرجة الأولى إلى مجموعتين يتسهما فريقاً الوحدة والخليج الهابطين من دوري جميل للمحترفين.

وقالت المصادر إن رئيس رابطة الدوري أحمد البريكي ومشرف دوري الأولى عضو اتحاد الكرة الدكتور عبد الله البرقان على اطلاع كامل

بالمقترح. وأيد الغالبية من الأعضاء

ملعب الجوهرة يحتضن استعداداته قبل المغادرة إلى النمسا

## 8 دوليين يغيبون عن أول تدريبات الأهلي للموسم الجديد

الخلائي معتز هوساوي وعلي عواجي وعقيل لغيت، لحاجتهم إلى مزيد من الوقت قبل منحهم الضوء الأخضر للمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية.

ويحظى المصابون في الفريق باهتمام كبير وجرى إرسال الثلاثي معتز هوساوي وإسلام سراج وعلي عواجي لأحد المراكز المتخصصة في مدينة دبي الإماراتية منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي، لإيقاع الكشف الطبي عليهم وخضوعهم لبرامج علاجية قصيرة بهدف تجهيزهم للانطلاق الإعداد للموسم المقبل بصورة مثالية بعد أن عانى الفريق من توالي الإصابات في صفوفه طوال الموسم الماضي، التي حرمت من عدد كبير من نجومه في مراحل الحسم، كان آخرها فقدان جميع لاعبي خط الهجوم على عواجي وإسلام سراج ومهند عسيري وعمر السومة دفعة واحدة مع نهاية الموسم بسبب الإصابات المختلفة التي فتكت باللاعبين.



الأهلي يأمل في إعداد مثالي للموسم الجديد (تصوير: سعد العنزي)

العناصر الدولية «ياسر المسليم وسعيد المولد ومحمد آل فتييل ومنصور الحربي وتيسير الجاسم وحسين المغهوي وعبد الفتاح عسيري وسلمان المؤثر». راحة إضافية لعدة أيام بعد فراغهم من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول في مواجهة أستراليا مطلع الشهر الماضي

جدة: محمد ياسين

تنتقل مساء اليوم السبت في فترة المرحلة الإعدادية الأولى لفريق الأهلي تحت إشراف الجهاز الفني الجديد بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف، التي سينطلقها في الأيام الأولى لإجراءات الكشف الطبي على اللاعبين من خلال تقسيمهم إلى عدة مجموعات قبل المغادرة يوم 8 من شهر يوليو (تموز) الحالي إلى النمسا للدخول في معسكر إعدادي سيستمر في يوم 28 من الشهر نفسه، حسب البرنامج المعد من قبل الجهاز الإداري للفريق.

سيستضيف الملعب الريديف للجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية التدريبات الأهلاوية خلال المرحلة الإعدادية الأولى في جدة، لانتعاش ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بالنادي بإجراءات الصيانة السنوية المعتادة بعد أن تأجل تنفيذها منذ نهاية الموسم الماضي للفراغ الإداري الذي شهده





مصطفى الآغا

## جدل مستمر

الجدل مستمر ويقنعني سيستم حول قرار مشاركة ستة محترفين في الدوري السعودي وقرار السماح بخانة حراسة المرمى للاعبين القادمين من الخارج، وبالتالي ارتفاع حدة المنافسة على المراكز وتخفيض سقف رواتب اللاعبين المحليين التي كان البعض الكثير يراها خيالية ومبالغاً فيها بدرجة غير متناسبة لا مع سوية اللاعبين ولا مع ميزانيات الأندية إلى 150 ألفاً ومنع المدرب الذين يتم إلغاء عقودهم في دوري الدرجة الأولى من تدريب فريق آخر في نفس المسابقة بنفس الموسم وهو قرار آخر أثار الجدل بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي وإقرار نظام رخص اللاعبين في الدوري الممتاز بنسبة 3 في المائة من عقودهم ورخص المدربين بنسبة 5 في المائة من قيمة عقودهم واستحداث نظام الرخص لمدراء الاحتراف في الأندية ووضع حد أدنى لرواتبهم.

قرارات رآها البعض (ثورية) في عالم الكرة السعودية وطالب البعض بتعميمها خليجياً فيما رآها البعض الآخر مجرد حبر على ورق لأن موضوع سقف رواتب اللاعبين المحليين مطروح في معظم دول الخليج ولا يوجد من يتقن به فعلياً، بل يتم خرق هذا الاتفاق أو القانون من تحت الطاوات بمليون طريقة (ملتفة على القانون) ففي الإمارات مثلاً سقف الرواتب للاعبين مليون و200 ألف سنوياً وهناك لاعبون معروفون يتقاضون هذا المبلغ شهرياً وليس سنوياً ومن سيمنع مثلاً هدايا سيارات البنطل والبرولز رويس والشقق والفلل ومكافآت أعضاء الشرف لبعض النجوم؟

أما موضوع النسب المئوية من رخص اللاعبين والمدربين فالكثير يعرف أن من سيدفعها هي الأندية وليس أصحاب الشأن وبالتالي أعباء إضافية على الأندية ويبقى موضوع (احتراف) مركز حراسة المرمى الأكثر جدلاً لأنه كان عصبياً على الاقتراح سابقاً فظهر حراس مرمى على سوية عالية ويتخوف معارضو هذه الفكرة من اختفاء المواهب السعودية إن كان في هذه الخانة أو في خانة الهجوم والوسط بعد السماح بالرقم ستة وهو نصف الفريق تقريباً.

الاكيد أن لكل من الداعمين للرقم 6 والرافضين له أسبابهم وموجباتهم والاكيد أن التجربة وحدها هي التي سنقرر مدى نجاح هذه الخطوة من عدمه شريطة أن يكون هناك تعاون كامل والتزام من الجميع باهم بنودها وهو موضوع سقف رواتب اللاعبين والذي يوجد الا يكون الفارق بينه وبين رواتب المحترفين القادمين من الخارج كبيراً أو مهولاً.

وفضلت الإدارة الاستفادة من المدة المتبقية من عقده، وتنازلت عن اللاعب لصالح نادي الشباب، فيما لا يزال الحارس باسم العطالله من أبرز الأسماء في حراسة مرمى الأهلي.

ومنح الأهلي مهاجمه صالح العمري فرصة المشاركة بشكل أساسي حينما أعاره في الموسم الماضي للاتفاق، وقدم العمري أداءً لافتاً واستطاع قيادة فريقه للاتفاق الصاعد حديثاً لدوري الأضواء لبر الأمان والبقاء بين الأندية الكبيرة. وبرز عدد كبير من لاعبي أندية دوري المحترفين المعارين، إذ أجبر لاعب محور ارتكاز التعاون البرازيلي ساندر مانويل على إدارة التعاون التمسك به، بعد المستويات الكبيرة التي قدمها مع الفتح، وكذلك هو الحال للاعب الاتفاق عبد الرحمن العبود الذي خاض تجربته ناجحة مع فريق العروبة على سبيل الإعارة، كان فيها من أبرز الأسماء في دوري الدرجة الأولى، وسارعت إدارة الاتفاق لتجديد عقده 5 مواسم مقبلة.

وتنشط إعارة اللاعبين المحليين بين الأندية في فترة الانتقالات الصيفية، وخصوصاً قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية، إذ يتجه كثير من الأندية بعد العودة من المعسكرات الخارجية، واتضح المعالم النهائية للفريق، والتقرير النهائي من المدرب حسب حاجته من اللاعبين، لإعارة عدد من البعيدين عن خياراته.

وتبحث أندية الوسط عن لاعبي الأندية الكبيرة لتعزيز صفوفها، إذ يشكلون دعامة قوية لهذه الأندية، إذ لا تخلو صفوف أي فريق من أندية الوسط والمؤخرة من اللاعبين المعارين من أندية الهلال والنصر والأهلي والاتحاد، في الوقت الذي تمنح فيه أندية الوسط لاعبيها الضوء الأخضر للانتقال على سبيل الإعارة لدوري المحترفين الأولى والثانية.



محمد البريك (الشرق الأوسط)

بعد أن سجل هدفي التعاون، وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي، وهو ما منح النصر بطولة الدوري. كما أن حارس الأهلي المعار لنادي التعاون باسم العطالله كان من أهم الأسباب في حرمان الأهلي هذا اللقب، وفرغ المهاجم إسماعيل مغربي للتسجيل، والحارس باسم المدربون، سواء في خاتمة متوسط أكثر من 8 أهداف محققة، في مباراة أفضت جماهير الأهلي، وهي ترى أبناء ناديه يحرمونه من البطولة. هذا المعدل قادم الشناشي للعودة مجدداً لصفوف الأهلي، بيد أن إسماعيل مغربي لم تجد عوته القبول من جماهير الأهلي،

للك تلامس دفاع الخصوم. ومن الأهلي قدم المدافع محمد أسان نفسه بصورة مميزة مع التعاون في الفترة التي قضاهها في صفوفه على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، حتى عاد لصفوف فريقه السابق وأصبح من أهم الأسماء التي يعتمد عليها المدربون، سواء في خاتمة متوسط الدفاع أو في مركز محور الارتكاز. غير أن الأهلي له تجارب غير مرضية لعشاقه ومحبيه في إعارة اللاعبين، إذ تسبب مهاجمه المعار لنادي التعاون إسماعيل مغربي في حرمانه من لقب بطولة الدوري في الجولة قبل الأخيرة من المسابقة،

الدرجة الأولى، إلا أن الحافظ كان نجم الفريق بلا منازع، حتى وجد الحافظ نفسه إلى جوار أسامة هوساوي في قائمة الهلال الأساسية في الموسم الماضي، والرقم الصعب في الملاعب السعودية. وفرض لاعب الاتحاد سلطان مندش اسمه على مدرب فريقه التشيلي سيديرا بعد تجربته الناجحة مع نجران في الموسم قبل الماضي، قاده للعودة سريعاً لصفوف العميد، إذ شكل مندش قوة هجومية ضاربة في الهجوم الاتحادي، وبات من أهم الأوراق الراححة التي يحتفظ بها سيديرا على مقاعد البدلاء، والسلاح الأول

بحق له العودة مجدداً لصفوف الهلال، وسيظل الجميع تحت أنظار ومتابعة الجهاز الفني، على أن يتم تقييم جميع المعارين في نهاية الموسم، قبل عودتهم للفريق أو تجديد إعارتهم. وهذا ما تعمل عليه جميع الأندية الصاعدة وأندية الوسط لاستقطاب الأسماء التي لم تفر بفرصة المشاركة مع الأندية الكبيرة، ودائماً ما تصب الإعارة في صالح الأطراف الثلاثة وإن كان نادي اللاعب الأصلي هو الراغب الأكبر من هذا الانتقال، وذلك لنخ لاعبه فرصة المشاركة بصفة أساسية قبل عودته بنهاية الموسم، وحتى يكون تحت أنظار مدربه أثناء مشاركته مع فريقه الجديد، قبل الاستغناء عنه وتنسقة من كشوفات النادي، كما توفر الأندية مبالغ طائلة من رواتب اللاعبين المعارين في ظل ابتعادهم عن حسابات المدرب.

قرار تقليص عدد اللاعبين إلى 26 لاعباً محلياً و4 لاعبين أجانب، مهد الطريق لعدد من النجوم للظهور بشكل لافت مع أندية الانتقال إليها على سبيل الإعارة، في الوقت الذي لا يمتلكون فيه فرصة المشاركة في الخريطة الأساسية في الفريق، ويفضل إصرارهم وعطائهم المميز على المستطيل الأخضر، تركوا بصمة مميزة قبل عودتهم لأنديةهم.

ويعد الهلال المستفيد الأكبر من إعارة اللاعبين للأندية الأخرى، إذ جنت إدارته ثمار سياستها المتميزة في إعارة المصعبين من الفريق الأولي والفئات السنية، لأندية الوسط، ويعود الفضل للمدرب الروماني كوزمين أولاريو، الذي أعار أكبر نسبة من اللاعبين في الوقت الذي أشرف فيه على الفريق لمنحهم فرصة جديدة للظهور بالمستوى الفني الذي يؤهله للعودة لصفوف الفريق الهلالي. ويشهد كوزمين على أن اللاعب الذي لا يكون النجم الأول في فريقه الجديد بعد الإعارة لا

بريدة: طارق الرشيد

جاء قرار اتحاد كرة القدم «قبل عدة مواسم» بتقليص عدد لاعبي أندية دوري المحترفين المكفدين في كشوفات كل ناد إلى 26 لاعباً، بمخاطبة الفرصة المواتية للأندية الصاعدة وأندية الوسط لاستقطاب الأسماء التي لم تفر بفرصة المشاركة مع الأندية الكبيرة، ودائماً ما تصب الإعارة في صالح الأطراف الثلاثة وإن كان نادي اللاعب الأصلي هو الراغب الأكبر من هذا الانتقال، وذلك لنخ لاعبه فرصة المشاركة بصفة أساسية قبل عودته بنهاية الموسم، وحتى يكون تحت أنظار مدربه أثناء مشاركته مع فريقه الجديد، قبل الاستغناء عنه وتنسقة من كشوفات النادي، كما توفر الأندية مبالغ طائلة من رواتب اللاعبين المعارين في ظل ابتعادهم عن حسابات المدرب.

قرار تقليص عدد اللاعبين إلى 26 لاعباً محلياً و4 لاعبين أجانب، مهد الطريق لعدد من النجوم للظهور بشكل لافت مع أندية الانتقال إليها على سبيل الإعارة، في الوقت الذي لا يمتلكون فيه فرصة المشاركة في الخريطة الأساسية في الفريق، ويفضل إصرارهم وعطائهم المميز على المستطيل الأخضر، تركوا بصمة مميزة قبل عودتهم لأنديةهم.

ويعد الهلال المستفيد الأكبر من إعارة اللاعبين للأندية الأخرى، إذ جنت إدارته ثمار سياستها المتميزة في إعارة المصعبين من الفريق الأولي والفئات السنية، لأندية الوسط، ويعود الفضل للمدرب الروماني كوزمين أولاريو، الذي أعار أكبر نسبة من اللاعبين في الوقت الذي أشرف فيه على الفريق لمنحهم فرصة جديدة للظهور بالمستوى الفني الذي يؤهله للعودة لصفوف الفريق الهلالي. ويشهد كوزمين على أن اللاعب الذي لا يكون النجم الأول في فريقه الجديد بعد الإعارة لا

## أعاد الأرميني ماركوس محترف الرائد السابق

## الشباب يستعد بأرشيف الأندية السعودية



من معسكر الشباب الحالي في النمسا (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

أسبياً وذلك بعد توهج الدفاع الشبابي في تلك الفترة. وفي منتصف موسم 2011 / 2012، وفي أثناء المنافسة القوية على بطولة الدوري بين الشباب والأهلي، تعاقبت الإدارة الشبابية مع اللاعب البرازيلي جيرالدو وينديل، وكان وينديل لاعباً في صفوف الاتحاد وخاض مع الفريق الاتحادي 15 مباراة في بطولة الدوري قبل أن ينتقل إلى صفوف الشباب ويشارك في 9 مباريات ويساهم بتحقيق الشباب بطولة الدوري بعد غياب ستة مواسم.

وفي موسم 2012 / 2013، أعاد الفريق مارسيلو كمانشو إلى صفوفه مجدداً وذلك بعد خوض اللاعب تجربة مع الفريق الأهلوي لمدة عام، وفي ذلك الموسم أيضاً تعاقب الفريق مع مهاجم الاتفاق سباستيان تيجالي، وكانت تجربة الأرجنتيني مع الفريق الشبابي مليئة بالنجاح، حيث لعب 25 مباراة وسجل فيها 19 هدفاً ليتصدر هدافي دوري جميل ويحقق مع الفريق الشبابي وصافة بطولة الدوري ووصافة كأس الملك قبل أن يرحل إلى صفوف الوحدة الإماراتي.

برز اللاعبين في الفريق الشبابي وساهم بتحقيق الفريق تحقيق كأسين خادم الحرمين الشريفين للأبطال وكأسين كأس الأمير فيصل بن فهد بالإضافة إلى وصافة كأس ولي العهد ووصافة كأس الملك للأبطال. وفي موسم 2009 / 2010 تعاقب الشباب مع صانع الألعاب الليبي طارق التايب، وذلك بعد النجاحات الكبيرة للاعب في تجربته بالسعودية مع الهلال من 2007 حتى 2009، وساهم التايب بتحقيق الفريق الشبابي المركز الرابع والوصول إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا، حيث شارك مع الفريق الشبابي في عشر مباريات ببطولة الدوري.

وفي موسم 2010 / 2011 أعاد الشباب المدافع البرازيلي مارسيلو تيفريس إلى الملاعب السعودية مرة أخرى، وكان تيفريس قد لعب مع الفريق الهلالي في ذات الفترة التي لعبها كمانشو واستطاعوا تحقيق 7 بطولات، ومع الفريق الشبابي لعب تيفريس موسمي 2010 / 2011 و 2011 / 2012 وحقق خلالها بطولة الدوري والوصول إلى نصف نهائي دوري أبطال

العراقي نشأت أكرم الذي لعب في صفوف نادي النصر السعودي موسم 2003 / 2004، وكانت تجربة العراقي نشأت أكرم قد فصلت بين فهد بالإضافة إلى وصافة كأس ولي العهد ووصافة كأس الملك للأبطال. وفي موسم 2004 / 2005 بالإضافة إلى الفوز بلقب الدوري عام 2005 / 2006، وفي موسم 2006 / 2007 حقق مع الفريق الشبابي المركز الرابع في بطولة الدوري بالإضافة للوصول إلى دور الثمانية من دوري أبطال آسيا.

وفي صيف عام 2007 تعاقب الشباب مع البرازيلي مارسيلو كمانشو ليخوض مع الفريق الشباب تجربة منذ موسم 2007 / 2008 حتى موسم 2010 / 2011، وكانت كمانشو قد لعب موسم مع الفريق الهلالي حافلة بالإنجازات. ولعب كمانشو أربعة مواسم مع الفريق الشبابي متتالية قبل أن يرحل إلى الأهلي موسم 2011 / 2012 ويعود إلى الفريق موسم 2012 / 2013، ولم تختلف فترة كمانشو مع الهلال عن الفريق الشبابي، فقد كان من

الرياض: مهتد المحرج

مع إعلان نادي الشباب التعاقد مع المحترف الأرميني ماركوس بيتزيلي، ضمن سياسة تدعيم الفريق للموسم المقبل، بات الشباب من أكثر الأندية استقطاباً للاعبين الذين سبق لهم اللعب في السعودية حتى الآن.

وكان ماركوس بيتزيلي قد لعب مع الرائد موسم 2015 / 2016، حيث شارك في 13 مباراة وساهم بتسجيل 4 أهداف بالإضافة إلى صناعة 6 أهداف واستطاع إبقاء الفريق ضمن الدوري الممتاز، ويبلغ لاعب الوسط الأرميني 33 سنة، ويعد من الأسماء البارزة في المنتخب

وخلال السنوات الـ15 الماضية تعاقب الشباب مع تسعة لاعبين سبق لهم اللعب مع أندية مختلفة، ففي عام 2003 / 2004 تعاقب الشباب مع السنغالي ريتشارد منقا، المهاجم الذي أتى من نادي سدوس وساهم بتحقيق الشباب بطولة الدوري عام 2003 / 2004 حين ساهم بالتأهل إلى النهائي عندما سجل هدف الفوز أمام الأهلي في نصف النهائي، وفي نهائي البطولة أمام الاتحاد حسمه بتسجيله هدف الفوز.

وواصل السنغالي منقا تقديم مستوياته الكبيرة للموسم التالي، حيث حقق لقب هداف الدوري بتسجيله 15 هدفاً ووصول الفريق إلى نهائي الدوري إلا أن الفريق خسر أمام الهلال بهدف نظيف لتنتهي رحلة السنغالي منقا مع الشباب بعد موسمين قدم فيها مستويات كبيرة توجت بتحقيق الشباب بطولة الدوري موسم ووصافة الدوري موسم آخر.

وفي الموسم ذاته تعاقب الشباب مع البرازيلي لاندومار، الذي سبق له اللعب في صفوف الاتحاد مطلع الألفية، وخاض تجربة أخرى بعد تجربة الشباب مع نادي القادسية، واستطاع مع الفريق الشبابي تحقيق بطولة الدوري في موسم 2003 / 2004 قبل أن يرحل لظروفه الخاصة. وفي عام 2004 / 2005، وتحديداً في فترة الانتقالات الشتوية، تعاقب الشباب مع

# مهرجان أبها للتسوق

## مرحباً السمو أصحاب السمو

ومعرض ستار للسلع الاستهلاكية

لها عاصمة المدينة العربية 2017  
ABHA CAPITAL OF ARAB TOURISM 2017

### برعاية كريمة من

**صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير**  
**وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن مقرن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير**

يفتح مهرجان أبها للتسوق لعامة التاسع عشر بمرکز أبها الدولي للمعارض - بجوار المطار و يسر شركة ستار (المنظمة للمهرجان) والشركات الراعية والمشاركة الترحيب بصاحب السمو الملكي وأصحاب السعادة والجمهور الكريم

الراعي الرسمي	الراعي القذافي	الراعي البنكي	الراعي الطبي	الشريك الاستراتيجي	المشروب الرسمي
ستار بوليت	البنك السعودي	بنك البلاد	مستشفى مشاركة	الشركة السعودية للأبحاث والتسويق	بيبسي
الراعي المميز	الراعي المميز	الشريك الاعلاني	راعي الضيافة	الراعي الاعلاني	الراعي الاعلاني
مركز الصناعات	مركز الصناعات	مركز الصناعات	مركز الصناعات	مركز الصناعات	مركز الصناعات

المنظمون ستار STAR لتسويق المهرجانات والمعارض

abshopping 2014



لوف يؤكد أن نجومه اكتسبوا خبرة المواجهات الكبرى... وأنه لم يتوقع التأهل لهذه المرحلة

## تأهل ألمانيا إلى نهائي كأس القارات يكشف عن مستقبل مشرق لشبان المنتخب

سوتشي (روسيا) «الشرق الأوسط»

جاء التأهل الأول للمنتخب الألماني لكرة القدم إلى نهائي بطولة كأس القارات بالفوز على المكسيك 4 - 1 في الدور قبل النهائي للنسخة الحالية المقامة بروسيا، ليكشف بوضوح عن مستقبل مشرق للمنتخب الملقب باسم «المانشاف» تحت قيادة مديره الفني يواخيم لوف. وأكد لوف أنه لم يكن يتوقع تأهل فريقه للمباراة النهائية للبطولة، وذلك قبل انطلاق المسابقة، خاصة في ظل اعتماده على مجموعة من اللاعبين الشباب، الذين يفقدون للخبرة المطلوبة في مثل هذه البطولات الكبرى.

فقد خاض لوف البطولة بفريق أغلبه من اللاعبين الشباب والوجوه الجديدة، فضلا استعداد النجوم والعناصر الأساسية، للحصول على فترة راحة أطول قبل الموسم الجديد الذي يخوض خلاله المنتخب الألماني مشوار الدفاع عن لقب كأس العالم في روسيا. ونجح شبان ألمانيا في استغلال البطولة بشكل رائع، حيث حققوا انطلاقا قادت المنتخب الألماني إلى الدور النهائي للمرة الأولى في تاريخ بطولة كأس القارات وبات الفريق على بعد خطوة واحدة من اعتلاء منصة التتويج، تتمثل في فوزه على نظيره التشيلي في النهائي المقرر غدا في سان بطرسبرغ. وقال لاعب خط الوسط ليو غوريتسكا الذي سجل الهدفين الأول والثاني للمنتخب الألماني في شبك المكسيك الخميس في سوتشي «نجانحا ونجاح منتخب تحت 21 عاما يشكّلنا أفضل إعلان عن كرة القدم الألمانية». وأضاف غوريتسكا، الذي نال جائزة أفضل لاعب في المباراة: «هدفنا كان يتمثل في



أمين يونس يختم رباعية المنتخب الألماني (أ.ب.)

وقال لوف إن القائمة الحالية للمنتخب أثبتت كفاءة هائلة في كأس القارات، وإنه الآن لديه الكثير من الخيارات لكأس العالم. وأضاف لوف: «كل اللاعبين يتنافسون مع بعضهم البعض. إنهم طموحون، ومثلهم فون للنجاح، ويسعون للاستمرار في تمثيل المنتخب الأول». وتابع: «الجميع كانوا يتطلعون لكأس القارات الحالية. السعادة ثم أضاف غرفة تغيير الملابس ولكننا لم نبلغ بعد منتهى السعادة. فلا تزال أمامنا مباراة نهائية، ولكن

الحماس للفوز على تشيلي قوي. لم يكن أحد يتوقع هذا النهائي». وأضاف لوف: «لقد اجتاز اللاعبون خطوة أخرى. كان هناك بعض الضغوط قبل المباريات، ولكنهم وصلوا إلى مراحل صعبة. هذه هي الخبرة التي اكتسبوها من هذه المواجهات». وتقدم المنتخب الألماني بهدفين غوريتسكا في الدقيقتين السادسة والثامنة ثم أضاف تيمو فيرنر الهدف الثالث في الدقيقة 59 ورد منتخب المكسيك بهدف ماركو فابيان في الدقيقة

89 قبل أن يختم أمين يونس التسجيل بالهدف الرابع لألمانيا في الدقيقة 90. وقال لوف: «كانت مباراة مثيرة للغاية. كنا نريد أن نستعرض السيطرة والجرأة الهجومية، خاصة منذ البداية». وكان المنتخب الألماني بطل العالم قد تعادل مع نظيره التشيلي بطل أمريكا الجنوبية 1 - 1 في دور المجموعات من البطولة الحالية، وبدا كل من الفريقين حينذاك سعيدا بنتيجة التعادل. ولكن الوضع سيكون مختلفا في النهائي الأول لكل من ألمانيا

وتشيلي في كأس القارات، حيث يتوقع ألا يدخر أي من الفريقين جهدا من أجل انتزاع اللقب. وقال لوف: «المنتخب التشيلي هو أقوى فريق في هذه البطولة. نحن نعرفهم وهم يعرفوننا جيدا... ستكون منافسة شرسة بالتأكيد». وأضاف:

هيرنانديز نجم هجوم المنتخب المكسيكي بعد صافرة النهاية (أ.ب.)

«ستطرح كل الأوراق على الطاولة في هذه المباراة. ربما لن تكون هناك مفاجآت في التشكيلة سواء بالمنتخب التشيلي أو بمنتخبنا». أما المنتخب المكسيكي، الذي تلقى صدمة بالخروج من المربع الذهبي، فسيستعبد إلى التعويض قدر المستطاع من خلال مواجهة البرتغال ببطلة أوروبا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مساء الأحد أيضا في موسكو. ويرى خوان كارلوس أوسوريو المدير الفني للمنتخب المكسيكي أن فريقه «كان يستحق نتيجة أفضل» لكن الفريق لم يستغل الفرص التي أتحت أمامه بعد صدمة التأخر بهدفين مبكرين. وقال أوسوريو: «القد ابداوا (المنتخب الألماني) فعالية عالية وقد منحناهم الفرصة، وكان بمقدورنا تسجيل هدف آخر أو اثنين... أتاحت أمامنا الفرص الكافية لذلك، وفريقنا يتمتع بالقوة الذهنية التي كانت كقيلة بالعودة».

وأشار هيرنانديز إلى أن المنتخب المكسيكي لم يبلغ المربع الذهبي في النسخة الماضية من كأس القارات عام 2013 بالبرازيل مما يؤكد أن مستواه تطور عبر السنوات الأربع ليبلغ المربع الذهبي في النسخة الحالية. وأضاف: «الآن، لدينا الفرصة للمنافسة على المركز الثالث في مواجهة المرتقبة مع المنتخب البرتغالي بطل أوروبا... وهذا شيء لم يكن متاحا أمامنا في النسخة السابقة. ولهذا، شيء ما تطور على مدار السنوات الأربع».

سانشيز يحسم قراره بشأن مستقبله سراً... وبورنموث يضم آكي من تشيلسي في صفقة قياسية

## يوفنتوس يؤكد رحيل ألفيس وسط تكهنات بانضمامه لمانشستر سيتي

وكان آكي قد انضم إلى تشيلسي قادماً من فينورد كلاعب ناشئ في عام 2011 ولعب لكل من فريق ريدنغ وواتفورد على سبيل الإعارة. وشارك آكي في مباراتين ضمن المنتخب الهولندي، وكان الظهور الدولي الأول له في وقت سابق هذا الصيف، في مواجهة منتخب المغرب. وقال آكي هويبي المدير الفني لبورنموث: «سعيد بأننا نتعاقدنا بشكل نهائي مع ناثن. إنه شخص نعرفه جيداً، وقضى فترة إعارة ناجحة للغاية هنا في الموسم الماضي»، وأضاف: «أمامه مستقبل مشرق، ويسعدني للغاية قول إن هذا المستقبل سيكون هنا»، وكانت الصفقة القياسية السابقة بنادي بورنموث، تتمثل في ليفربول مقابل 15 مليون جنيه إسترليني عام 2016.

كلاوديو برافو حارس مرمى مانشستر سيتي في الفندق الذي يقم به لاعبو تشيلسي في سان بطرسبرغ: «حسنت الأمر، لكنني لا يمكنني الآن إعلان قرارتي». وفي حال كان مانشستر سيتي هو المحطة المقبلة لسانشيز، فإنه سيلعب بذلك إلى جانب الحارس برفاو زميله السابق ببرشلونة وتحت قيادة المدير الفني جوسيب غوارديولا الذي دربه أيضاً في برشلونة. ومن جانبه، قال برفاو: «أود مزامنته من جديد، ولكن هذا الأمر لا يعتمد علينا نحن». من جهة ثانية، تعقد نادي بورنموث أمس مع المدافع ناثن آكي من تشيلسي بطل الدوري الممتاز، في صفقة قياسية في تاريخ بورنموث، طبقاً لما ذكره النادي. ولم يكشف بورنموث عن قيمة صفقة التعاقد مع

التشيلي الدولي اليكسيس سانشيز مهاجم فريق أرسنال أمس أنه حسم قراره بشأن مستقبله، لكنه لن يعلن عنه الآن. ويستعد سانشيز مع المنتخب التشيلي لمواجهة المنتخب الألماني بطل العالم غداً في المباراة النهائية لبطولة كأس القارات 2017 المقامة حالياً بروسيا. وتحدثت كثير من التقارير الاخبارية عن الرحيل المحتمل لسانشيز (28 عاماً) عن صفوف أرسنال قبل عام واحد من موعد انتهاء عقده. وأعلن أرسنال رغبته في تجديد عقده مع سانشيز لعامين آخرين إضافة إلى العام المتبقى بعده، لكن تقارير أشارت إلى احتمالات رحيله عن الفريق اللندني هذا الصيف، وأن مانشستر سيتي وبايرن ميونخ ضمن الفرق المرشحة لضمه. وقال سانشيز، وهو جالس بجوار زميله بالمنتخب

المحلية الموسم الماضي، الذي تأهل لنهاية دوري أبطال أوروبا قبل الخسارة أمام ريال مدريد. وقال يوفنتوس في بيان: «انفصل نادي يوفنتوس لكرة القدم عن داني ألفيس بعد الموافقة على فسخ عقده. ألفيس فاز بلقبين في موسم واحد مع يوفنتوس، وشارك في تحقيق الثنائية المحلية الثالثة على التوالي قبل مساعدة الفريق في التأهل لنهاية دوري الأبطال». وذكرت تقارير إعلامية في إيطاليا وإنجلترا أن ألفيس في طريقه للانضمام إلى مانشستر سيتي للعودة للعمل مجدداً تحت قيادة المدرب بيب غوارديولا الذي سبق وعمل معه في برشلونة. ورحل المدافعون جابيل كليني ويابلو زاباليتا وبكاري سانيا عن سيتي في نهاية الموسم الماضي. من جهة أخرى أعلن النجم

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد يوفنتوس بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم أن المدافع داني ألفيس رحل النادي بعد موسم واحد في ظل تكهنات بانتقال السدوسي البرازيلي إلى مانشستر سيتي. وانضم المدافع البالغ عمره 34 عاماً إلى يوفنتوس بعقد لمدة عامين قادمًا من دور الأول أمام الأسترالي يونيو (حزيران) الماضي، وشارك في 33 مباراة مع الفريق المتوج بالثنائية



أليكسيس سانشيز (الشرق الأوسط)

المنافسة مفتوحة على لقب السيدات في غياب سيرينا وشاربوا ببطولة ويمبلدون للتنس

## موراي في مواجهة نادال واصطدام فيدرر بديوكوفيتش... مواجهتان محتملتان في المربع الذهبي

لندن: «الشرق الأوسط»

يلتقي البريطاني أندي موراي حامل اللقب مع الإسباني رافيل نادال، والسويسري روجيه فيدرر مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش في نصف نهائي بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، في حال فرض المنطق نفسه ذلك بموجب القرعة التي سحبت أمس.

وتقام البطولة من 3 إلى 16 من الشهر المقبل، وصنف موراي أول للمرة الأولى في ويمبلدون، فيما جاء نادال بطل بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، ثاني بطولات الفرانك سالام، مطلع الشهر الحالي للمرة العاشرة في مسيرته (رقم قياسي)، في المركز الرابع للبطولة التي نال لقبها مرتين. ويبدأ موراي حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة الكازاخستاني ألكسندر بوبليك الصاعد من التصفيات، وقد يواجه في

طريقه إلى دور الأربعة الفرنسي لوكاس بوي الرابع عشر في دور ال16 والسويسري ستانيسلاس فافريتا الخامس أو الفرنسي جو ويلفريد تسونغا الثاني عشر في دور الثمانية. وتراجع مستوى موراي (30 عاماً)، المنوج بثلاثة ألقاب كبيرة في ويمبلدون عامي 2013 و2016 وفلاشينغ ميدوز الأميركية بشكل لافت منذ بداية الموسم الحالي، وقد فقد لقبه في دورة كوينز الإنجليزية الأسبوع الماضي بخسارته بشكل مفاجئ في الدور الأول أمام الأسترالي جوردان طومسون المصنف 90 عالمياً. وانسحب موراي الثلاثاء بسبب إصابة في وركبه من مباراة استعراضية في إطار استعداداته لويمبلدون حيث كان مقرراً أن يلتقي مع بوي في نادي هارليينغهام، ومن مباراة استعراضية أخرى كانت مقررة أمس.

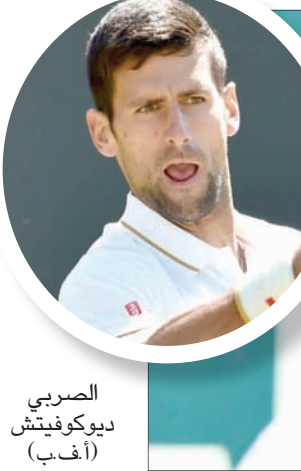
ويبرز لويس كومبوري جيل مولر صاحب الإرسالات القوية والياباني كي نيشيكوري والكرواتي مارين سيليتش بين المنافسين المحتملين لنادال قبل دور الأربعة. وغاب نادال عن الدورات الإعدادية لويمبلدون حيث قرر الانسحاب من دورة كوينز فضلاً الراحة. وقال نادال المصنف ثانياً عالمياً في بيان على موقع الدورة اللندنية: «أنا حزين لاتخاذ هذا القرار لأنني أعشق دورة كوينز، فزت بلقبها عام 2008 وفي كل مرة بلغت فيها نهائي بطولة ويمبلدون، وكانت بعد مشاركتي في دورة كوينز». وعل نادال قراره قائلاً: «أود أخذ بضعة أيام من الراحة حتى أكون مستعداً، ولكن في سن الحادية والثلاثين، وبعد موسم طويل على الملاعب الترابية وجميع المشاعر التي عشتها في رولان غاروس، وبعدما تحدثت مع فريقتي وطبيبي، قررت إراحة جسدي حتى أكون جاهزاً

لويمبلدون». وقدم نادال أفضل مستوياته في الأشهر الأخيرة التي توجهها بألقاب دورات برشلونة ومدريد ومونتي كارلو وبطولة رولان غاروس. وجاء ديوكوفيتش حامل اللقب 3 مرات، ثانياً وقد يواجه في الدور الثالث الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو الذي أخرجه من الدور الأول لدورة الألعاب الأولمبية الصيف الماضي في ريو دي جانيرو. واستعاد ديوكوفيتش الذي فشل في الحفاظ على لقبه بطلا لرولان غاروس، بريقه في دورة إيسنتون الإنجليزية المقامة حالياً. ومن بين المنافسين المحتملين لديوكوفيتش في ويمبلدون وتحديداً في دور ال16 الإسباني فيليسيانو لوبيز المنوج بلقب دورة كوينز الإنجليزية الأحد الماضي. وصنف فيدرر الذي قرر عدم المشاركة في رولان غاروس لآخار جهده لويمبلدون التي يسعى

للظفر بلقبها للمرة الثامنة في مسيرته، في المركز الثالث وقد يلتقي في دور الثمانية مع الكندي ميلوش راونيتش وصيف بطل 2016 في البطولة اللندنية. ويدخل فيدرر الذي يستهل مشواره أمام الأوكراني ألكسندر دولغوبولوف الـ84 عالمياً في الدور الأول، البطولة بمعنويات عالية والدليل درس الذي لفته للألماني الواعد ألكسندر زفيريف في المباراة النهائية لدورة الصيف الماضي في ريو دي جانيرو. ويعتقد فيدرر المصنف خامساً عالمياً أن قراره بعدم المشاركة في الدورات على الملاعب الترابية سينعكس إيجاباً في حملته للانفراد بالرقم القياسي بلقب ثامن في ويمبلدون.

الألمانية إنجيليك كيرير الأولى ووصيفة نسخة العام الماضي مع التشيكية كارولينا بليسكوفا والرومانية سيمونا هاليب الثالثة أو الدنماركية كارولين فورنيباكي الخامسة في نصف النهائي. أما نصف النهائي الثاني

المحتمل فقد يجمع الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الرابعة والرومانية سيمونا هاليب الخامسة في حال نجحت الأخيرة في تخطي عقبة البريطانية جوانا كونتا السابعة في دور الثمانية.



الصربي ديوكوفيتش (أ.ب.)

السويسري فيدرر (أ.ب.)

ويحوم الشك حول مشاركة كونتا بعدما أعلنت أمس انسحابها من دور الأربعة لدورة إيسنتون أمام بليسكوفا إثر سقوطها القوي في المباراة ضد كيرير في دور الثمانية الخميس.



## لحظة من «القصة الخيالية» لمهاجم البرازيل في كأس العالم قبل 15 عاماً رونالدو لاعب لن ينساه التاريخ... دون اسمه بأحرف من ذهب

لندن: إيمي ثورانس

قبل 15 عاماً من الآن، تألق النجم البرازيلي رونالدو في نهائيات كأس العالم 2002 باليابان، وقاد منتخب السامبا البرازيلي للوصول للمباراة النهائية للبطولة بعد الفوز على تركيا في مباراة الدور نصف النهائي بهدف دون رد. وتغنى الجمهور البرازيلي برونالدو وحملوا لافتات خلف المرمرى تحمل حروف اسمه على غرار غرار عقب هوليود. وقال رونالدو عقب التأهل للمباراة النهائية: «لقد انتهى الكابوس». ولم يكن يتبقى على تحقيق الحلم سوى مباراة واحدة فقط، سيعمل خلالها رونالدو على الصعود بمنتخب السامبا إلى منصة التتويج وعرضه أمام الجمهور البرازيلي عن خسارة المباراة النهائية قبل أربع سنوات أمام فرنسا بثلاثية نظيفة في كأس العالم 1998.

ورغم مرور كل هذه الفترة الطويلة، تستحق تجربة رونالدو لويس نازاريو دي ليما، الملقب بـ«الظاهرة»، مع كأس العالم أن نعيد روايتها لأنها تعد إحدى أجمل قصص «رد الدين» في تاريخ لعبة كرة القدم، إن جاز التعبير. إننا نتحدث عن لاعب استثنائي نجح في أن يأسر قلوبنا وعقولنا منذ اللحظة الأولى لظهوره في أوروبا، وبالتحديد عندما انتقل إلى نادي إندهوفن الهولندي وهو في السابعة عشرة من عمره، بناء على نصيحة من النجم البرازيلي روماريو. وكان رونالدو يجمع بين المهارة الفائقة والقوة البدنية الخارقة واللحمة الساحرة، التي جعلته النجم الأبرز في عالم الساحرة المستديرة في تسعينيات القرن الماضي.

انضم رونالدو لقاومة المنتخب البرازيلي المشارك في نهائيات كأس العالم عام 1994 بالولايات المتحدة وهو لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره. واتقى رونالدو، الذي كان قد سجل 44 هدفاً في 47 مباراة بقميص نادي كورينثيانوس البرازيلي، بالجوس على مقاعد البدلاء ومشاهدة رافعي السامبا وهم يتقدمون من دور إلى دور حتى وصلوا للمباراة النهائية، وفازوا باللقب العالمي بعد الفوز على إيطاليا بركلات الترجيح.

ومع انطلاق بطولة كأس العالم 1998 بفرنسا، كان رونالدو قد وصل إلى القمة وذاع صيته في جميع أنحاء العالم، وكان من الطبيعي أن ينتظر منه الجميع الكثير والكثير في تلك البطولة، بعدما أصبح الفتى الذهبي للمنتخب البرازيلي وهو في الحادية والعشرين من عمره.

وأصبح اسم رونالدو مرادفاً لأحد أكثر الأحداث غموضاً في تاريخ كأس العالم، فقد تحولت استعدادات المنتخب البرازيلي للمباراة النهائية لكأس العالم أمام فرنسا إلى حالة من الذعر الشديد، عندما عانى رونالدو، قبل ساعات قليلة من انطلاق المباراة في ستاد دو فرانس، من حالة غيبوبة، لم يعرف حتى الآن ما إذا كانت إجهاداً أم مرضاً، أم أي شيء آخر. ونقل رونالدو إلى المستشفى لإجراء بعض الفحوصات، وتم استبعاده من قائمة اللاعبين المشاركين في المباراة. ولعل الشيء الغريب هو أنه قد عاد مرة أخرى للمشاركة في المباراة بعدما قيل إنه بات لاثقاً، ونزل إلى أرض الملعب وتبدو عليه علامات عدم الاتزان. وقدم زملاؤه في الفريق أداء متواضعاً

المجموعات كانت تنقل على شاشات عملاقة يشاهدها نحو ثلاثة ملايين شخص في شوارع العاصمة سيول.

واصاح المنتخب الكوري بكثير من المنتخبات الكبيرة من البطولة، فقد تغلب على البرتغال، ثم إيطاليا وإسبانيا، وسط اتهامات بتحيز الحكام لصالح البلد المضيف. وودعت المنتخبات المرشحة للحصول على لقب البطولة منتخباً تلو الآخر، فقد خرج المنتخب الفرنسي حامل اللقب بشكل مهين من الدور الأول، كما ودعت الأرجنتين المسابقة مبكراً، وخرجت إنجلترا من الأدوار المبكرة كالعادة. وقدم منتخب إيرلندا الشمالية أداءً جيداً في تلك البطولة، رغم أن نجم الفريق روي كين استبعد من البطولة وأعيد إلى بلاده بسبب تطاوله على المدير الفني المنتخب بلاده ميك ماكاتري. وقدم المنتخب التركي مفاجأة غير متوقعة تماماً، حيث احتل المركز الثالث.

ورغم كل تلك الأحداث والمفاجآت، ظل رونالدو هو النجم الأبرز والأكثر توهجاً في تلك البطولة. لم ينجح كثير من أساطير كرة القدم في الفوز بكأس العالم ولو لمرة واحدة، لكن رونالدو كان ضمن تشكيلة المنتخب البرازيلي الذي وصل للمباراة النهائية في ثلاث بطولات مختلفة، لكنه هذه المرة أراد أن يدون اسمه بأحرف

ولئك الذين لا يعملون في مجال الرياضة، والذين يرون أن القتال يساعدهم على تحقيق أهدافهم. لقد تأثرت بشدة من ذلك. لقد كانت هذه النسخة من كأس العالم مثيرة للاهتمام بشكل خاص لأسباب كثيرة، ربما كان أبرزها أنها أقيمت في جزء من العالم لم تكن كرة القدم لها تاريخ كبير به. وحتى بطولة كأس العالم عام 1994 التي أقيمت في الولايات المتحدة كانت في منطقة جديدة نسبياً، وكانت هذه هي أول مرة تقام فيها البطولة بعيداً عن القوتى التقليدية في عالم كرة القدم في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وكان ينظر إلى إقامة البطولة في آسيا على أنها خطوة جريئة، بالإضافة إلى أن البطولة قد أقيمت في بلدين مختلفين لأول مرة في تاريخ المسابقة.

وقد استنفادت كوريا الجنوبية من هذه التجربة ونجحت في الوصول إلى الدور قبل النهائي للبطولة، في نجاح غير مسبق لتلك المنطقة التي تحولت فيها كرة القدم إلى لعبة شعبية بين عشية وضحاها. وحتى مباريات المنتخب الكوري في دور

المستديرة بمثل.



رونالدو يرفع كأس العالم عام 2002 بعد الفوز على المنتخب الألماني

روالدو الذي لعب المباراة النهائية لكأس العالم 1998 وهو في حالة يرثى لها وغاب عن التصفيات التالية نتيجة إصابته... عاد بقوة ليقود منتخب البرازيل للفوز بكأس العالم 2002 في اليابان

في أوج تألقه عندما كان يفعل أشياء استثنائية، ثم رأته مدمراً بسبب الإصابة. إن رؤية هذا الطفل وهو يتسمج مجدداً من جديد هو ما يجعلنا نعيد النظر في قصة رونالدو. لقد تأثرت بشدة من ذلك. لقد كانت هذه النسخة من كأس العالم مثيرة للاهتمام بشكل خاص لأسباب كثيرة، ربما كان أبرزها أنها أقيمت في جزء من العالم لم تكن كرة القدم لها تاريخ كبير به. وحتى بطولة كأس العالم عام 1994 التي أقيمت في الولايات المتحدة كانت في منطقة جديدة نسبياً، وكانت هذه هي أول مرة تقام فيها البطولة بعيداً عن القوتى التقليدية في عالم كرة القدم في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وكان ينظر إلى إقامة البطولة في آسيا على أنها خطوة جريئة، بالإضافة إلى أن البطولة قد أقيمت في بلدين مختلفين لأول مرة في تاريخ المسابقة.

وقد استنفادت كوريا الجنوبية من هذه التجربة ونجحت في الوصول إلى الدور قبل النهائي للبطولة، في نجاح غير مسبق لتلك المنطقة التي تحولت فيها كرة القدم إلى لعبة شعبية بين عشية وضحاها. وحتى مباريات المنتخب الكوري في دور

المستديرة بمثل.

### رونالدو الذي لعب المباراة النهائية لكأس العالم 1998 وهو في حالة يرثى لها وغاب عن التصفيات التالية نتيجة إصابته... عاد بقوة ليقود منتخب البرازيل للفوز بكأس العالم 2002 في اليابان

وقال رونالدو: «سعادتي واحساسيسي عظيمة للغاية للدرجة التي تجعل من الصعب عليّ الآخرين فهمها. لقد قلت من قبل إن انتصاري الأكبر هو أن أعود لممارسة كرة القدم وإلى الرض وتسجيل الأهداف مرة أخرى. إنه انتصار للفريق أكثر من أي شيء آخر. لقد بذل الفريق بأكمله مجهوداً كبيراً وقاتل وساعد جميع اللاعبين بعضهم البعض. لم يكن بإمكان أي شخص بمفرده أن يحقق ما أنجزه الفريق».

وشاهد الجراح الفرنسي جيرارد سايلانت، الذي أجرى عمليتين جراحيتين في ركلة رونالدو، المباراة النهائية للبطولة من المنبرجات، وقال بعد انتهاء اللقاء: «يعطي هذا أملاً لكل الأشخاص المحبسين، حتى

للمباراة النهائية. وشهدت المباراة النهائية مواجهة قوية للغاية بين رونالدو وأوليفر كان، إذ انفرد رونالدو بالحارس الألماني ثلاث مرات في شوط المباراة الأول لكنه لم ينجح في هز الشباك. وفي الشوط الثاني، نجح رونالدو في إحراز هدفين رائعين، ليرفع رصيده في تلك المسابقة إلى ثمانية أهداف. وبهذين الهدفين، حصل رونالدو على لقب هداف المسابقة وقاد بلاده للحصول على كأس العالم، وأست كل من كان يتحدث عن غيابه عن المباراة

وكان الفرنسي لوران بلان زميلاً سابقاً لرونالدو في برشلونة الإسباني وإنترميلاان الإيطالي، وكان يعرف أكثر من الآخرين ما يعنيه الوضع بالنسبة لرونالدو قبل المباراة النهائية لكأس العالم، لأنه هو الآخر قد غاب عن المباراة النهائية لكأس العالم 1998 مع منتخب فرنسا بعدما تعرض للإيقاف الطالم.

وقال بلان: «لقد تركنا في يوم المباراة النهائية، وكانت رؤيته في هذه الحالة السلبية شيئاً مخيفاً. إنه شخص يعشقه الجميع، ويشبه الأطفال، وكنا نلقبه وهو برشلونة بالطفل. لقد رأته وهو

مختلفة، فقد أثار ريفالدو حالة من الجدل عندما ادعى الإصابة في المباراة الافتتاحية للبرازيل أمام تركيا وفرضت عليه غرامة قدرها ألف جنيه إسترليني لداعته الإصابة في وجهه بعدما تم تسديد الكرة باتجاه رأسه، في حين تركزت الأضواء أيضاً على رونالدو بسبب طريقته المتعة في اللعب والهدف الرابع الذي سجله في شباك حارس مرمرى المنتخب الإنجليزي ديفيد سيمان. لكن كل الأنظار كانت تتجه في حقيقة الأمر نحو رونالدو قبل المباراة النهائية للبطولة. وأشار رونالدو إلى أنه كان هادئاً، قائلاً: «كان الجميع يذكروني بما حدث في كأس العالم 1998، لكني لم أكن أعرف السبب. كنت قد نسيت ما حدث ولم يكن لدي مشكلة على الإطلاق. كنت أبحث عن الهدوء لكي أعب بشكل جيد وأساعد منتخب البرازيل على الفوز باللقب».

وكان الفرنسي لوران بلان زميلاً سابقاً لرونالدو في برشلونة الإسباني وإنترميلاان الإيطالي، وكان يعرف أكثر من الآخرين ما يعنيه الوضع بالنسبة لرونالدو قبل المباراة النهائية لكأس العالم، لأنه هو الآخر قد غاب عن المباراة النهائية لكأس العالم 1998 مع منتخب فرنسا بعدما تعرض للإيقاف الطالم.

وقال بلان: «لقد تركنا في يوم المباراة النهائية، وكانت رؤيته في هذه الحالة السلبية شيئاً مخيفاً. إنه شخص يعشقه الجميع، ويشبه الأطفال، وكنا نلقبه وهو برشلونة بالطفل. لقد رأته وهو



روبرتو يحتضن رونالدو بعد نهائي مونديال 2002



رونالدو بعد الفوز بكأس العالم 2002



الإصابات كانت تلاحق رونالدو منذ أن كان يلعب في ميلان



رونالدو يحتفل بهدف من الهدفين اللذين سجلهما في نهائي مونديال 2002







... ولا تزال معركة أفلام العيد مشتعلة

## هندي على الحافة والكدواني يتألق وتامر يبحث عن لقب

القاهرة، طارق الشناوي

الناس درجات وأيضاً النجوم، وفي دنيا الأرقام وقف على المقدمة فيلماً أحمد السقا «هروب اضطراري» ومحمد رمضان «جواب اعتقال»، رغم أن الفارق في الإيرادات شاسع بينهما، حيث لم يتجاوز فيلم رمضان 40 في المائة مما حققه فيلم السقا.

توقفنا سابقاً مع الفيلمين هندي بدأ قبلها باكثر من عشر سنوات، وسبحان مغير الأحوال، النجاح التجاري الذي ينسب للنجم بدأ مع «إسماعيلية» عام 97، رغم أن اسمه كان يحل ثالثاً على «التترات» و«الافيش» بسبقه محمد فؤاد وحنان ترك، إلا أن الكل وقتها أجمع على أن هندي هو الذي قطع من أجله الجمهور تذكرة السينما؛ مما أغضب محمد فؤاد، الذي لا يزال يشعر حتى الآن بأنه تعرض لظلم شديد، لكن هذه حكاية أخرى.

تعددت الأحداث والأرقام التي حققها محمد هندي بعدها، بل إن الفيلم الثاني مباشرة «صعدي في الجامعة الأميركية» تجاوز ثلاث أو أربع مرات ما كانت أفلام عادل أمام تحققه بمقاييس تلك السنوات، إلا أن مسيرة هندي لم تستمر طويلاً بعد مع شخصية «اللبن» عام 2002، ومنذ ذلك الحين وهندي يتراجع، لكن لا يزال قادراً على الصمود وعلى إنجاز فيلم، إن لم يكن كل عام فهو يتواجد كل عامين، بينما محمد سعد صار حالياً خارج الرقعة، بل ومن الصعب الرهان عليه مجدداً لظلال بعد فيلمه «تحت الترابيزة»، بينما هندي ترنحت إيراداته كثيراً، ولا يزال منتصباً بالبقاع على حافة دائرة النجومية.

وصلنا مع هندي إلى محطة «عتر ابن ابن ابن شداد» أي أنه من سلاله عترة، والسيناريو الذي كتبه أيمن بهجت قمر وأخرجه شريف إسماعيل، يقدم حياة شقيقتين كبيرين باسم سمرة والصغير محمد هندي، ومن هنا تبدأ المفارقة التي لم نجد لها مبرراً، هندي يكرر باسم، ملامحه على الشاشة تؤكد ذلك، والأمر ليس له علاقة طبعاً بتاريخ الميلاد المنون في جواز السفر، ولكن بالمالمح التي نراها على الشاشة، باسم يدير محلاً لأجهزة الصراف الآلي، ويعمل عند هندي، فيقرر فجأة أن يبحث عن صفقة مالية، ويقرر أن يبحث عن سيف عترة، وننقل بعدها إلى

عبادي الجوهر يعيد حنين العاشقين ورايح صقر يحلق بجمهوره

## طلال سلامة يمزج القديم بالجديد في ختام الحفل الغنائي بجدة



رايح صقر واصل تألقه حتى ساعات الفجر الأولى أمس في جدة



طلال سلامة خلال أدائه وصلته الغنائية على مسرح الصالة المحطة بالجوهرة (تصوير: عدنان مهدي)



عبادي الجوهر يعزف على العود وسط تفاعل الحضور مع وصلته الغنائية

هو داخل قائمة الأصليين، إنه المراقب لتصرفاتنا منذ أن نبدأ رحلتنا مع الحياة. فهو يراقب الآخر وفي الوقت نفسه مراقب من الآخر.

ماجد يؤدي دور موظف كبير في البنك، فحاجة تجد نفسه خارج الخدمة، تعود على دخل يحققه شهرياً، يحافظ من خلاله على مكانته التي وصل إليها، وسيترك الخدمة مجبراً، ليبدأ في الاتصال بكل من الأصدقاء ليساعده في الحصول على موقع وظيفي، دون جدوى، وعلى طريقة فيلم «زوجة رجل مهم» لا يخبر زوجته كندة علوش، ويغادر منزله في المواعيد السابقة لنفسها. تضي أيام يجد أمام باب شقته محمولاً يطلب منه البصمة وبعدها ينضم للفريق الذي يقوده خالد الصاوي، وتصبح وظيفته هي مراقبة الناس، بدعوى حماية الوطن، وتتعهد الحكايات أنت تراقب، ولكنك لست طرفاً في اللعبة، وعليه أن يحافظ على تلك المساحة من الحياء؛ حتى لا يتورط شخصياً، ويطلب منه خالد الصاوي مراقبة منة شلبي، لكنه لا يتفكر بالمراقبة، ويلتقي بها واقفياً وقليلاً ويتلصص على أسرته، ليكتشف ما كان مسكوتاً عنه. يوحى الفيلم في المشهد الأخير بأنه سوف يتم التخلص منه؛ لأنه لم يحافظ على السر وتورط في المراقبة، متناسياً أنه أيضاً مراقب.

عشنا مع حالة سينمائية تتجاوز الواقع تذكرنا بخط كان قد بدأه في الثمانينات المخرج رافت المهيبي، وما قدمه مراد ومروان أراه أبعد فكرياً وأعقق إخراجياً، وإن كان رافت، وبخاصة في تجاربه الأولى، مع الفانتازيا مثل «الأفوكاتو» و«السادة الرجال» و«للحب قصة أخيرة» كان أكثر قدرة من مراد ومروان على قراءة شفرة الجمهور.

تعود المشاهد على الحكاية، بينما الفيلم يقدم حالة خاصة، أنت تشارك فيها بخيط سحري، عليك أن تلتقطه، حتى تتماهي مع الفيلم، أداء تمثيلي لافت لماجد الكدواني وخالد الصاوي ومحمد ممدوح وأحمد فهمي وكندة، موسيقى هشام نزيه وخالد الكمار، تعمق الإحساس وتصوير أحمد المرسي، يرسم بالإضاءة حالة وجدانية أكثر من تلك المساحة في الفيلم، هذه المرة يعتمد أكثر على الملتقي ليضيف الكثير الذي يملأ به تلك المساحة بين الشعور واللاشعور، علاقة حافظة ينفذ إلى روح الفيلم، وملايس ناهد نصر الله ويديكر محمد عطية تمنحنا إحساساً متكاملاً، يقوده مروان حامد، نغم الفيلم حل خامساً في دنيا الأرقام فهو ليس له علاقة بجمهور العبد، ولكن ربما يتحسن الحال الرقمي في المستقبل من الأيام، وبالتأكيد نحن هذه المرة نتناول فيلماً سينمائياً «بحق وحقيق»!



به سينمائياً، فلقد حصل على لقب أحسن مطرب مصري، ثم أفريقي، ثم آسيوي، ثم عربي، ثم شرق أوسطي؛ حتى منح نفسه مؤخراً لقب أحسن مطرب عالمي، ولا تسألني ما هي المؤسسة العالمية التي منحت هذا اللقب، صار من الممكن أن تحصل على توقيع الكثير من المؤسسات العالمية التي تقول إن هذا هو الأفضل، واظن أمام حالة الضعف أمام الألقاب التي يكادها تامر حسني وصارت أشبه بحالة مرضية، فليس من المستبعد أن يُظهر لنا شهادة موثقة أنه ليس فقط أفضل ممثل مصري أو عربي أو شرق أوسطي ولكن عالمي أيضاً.

ويبقى «الأصليين» هذا الفيلم الذي يشكل المحطة الثانية للثنائي الذي صار بينهما نوع من التوأمة الفكرية، أحمد مراد الكاتب ومروان حامد المخرج، كانت المحطة الأولى مع فيلم «الفيل الأزرق» ماخوذ عن رواية أدبية لمراد، الرواية تطوّر على معادل بصري يؤهلها للسينما؛ ولهذا تولى مراد إحالتها مباشرة لسيناريو؛ فهو خريج معهد السينما قسم تصوير، هناك مساحة من البحث في اللاشعور يمنحها «الفيل الأزرق»، من خلال حبة زرقاء تنتقل بنا لهذا العالم، بينما في الفيلم الثاني الذي كتبه مباشرة للسينما، تجاوز مؤثر الحبة بصفتها فاعلاً مباشراً لما نراه، ليصبح الإنسان هو المسؤول عن تلك المساحة في الفيلم، هذه المرة مشتركة بين المخرج والجمهور، منذ أن يري ماجد الكدواني في اللقطات الأولى وهو يشارك في مسابقة يعني فيها بصوته لعبد الحليم حافظ، طبعاً السؤال الذي سيبحث عنه المتفرج ولن يحصل على أي إجابة الممثل أو شافية من هم الأصليين؛ لأنه ببساطة كل منا به هذا المعنى، وتلك الفكرة في لحظة ما يصبح

قبيلة عترة، التي لا تزال تعيش حياة البدو رغم توفر «النت»، والفتاة الحسنة درة التي يتصارع الجميع على الفوز بقلبها، وزعيم القبيلة وحكيمها هو لطفي لبيب، والسياف الذي لا يقدر بمال، المفروض أننا نظرياً، بصدد فيلم كوميدى، لكن الضحك كان شحيحاً وفي حالات كثيرة كان معدوماً. الفيلم يعتمد على قدرة النجوم على تجسير الضحك، لكن لا شيء في هذا الشأن يتحقق، هندي لا يزال مقيداً بما لا يستطيع أن يتجاوزها في كل أفلامه، فهو يقدم الشخصية نفسها، شاب يبحث عن عروس، تغير الزمن ولكن ثبات الشخصية التي يؤديها لا تتغير، راجع أفلامه بداية من «صعدي» حتى «يوم مالوش لزمة»، الضحك وشفرته تتغير بين كل مرحلة زمنية وأخرى، وهذا هو سر بزوغ نجمية هندي وجيله، وهو أيضاً سر خفوت هذا الجيل؛ لأن شفرة الضحك تغيرت وهم لم يتغيروا، ويستطيع أن ترى -مثلاً- ما الذي حل الآن بكل من هاني رمزي وأشرف عبد الباقي وأحمد آدم، حيث إنهم أصبحوا يقفون على الخط ينتظرون على «كة» الاحتياطي، وهو المصير الذي ينتظر هندي، حيث تراجعت إيرادات أفلامه قبات على الملح.

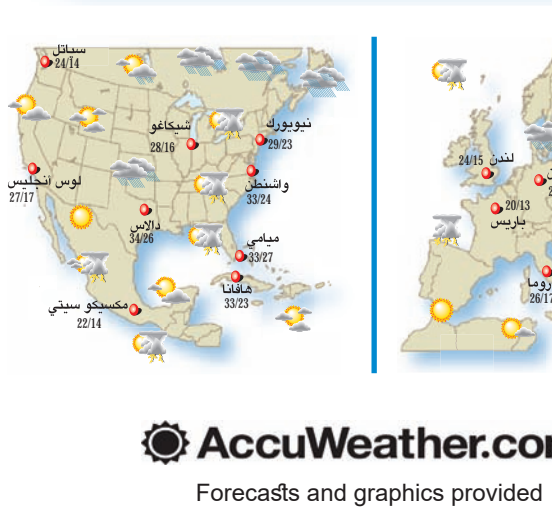
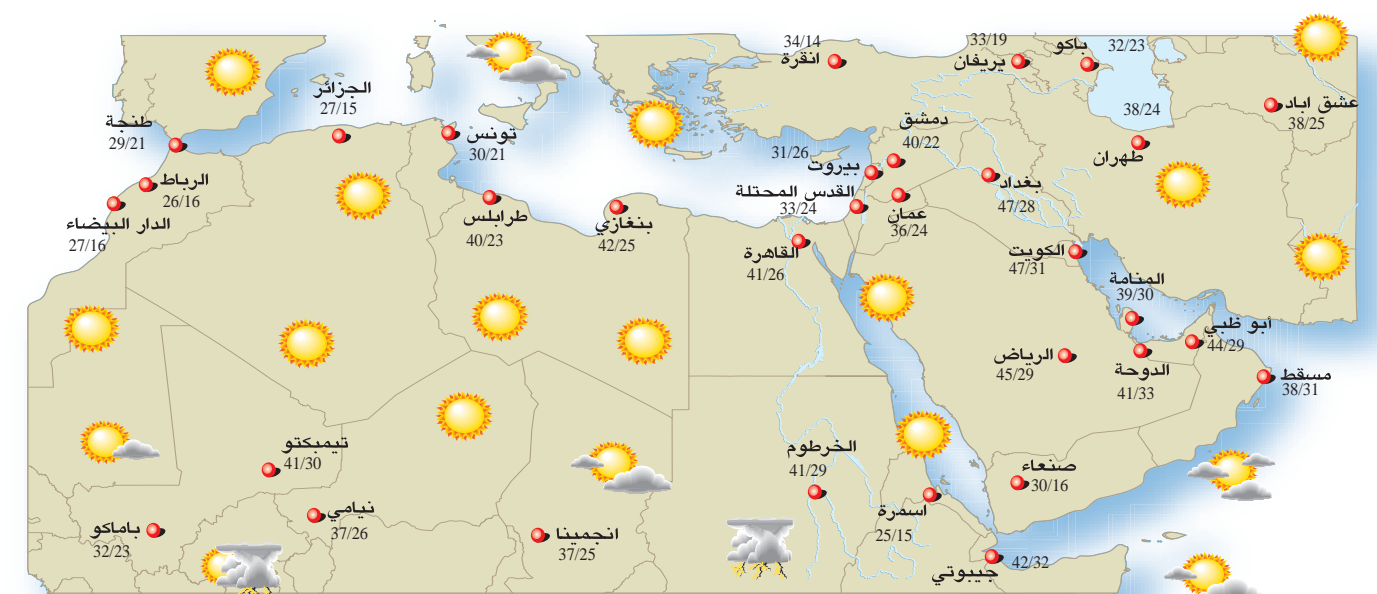
تامر حسني هو المطرب الوحيد في جيله الذي بصر على البقاء على الخريطة السينمائية، والحققة أن أفلامه تحقق إيرادات؛ وهو ما يجعله هدفاً لشركات الإنتاج ولا يزال، وهكذا وصلنا إلى محطة فيلم «صباح على خير» الذي احتل المركز الثالث في الأرقام، تامر تخلص في كل أفلامه من حذوته تقديم، رحلة مطرب إلى سماء النجومية، أغلب أفلام الجيل القديم كانت تتناول حكاية مطرب يريد أن يثبت جدارته بأن يصبح مشهوراً رغم كل المعوقات، بينما تامر بذكاء تخلص تماماً من هذا القيد، فهو يؤدي في كل

جدة: عبد الله مخارش  
تألق الثلاثي عبادي الجوهر ورايح صقر وطلال سلامة في ختام الحفل الغنائي في جدة غرب السعودية بالصالة المغفأة بمدينة الملك عبد الله الرياضية، بعد أن ظل الحضور حتى ساعة متأخرة من فجر أمس متفاعلين مع الوصلات الغنائية التي أداها الثلاثي على المسرح. وفي الوقت الذي استهل طلال سلامة الحفل الغنائي بمرزج من أغانيه، أعاد عبادي الجوهر حنين العاشقين عبر وصلته الغنائية بينما ألق رايح صقر بالحضور من مفاعلهم بعد تفاعلهم الكبير معه. طلال سلامة الغائب عن إحياء الحفلات الغنائية بجدة، عاد ليصافح جماهيره مبدعاً وصلته الغنائية بمرزج بين القديم مع القديم، في الوقت الذي تفاعل معه الحضور منذ الوهلة الأولى لصعوده على المسرح، فيما استهل وصلته الغنائية «في سحابه» و«رضى والله وراضينك» و«باريق المشاعر» و«سيفنا سيف الله» و«يا هلا يا هلا» و«شوق حبيبي» قبل أن يقدم أغنية «شفت خلي» على آلة العود. واصل سلامة إبداعه في ذات المساء بأغنية بجملة الأغاني منها «الشكوى لله» قبل أن يختتم وصلته الغنائية «بابع ومد اليد» ليودع بعدها الجماهير مغادراً خشية المسرح. فيما قوبل الفنان عبادي الجوهر كذلك بتصفيق حار من الحضور فور صعوده على المسرح بإدائهم معها الجوهر التحية، قبل أن يمسك عوده ويبدأ أخطبوط العود بالعزف وإمتاع الجماهير بعدد من أغانيه التي ردد مع الكثير منها، بدأ الجوهر بأغنية «يا الله خلاص» تلتها «الجرح أرحم»، ثم «أول العام لوطن يا دار».

## سودوكو

4					5
			6		9
9	7			9	
	6		7	1	
2		8	7		7
			1	4	6
			7		9
			2	3	8
8		5			3

**الحل السابق**  
لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أميركا الشمالية**  
تتحرك الجبهة الباردة وتسبب هطول الأمطار وهبوب العواصف الرعدية من إقليم كيبيك وشرق البحيرات الكبرى وحتى الجنوب الشرقي. وتكون بعض العواصف في هذه المنطقة غائية مع توقعات بأضرار كبيرة. ويغطي الطقس الجاف أغلب أنحاء السهول والبراري مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على جبال الروكي الكندية. ويسود الطقس الجاف والحار أغلب أنحاء الجنوب الغربي.

**أوروبا**  
تؤدي الاضطرابات الجوية عبر مناطق كبيرة من أوروبا إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة من ألمانيا وحتى شمال إسبانيا. وتتساقط الأمطار على شمال بولندا مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أنحاء أخرى من البلاد. ويؤدي الارتفاع الجوي إلى أن يسود الطقس الجاف على المملكة المتحدة والدول الإسكندنافية.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف والحار عبر شبه الجزيرة العربية. وتسطع أشعة الشمس أغلب فترات النهار على جميع المناطق مع وجود للسحب المنخفضة التي تتحرك عبر سلطنة عمان واليمن. ويتوقع هبوب العواصف المتفرقة على غرب اليمن.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر المرتفع الجوي عبر المنطقة ويؤدي إلى يوم جاف جديد. وتتحرك السحب المتفرقة خلال فترات ما بعد الظهر عبر شمال العراق. وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

في حين أن أغلب مناطق الشمال الأفريقي تكون جافة، يؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على سواحل الجزائر وشمال تونس. ويتوقع هبوب العواصف المتفرقة عبر جنوب السودان وتكون الصحراء الكبرى جافة وشمسة.









رونالدو لاعب لن ينساه التاريخ...  
دون اسمه بأحرف من ذهب



## مستعل السديري

### اعذروني على هذه النهاية

ماذا تعني لك ولي (خمس ثوان) من الزمن؟ طبعاً لا شيء، إنها بالنسبة لي أنا على الأقل أتفه من جناح (البعوضة)، مع أن الواقع يقول عكس ذلك تماماً، وثبت يقيناً أن التفاهة الحقيقي هو (حضرتي)، وذلك بعد أن عرفت التالي:

هل تعلم أنه خلال تلك المدة التي تذهب في لمح البصر يتم شراء (16) سيارة جديدة؟ وأن شركة (Nike) تصنع أكثر من ثلاثة آلاف حذاء؟ وأنه يتم رمي ما لا يقل عن عشرة آلاف طن من النفايات في بحار ومحيطات العالم؟ وأنه (تحت وتقلع) طائرة في مطارات العالم، وأن الصحراء تتسع بمعدل أحد عشر فدناً، وأن الكون يتسع (74) ميلاً، وأنه يولد قرابة (14) طفلاً ويموت نحو (8) أشخاص حول العالم، وتستهلك أكثر من (40) ألف قارورة كوكاكولا، ويأكل الأميركيون ما يقارب من (1750) قطعة بيتزا و(2750) أصبعا من الهوت دوغ؛ أما أكواب (الجمعة) - فحدها ولا حرج. بمعنى أن العالم خلال هذه (الخمس ثوان) مليء بالحركة وقائم على قدم وساق، والنائم الوحيد على حاله هو أنت، أو أنا، أو ابن الجيران.

تزوج لاعب كرة قدم مصري مشهور ابنة رجل له محل لبيع (الشاورما)، وتفاجأ العريس والعروسة والحضور، وهم يدخلون إلى صالة الزفاف (بسيخ شاورما) طوله ثلاثة أمتار، وبدلاً من أن يقطعها (تورنة) الزفاف بالشوكولاته والفانيليا، اضطروا أن يقطعوا سيخ الشاورما باللحم، وقد شاهدت هذا المنظر الذي عرض على شاشة (CNN) الأميركية كنوع من الطرائف.

وكان هدف والد العروسة من ذلك هو: بما أن ابنته قد ذهبت من عصمته، فعليه على الأقل أن يستغل فرصة زواجها للداية والترويج لمحله. وفعلاً عندما تداولت مواقع التواصل الاجتماعي هذه الحادثة، ارتفعت المبيعات في محله بمقدار (100) في المائة، وصدق من قال: من له حيلة فليحتل.

قالت الشرطة الهندية إن رجلاً (ثملاً) سقط في إحدى الحفر ليلاً، وفي الفجر الباكر مد عمال الطرق طريقاً فوقه دون أن يغطنوا له، وأصبح الطريق قبراً له - انتهى.  
الواقع لم أتالم لهذا العرييد بقدر ما تألمت لعمال في مطبخ كبير في (كاليفورنيا) بأمريكا، عندما دخل في فرن صناعي لصنائه، وقام زميله بتشغيل (طنجرة) الضغط مع خمسة أطنان فونة، فظناً منه أن (خوسيه) - وهذا اسمه - كان في المرحاض، وطبخ المسكين مع التونة بدرجة حرارة وصلت إلى (269) فهرنهايت.  
وأكل بعدها من أكل، واستفرغ من استفرغ.  
واعذروني على هذه النهاية.



المغنية الأميركية كاتي بيري أعلنت خلال زيارتها لسيدني أنها ستحبي مجموعة من الحفلات في يوليو من العام المقبل في عدد من المدن الأسترالية (إ.ب.)



## سمير عطالله

### أشهر الأبناء المرفوضين

تذكرون، دون شك، الكلام الذي قيل وكُتب حول ستيف جويس عند وفاته. فقد شاعت حول العالم وقته قصته المأساوية مع والده الحقيقي عبد الفتاح الجندلي، الذي تركه، بعد ولادته. وتزوجت أمه رجلاً يحمل اسم عائلة جويس.

بعد اشتهار ستيف في عالم التكنولوجيا، حاول عبد الفتاح الجندلي البحث عنه والعودة إليه. لكن الابن رفض بعناد. وعندما أصيب بالمرض في سنواته الأخيرة، حاولت شقيقته، منى، التوسط بين الأب والابن، لكن الأخير ظل يرفض ذلك.

أحد الذين حاولوا التوسط بين الأب والابن في تلك المرحلة، كان زميل سمير صنبر، الذي تعرف إلى عبد الفتاح الجندلي يوم كانا طالبين في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم التقيا بعدها في نيويورك، عندما حاول الجندلي الانتساب إلى الامم المتحدة. وقد نقلت عنه يومها، في هذه الزاوية، بعض ما روى، مما كان جديداً على القارئ العربي.

قبل أيام عدنا إلى الحديث عن ستيف عندما التقينا في نيويورك، إذ أشار زميل إلى ما ورد في مقالتي «الو» عن جويس، قبل أسبوع. وعدنا إلى حكاية الوساطة.

كان انطباعي، وربما انطباع الجميع، أن الذي عاند هو الابن. لكن من كان هذا انطباعه لا يعرف الرجل الشرقي. عبد الفتاح الجندلي كان ابن أحد كبار الأغنياء في مدينة حمص. وبعدما أضاف العلم إلى الشروة، زاد اعتداده بنفسه. وإلى الآن، كان يتمتع بوسامة جعلته يكثر من المغامرات النسائية، ومنها التي أدت إلى طلاقه من والده ستيف.

عندما كان يقال لعبد الفتاح إن عليه أن يلبس قليلاً لأن ابنه أشهر عبقر في العالم، كان يقول: «ومن أين له العبقرية؟ هل هو ابني أم أنا ابنه؟ هاكم، اعملوا له فحص (D.N.A)، سوف تجدون إن فيه دماء الجندلي». أخفقت الوساطات، وغاب الابن دون أن يقابل الأب. وحرمت حمص من أن يُنسب إليها ابن هو من أشهر علماء التاريخ، وظلت تظلم، بالنكات، عن سذاجة بعض أهلها.

ذكرتني القصة بحكاية كان يرددتها أحد كبار الشعراء في لبنان، عن أن والده المعتد به وبنفسه أيضاً، كان يقول له دائماً: «ما أردته أنا في المهني، تكتبه أنت في الجريدة».

## مصادرة أقراس مسكنة للألام وفواتير سيارة أجرة من مراسلي وكالة أنباء خلال زيارة

# القلم وأحمر الشفاه وقطرة العين ضمن الممنوعات في قاعدة صينية بهونغ كونغ



شاركت فيه طائرات هليكوبتر من طراز «زُد 8» وشاحنات تحمل صواريخ دفاع جوي وسيارات مصفحة فيما عززت فرق الموسيقى العسكرية. وقدم جنود صينيون هدايا للضيوف عبارة عن أكياس بها قبعات مموهة وأعلام ومياه وبسكويت وكعكة. ووصل الرئيس الصيني شي جين بينغ في موكب وتقدف خاصة.

سفح جبل تاي مو شان أعلى جبال هونغ كونغ. وتشمل قائمة الممنوعات أيضاً المخللات، التي كانت رمزاً لاحتجاجات تنادي بالديمقراطية عام 2014، لكن سلطات القاعدة قدمت للزوار بدائل. وصار أفراد الأمن أيضاً قلما وفواتير سيارة أجرة ووحدة اتصال بالإنترنت بتقنية الجيل الرابع وبعض

ممنوعات لم يسمح للضيوف بحملها أثناء جولة في قاعدة لجيش التحرير الشعبي أمس الجمعة في إطار فعاليات لإحياء الذكرى العشرين لعودة هونغ كونغ لحكم الصين. ولم يتهاون مسؤولو الأمن على الإطلاق بعدما سمحوا لضيوف وجهت إليهم دعوات بتفقد الحياة في الثكنات في قاعدة شك كونغ التي تقع تحت

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

القلم أمضى من السيف... هذا هو الحال على ما يبدو بالنسبة لآلاف الجنود الصينيين المتمركزين في هونغ كونغ.

فالأقلام ووسائل منع الحمل وأحمر الشفاه وقطرة العين والأفيون ضمن أشياء غريبة مدرجة على قائمة

## مناديل ورقية ومناشف وبرتقال وفستائل أشجار

## سائحان روسيان يسرقان في فندق إقامتهما بأنتاليا التركية



المسروقات بعد ضبطها

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أقدم زوجان روسيان على سرقة بعض محتويات من فندق كانا يقومان فيه في مدينة أنطاليا السياحية جنوب تركيا، وضبطتهما أمن الفندق لدى مغادرتهما. واكتشفت الواقعة عندما ارتاب أحد العاملين في الفندق فيما يحمله الزوجان من أمتعة، ولاحظت الخنازق كغرامات يرتقال.

لكن الأغرب أن السائحين حملا معها فستائل أشجار اقتلعها بجذورها من حديقة الفندق. وقدرت قيمة المسروقات بمبلغ 231 دولاراً، قام الزئيان بدفعها مقابل الاحتفاظ بما جمعا من الفندق. وقالت الصحف التركية، أمس الجمعة، إن الواقعة انتقلت بسرعة البرق إلى روسيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحظيت باسكتار واسع من روادها الذين اعتبروا أن الزوجين

الروسين أساء بفعلتهما لجميع السياح الروس الذين يتوافدون على تركيا، ولا سيما مدينة أنطاليا، بكثافة شديدة. وشكل السياح الروس أعلى زوار أجانب لتركيا خلال شهر مايو (أيار) الماضي، بنسبة 21,6 في المائة من إجمالي عدد الزوار الأجانب، حيث زار تركيا 608 آلاف و472 سائحاً روسيا. وعادت السياحة التركية خسائر كبيرة في أواخر عام 2015 وخلال عام 2016، بسبب الحظر الذي فرضته

روسيا عقب إسقاط سلاح الجو التركي قاذبة روسية على الحدود مع سوريا في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وتم رفعه في أغسطس (آب) العام الماضي. وتستقبل مدينة أنطاليا 36 في المائة من السياح الروس، الذين يبلغ عددهم سنوياً نحو 5 ملايين سائح، تليها إسطنبول بنسبة 28 في المائة، ثم أرتفين (شمال) وموغلا (جنوب غرب) وأخيراً أدنة (شمال غرب).

## خلال عملية تهريب فاشلة في أستراليا مهربو المخدرات يستخدمون طائرات مسيرة لمراقبة الشرطة

وكنديان وبريطاني، ووجهت لهم اتهامات بتهريب المخدرات. وصرح مفتش الشرطة الاتحادي جون بيفريدج بأن هذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها المجرمون طائرات دون طيار، ولكنها تكشف أن عصابات المخدرات أصبحت أكثر ذكاء.  
وقال بيفريدج للصحافيين في مليون: «القد استخدموا طائرات من دون طيار للقيام بعمليات مراقبة عسكرية ضد المحققين بينما كانوا يعقدون اجتماعاتهم». وأضاف: «المجرمون يزدادون ذكاء، ولكن الشرطة تزداد ذكاء أيضاً». وأشاد بيفريدج بجهود المحققين في الإفلات من أعمال المراقبة الجوية التي قام بها المجرمون.

سيدني، «الشرق الأوسط»

كشفت مسؤولون في أستراليا الجمعة أن عصابة دولية لتهريب المخدرات استخدمت طائرات من دون طيار لمراقبة الشرطة خلال عملية باءت بالفشل لتهريب كمية من الكوكايين بقيمة 30 مليون دولار أسترالي (23 مليون دولار) إلى داخل البلاد.

وذكرت الشرطة الاتحادية الأسترالية أنه تم ضبط كمية المخدرات التي وزن 92 كيلوغراما في ثلاث حقائب داخل حاوية على متن سفينة شحن وصلت إلى مليون قادمة من بنما.

واعترضت الشرطة سبعة أشخاص بعد حملة المداومة، ومن بينهم أربعة أستراليين

## بسبب جنون نسب المشاهدة

## أميركية تقتل صديقها خلال تصوير مقطع فيديو خطير

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفرت محكمة أميركية عن امرأة من ولاية مينيسوتا، بكفالة حتى الخامس من يوليو (تموز)، على خلفية إطلاقها النار على صديقها المحمم لبسقط قتيلاً خلال تصوير مقطع فيديو لحيلة خطيرة عبر موقع «يوتيوب»، بحسب تقارير إخبارية.  
ومن المقرر أن تمثل المرأة مجدداً أمام المحكمة في الخامس من يوليو لمواجهة اتهامات بارتكاب جريمة قتل من الدرجة الثانية.  
وفي يوم الاثنين الماضي، أطلقت موناليزا بيريير النار على كتاب كان يمسك به صديقها بيدرو روزيز الثالث أمام صدره من مسافة 30